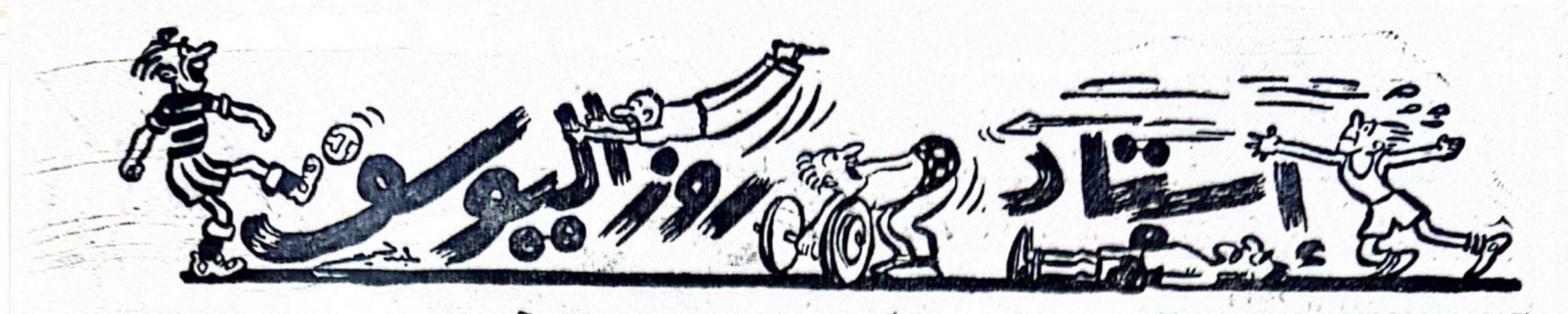


(العدد ١٣٦٣)
الاثنين ٢٦ يولية ١٩٥٤
(الثمن ٣٠ مليما)

« يحتفل اليوم بمرور عامين على طرد فاروق »

ـ الطرد ده جايلك من مصر !! ..



قصة بطل

سقط وهو صغير من مكان عال وأوشك رأسه أن يرتطم بالارض ولكنه بحركة بارعة اعتمد على يديه ، وظل واقفا على هذا الوضع زهاء دقيقة ، فلم يصبه سوء ..

ومنذ هذه اللحظة وهو يقوم بأبرع الحركات الرياضية فى ميدان « الجمباز » ..

وهذه القدرة الخارقة شىء وراثى فى الاسرة .. فجميع أفرادالعائلة تتقن الوقوف على اليدين ! وكان الاخ الاكبر بطلا ، وكان فى نفس الوقت أول مدرب لبطلنا الصغير الذى لم يلبث أن نافسه ثم تفوق عليه بعد ذلك ..

وقبل أن يبلغ العشرين من عمره أراد دخول البطولة العامة للجمباز بمصر ، على الرغم من أن عمره كان أقل من السن القانونية ، ولكنه دخلها ووصل للمركز الثالث ..

ولم يحزن مع ذلك لان البطولة لم تخرج من محيط العائلة ، فقد أحرزها أخوه الاكبر ..

وفى العام الثانى كان هو بطل مصر الاول ..

وأراد ن يثبت للعالم أن الرياضى المصرى يصلح مدرسا عظيما بقدر ما هو لاعب ممتاز .. وكان له هذا .. ولاول مرة استطاعت الدولة الاستغناء عن المدرسين الاجانب الذين كانوا يحتكرون التمرين فى هذه اللعبة ، وان توفر مئات الجنيهات ..

ثم حصل على دبلوم المعهد العالى للتربية البدنية فاكمل بذلك ثقافته الرياضية ..

وفى احدى الدورات العالمية اعجب بالفريق النسائى البولندى فصمم على أن يكون لمصر فريق نسائى يضارع اقوى الفرق العالمية .. ولم يمض وقت قصير الا وكان قد حقق رغبته ..

هذا هو محمود عبد العال بطل الجمباز والمدرب بالنادى الاهلى ..

ملوك الحديد يفقدون اللقب !

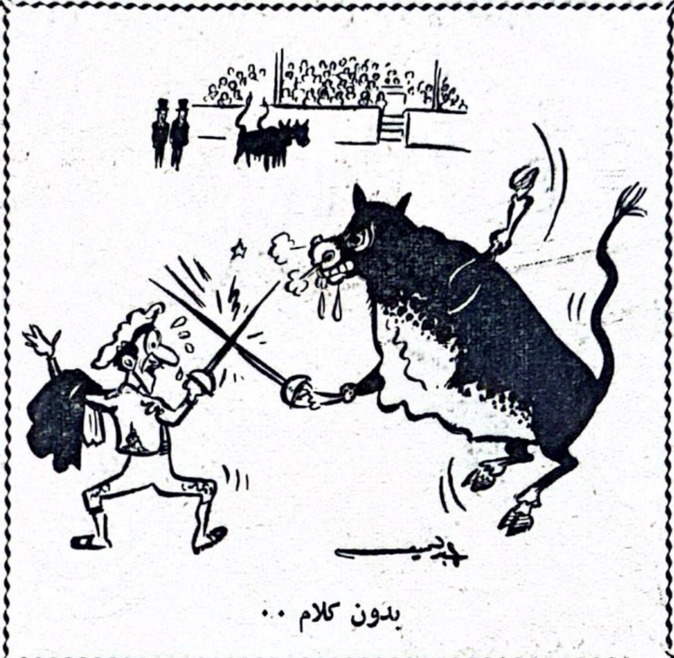
تقرر أن يسافر الفريق المصرى لحمل الاثقال الى روسيا ردا لزيارة الفريق الروسى لمصر وذلك بعد الانتهاء من مباريات بطولة العالم التى ستقام فى فينا فى الاسبوع الاول من أكتوبر القادم ..

ونظرة سريعة الى المباريات التى أقيمت فى مصر بين الفريق الروسى والفريق المصرى نجد أننا لم نظهر بالمظهر اللائق بملوك الحديد ، هذا اللقب الذى احتفظنا به أعواما طويلة ، الى أن فقدناه منذ أقل من خمس سنوات نتيجة لعوامل الضعف التى تسربت الى نفوس أبطالنا

ولقد كانت زيارة الفريق الروسى لنا بمثابة الصدمة التى نبهتنا الى الحقيقة ، فقد كان ملوك الحديد أقزاما أمام عمالقة

ولا يمكن أن تكون مصر التى أنجبت أبطالا ظلوا حديث العالم أجمع قد أصابها العقم ، ففى كل يوم يولد بطل جديد ، ولكن الآفة ليست فى هذا ، بل فى المنافسة غير المشروعة التى نشبت بين المدربين وأصبح همهم الاول الحصول على مراكز التدريب لا اخراج لاعبين جديرين بلقب ملوك الحديد واتخذ كل منهم أنصارا من فريقه يدللهم ليظلوا بجانبه ويعمل فى الوقت نفسه على تخريج أبطال الفرق الاخرى ، وكان من ذلك أن فقد كثير من لاعبينا الثقة فى أنفسهم

لنحاول أن نبدأ من جديد، ولنستفيد من أخطائنا الماضية لنستطيع أن نستعيد بطولتنا فى المباريات العالمية التى أصبحت على الابواب ..



بدون كلام ..

الشعب يدخل مباريات الرماية

أبدى وزير الشئون الاجتماعية رغبته فى أن تقام مباراة للرماية فى بعض الميادين العامة بالقاهرة خلال أعياد التحرير ، يشترك فيها نادى الرماية والحرس الوطنى .. ويساهم فيها الشعب ..

وهذه أول محاولة فى سبيل اشراك الشعب بكافة طبقاته فى مباريات لم يكن يستطيع الاشتراك فيها أو حتى مشاهدتها .. فقد كانت مباريات الرماية تقام فى مكان بعيد عن القاهرة لا يستطيع الوصول اليه الا أصحاب السيارات ، بل وكانت رياضة ارستقراطية لا يشترك فيها إلا الطبقات القادرة ، وكانت تمارسها باعتبارها تسلية وتضييعا للوقت .. لذلك لم يكن غريبا أن نكون دائما فى مؤخرة الدول فى كل المباريات الدولية التى لعبنا فيها ..

ومن المؤكد أن هذه التجربة ستكشف عن أبطال لم نعرفهم من قبل .. ولم نسمع عنهم .. سيبهروننا بفنهم ودقة احكامهم فى التصويب ..

ففى مباريات الجيش للرماية كان يعقد لواء النصر فيها دائما للجنود ، جنود من الريف ..

ويجب أن نستفيد من هذه التجربة ، وأن نعمل على تعميم مبارياتها فى المدن والقرى .. وان نتخذ من النجوم التى ستظهرها التجربة نواة فريق نقدمه فى المباريات الدولية قد يمحوا التاريخ القديم الحافل بالعجز والضعف ، ونكتب أول صفحة جديدة فى هذه الرياضة ..

معلومات رياضية

- احتفظت دول أوروبا ببطولة الجمباز منذ سنة ١٩٠٤ الى الآن
- تتمتع عضلات الانسان بسرعة كبيرة ، فيستطيع لاعب البيان مثلا تحريك ٧٤٠ مفتاحا بيده اليمنى كل دقيقة ..
- أثبت البحث أن الخطوات التى يسيرها الانسان فى حياته تكفى للدوران حول الارض ست مرات
- اول فيلم ظهر فيه الملاكم محمود صلاح الدين هو فيلم « كفرى عن خطيئتك » مع المرحومة عزيزه امير ..

روز اليوسف ت ٢٠٨٨٧ - ٢٠٨٨٨
صاحبة المجلة
فاطمة اليوسف
رئيس التحرير
احسان عبد القدوس
الادارة والاعلانات ١٨ شارع محمد سعيد باشا : بمصر
الاشتراكات ١٥٠ قرشا فى مصر والسودان
٢٥٠ قرشا أو ٦ دولارات خارج القطر
مكتب اسكندرية : شارع شريف ١ الكنيسة رقم ٢٧٢٤٠



« بمناسبة مرور عامين على الثورة »
المواطن المصرى ـ الدور اللى جاى عليك !! ..

وقفة .. عند الذكرى الثانية

تحتفل مصر اليوم ، بمرور عامين كاملين ، على العمل الباسل الذى ولد فى القاهرة ، وزحف خلال أربعة أيام على الاسكندرية ، وأحاط بقصر فاروق .. وأمره باسم الشعب أن يغادر البلاد ، وأن يتخلى عن العرش .. فلم تغرب شمس ذلك اليوم حتى كان الطاغية قد رحل ، حاملا معه متاعه كل تراث أجداده ، ومستقبل أحفاده ، من الظلم والاستغلال والاستبداد ..

وهذا العمل الذى أغلق الباب خلف فاروق ، هو نفسه الذى فتح بابا آخر لكثير من الخطوات ، لم يكن ممكنا ان تتم فى ظل فاروق ٠

وانه لتكفى نظرة سريعة الى تاريخ هاتين السنتين لنتبين منها حساب الارباح ٠

وأول ما يرد فى كشف الارباح .. تحديد الملكية الزراعية ٠ ويكفى أن نذكر ، كما قال الرئيس جمال عبد الناصر فى خطابه « ان ألفين من الملاك كانوا يملكون من الاراضى الزراعية أكثر من مليون و٢٠٠ ألف فدان ، بينما يملك ٣١ ٪ من الملاك الزراعيين ما لا يزيد على ١٣ ٪ من الارض الزراعية .. أى ان ألفين من الملاك يملك كل واحد منهم فى المتوسط ألف فدان ، وثلاثة ملايين من الفلاحين لا يبلغ ما يملكه الواحد منهم فدانا واحدا .. هذا فى الوقت الذى « نزيد فيه فى العام الواحد بمقدار ثلث مليون ، أى اننا نزيد فى كل ثلاثة أعوام مليونا ، بينما ان الاراضى الزراعية التى نعيش عليها ، وناكل من محاصيلها ، لا تزيد ، بل تنقص » ٠

ولم يقف أثر هذه الضربة المميتة الى الاقطاع عند تقليل الفروق الشاسعة فى الريف فحسب ، بل ذهب أثرها الى تحرير عقولنا نهائيا من رق التفكير الزراعى ، والاقتصار على الزراعة ، والاستكانة الى الارض .. ودفعنا دفعا الى الاهتمام بالصناعة ، التى هى فى هذا العصر الحديث مصدر القوة ، وطريق المستقبل ، وعامل التطور الأكيد ٠

وكان منطقيا بعد ذلك أن يظهر فى الافق مجلس الانتاج ، وأن تقفز الى الصفحات الاولى ، أخبار المشروعات الصناعية .. وتفاصيل انشاء السدود ، وتوليد الكهرباء ، واقامة مصانع الحديد والسماد والاسلحة ..

وفى الجانب السياسى .. نجد اتفاقية السودان التى أنهت صخرة كانت تتحطم عليها كل مرة محاولات الجلاء ، ورسمت لشعب السودان طريق الخلاص الاكيد ثم الغاء الملكية واعلان النظام الجمهورى ، الذى يعتبر خطوة أخرى فسيحة نحو الديمقراطية الصحيحة ٠

ولا نغفل هنا أيضا ونحن نحسب المكاسب ، الاقتصادية والسياسية ، المكاسب المعنوية .. فقد علمت هذه الاحداث الضخمة الناس أن يفكروا ، وأن يتابعوا مجريات الامور بعين خبيرة وقلوب مستنيرة .. كما أن ما انكشف من مخازى العهود السابقة ، وما تبين زيفه من ألوانها وطلائها ، علم الناس أن لا يخدعوا بالظواهر ، وألا يخطف أبصارهم البريق .. وأن يميزوا بين الحق والباطل ، والخطأ والصواب ..

ولا ينتهى بهذين العامين حساب الثورة ، وحساب العمل الباسل الذى أدى الى طرد فاروق ..

انه ما زال أمامها أن تحقق الجلاء على أساس الاستقلال الكامل غير المقيد ٠

وبعد ..

ان المتفائل هو الذى ينظر الى الكاس فيقول ان نصفها ملآن ..

والمتشائم هو الذى ينظر الى نفس الكاس فيقول ان نصفها فارغ ..

ونحن متفائلون ٠ داعون الى التفاؤل ٠

لأن التفاؤل هو اكسيد القوة ، الذى يمنحنا الحياة ٠

« **المواطن المصرى** »

الجولة الأخيرة للمباحثات .. تبدأ

هل يعقد البرلمان الانجليزى دورة استثنائية لبحث الاتفاق

كتب مندوب « روز اليوسف » فى الدوائر الدبلوماسيه يقول :

بغروب شمس اليوم تنتهى الاحتفالات بمرور عامين على قيام الثورة .. وينحول الاهتمام مرة أخرى الى المباحثات بين مصر وبريطانيا ..

ويصف بعض المراقبين النشاط الذى سوف يستأنف ابتداء من اليوم بانه : الجولة الاخيرة .. وان كانوا يختلفون فى تحديد مدتها ..

وأيا كانت هذه المدة ، فالمؤكد أن هذه الجولة سوف تكون حاسمة فى تقرير مصير المفاوضات ، خصوصا بعد حضور مستر أنطونى هيد وزير الحربية البريطانية ليشترك فى المباحثات .

والموقف فى الجانب المصرى واضح ، لم يتغير منذ البداية ..

أما عن الموقف فى انجلترا .. فمازال النواب الاربعون يعارضون ابرام الاتفاق والجلاء عن مصر .. ولما كان البرلمان الانجليزى على وشك الانفضاض والقيام بأجازته بعد أيام ، فان هؤلاء المعارضين يركزون حملتهم الآن على هدف واحد هو المطالبة بضرورة عقد دورة استثنائية خلال العطلة للبرلمان الانجليزى ينظر فيها فى الاتفاق الجديد حتى يجدوا مجالا لمعارضتهم ..



على أنه من العوامل الهامة فى الموقف التى يلاحظها المراقبون أن جريدة التيمس الواسعة النفوذ ، المعتدلة ، كتبت تلوم الحكومة البريطانية على تلكؤها حتى الآن فى حل القضية المصرية ، وهذا المقال يؤكد أن العقلاء والمعتدلين فى انجلترا ينضمون الآن بشكل واضح الى المعسكر الذى ينادى بالاسراع بالاتفاق بين مصر وبريطانيا ..

اختيار أعضاء المجلس الوطنى لا يتم قبل ستة أسابيع

علم مندوب « روز اليوسف » أن اللجنة الوزارية المكلفة باعداد قوائم أسماء أعضاء المجلس الوطنى ستنتهى من عملها بعد ستة أسابيع على الاقل .

وذكر الوزير أنه قد استقر الرأى على أن يكون عدد أعضاء المجلس الوطنى ٣٠٠ عضو ، وأن يكونوا جميعا معينين

١٠٠٠ جنيه للنائب الذى يعارض الحكومة

قال سودانى كبير ان حزب الامة أبدى استعدادا لدفع الف جنيه لكل نائب يصوت ضد الحكومة السودانية عند نظر احدى المشروعات فى شهر ابريل الماضى ، وكان من نتيجة ذلك أن فقد حزب الامة خمسة من نوابه .

العراق تدعو صلاح سالم فى أغسطس



صرح السيد نجيب الراوى لمندوب « روز اليوسف » ان الحكومة العراقية ستوجه الدعوة بصفة رسمية الى الصاغ صلاح سالم لزيارتها فى الشهر القادم .

مصر تؤيد ترشيح إيران لعضوية مجلس الأمن وهولندا لرئاسة دورة الأمم المتحدة

علم مندوب « روز اليوسف » فى الدوائر العربية ان الدول العربية قد وافقت على تأييد ترشيح هولندا لرئاسة الدورة التاسعة للجمعية العامة للامم المتحدة .

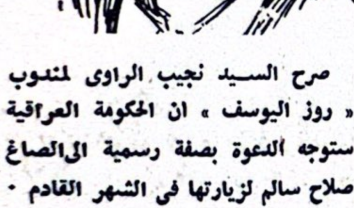
وقد اصبح فى حكم المقرر ترشيح ايران لعضوية مجلس الامن فى مقعد دول الشرق الاوسط الذى سيخلو بانتهاء مدة عضوية لبنان للمجلس فى اكتوبر المقبل

هذا ومن بين المسائل التى ستبحث عند اجتماع اللجنة السياسية للجامعة العربية فى الشهر القادم مسالة ترشيح العراق لعضوية لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة .

المملكة السعودية تشترى طائرات من مصر ..

صرح الامير مشعل وزير الدفاع السعودى لمندوب « روز اليوسف » بان الحكومة السعودية قد تعاقدت مع مصنع مصرى للطائرات لشراء عدد كبير من الطائرات المصرية الصغيرة لاستخدامها فى التدريب ..

٢٠ ثورا .. و ٢٨ كبشا !



تسلم قسم تربية الحيوان بوزارة الزراعة هذا الاسبوع ٢٠ ثورا و ٢٨ كبشا جاءت بالطائرة من الولايات المتحدة لاستخدامها فى تحسين صناعة الالبان ورفع مستوى أنواع الاغنام والصوف طبقا لاتفاقية النقطة الرابعة المبرمة بين مصر والولايات المتحدة فى فبراير الماضى

أول مؤتمر صحفى منذ ١٥ سنة ! رأى فرانكو فى حرية الصحافة

باريس - من ليل فاضل :



عقد الجنرال فرانكو فى مدريد أول مؤتمر صحفى له منذ تولى الحكم فى سنة ١٩٣٩ .. دعا فيه الى ان يقاطع العالم الغربى البلاد الشيوعية مقاطعة كاملة شاملة .

وقد تحدث فرانكو فى المؤتمر عن الصحافة الاسبانية ، فقال انه لا يؤمن بحرية الصحافة ، ما دامت المؤسسات الصحفية مؤسسات تجارية حتى الآن

مصنع مصرى للبواخر

تلقى المجلس الدائم للانتاج القومى من ثلاث شركات استعدادها لبناء مصنع كبير فى مصر لبناء البواخر ..


اسماعيل الازهري
في استقبال الميرغني ..


ستيفنسون
في مينا هاوس ..


عبد الرحمن المهدي
في سويسرا ..


عباس عمار
في الأمم المتحدة ..

حاول

★ أمضى السير رالف ستيفنسون السفير البريطاني صباح يوم الخميس الماضي في فندق مينا هاوس ، وقد كان في صحبته الجنرال بشون ، وعند الظهر حضر الى الفندق المستر جب وسلم السفير مظروفا قصد بعد قراءته الى السفارة مباشرة .

★ سيكون الرئيس جمال عبد الناصر واسماعيل الازهري في استقبال السيد على الميرغني عند حضوره الى القاهرة يوم ٤ اغسطس المقبل .

وقد علم مندوب « روز اليوسف » ان الرئيس الازهري سيغادر مصر في اليوم التالي لوصول السيد الميرغني .

★ تلقى الدكتور عباس عمار عرضا من الامم المتحدة في الاسبوع الماضي بتعيينه في احدى الوظائف الكبرى فيها بمرتب شهري يوازي ٤٠٠ جنيه مصري

والمعروف أن الدكتور عمار سيسافر الى امريكا في الشهر القادم .

★ سيسافر السيد عبد الرحمن المهدي الى سويسرا في أوائل الشهر القادم للاستشفاء .

★ ارسلت تقريرات مفصلة عن تطورات المباحثات غير الرسمية بين مصر وبريطانيا الى سفارتي مصر في واشنطن ولندن .

★ يدرس السيد عبد المنعم القيسوني نائب وزير المالية مشروعات اقتصادية هامة .

★ قال الامير سيف الاسلام البدر وزير الدفاع اليمني انه سيجتمع بالمسئولين المصريين قبل سفره الى بلاده لدراسة المسائل التي تمت عند زيارة الصاغ صلاح سالم لليمن ، كما ذكر ان اليمن قررت الاستعانة بعدد كبير من الضباط والخبراء الحربيين لاعادة تنظيم الجيش اليمني .

★ قال السيد عبد الله اليافي لمندوب « روز اليوسف » ان لبنان لن تطلب معونة عسكرية من امريكا ..

الاشتراكية والاستعمار

لن يعرف التاريخ هذا العصر الذي نعيش فيه بأنه عصر الذرة .. ولكنه ، كما عرف القرن التاسع عشر بانه عصر ازدهار الرأسمالية ومجد الاستعمار ، فسوف يعرف القرن العشرين بأنه عصر الاشتراكية وزوال الاستعمار ..

أليست هذه الهدنة التي عقدت في الهند الصينية برهانا كافيا ؟..

أكان هناك منذ سنوات من يصدق أن جمهور باريس يهتف لرئيس الوزارة الذي نجح في عقد هدنة مع الثوار ، الحفاة العراة ، في الهند الصينية ؟..

وأن تقف أمريكا حائرة ذاهلة ، لايغني عنها مالها وما أنفقت ؟

أليست هذه دورة كبيرة للتاريخ ؟..

منذ مائة وسبعين سنة كان الشعب الفرنسي يقود ثورة التجديد في العالم .. وكان يحارب جيوش الامبراطورية النمساوية والملكيات الاوروبية العتيقة بجيش غير مدرب من الخبازين والزبالين ، حفاة عراة ، يحملون من الفؤوس أكثر ما يحملون من البنادق .. وكان أهل باريس الجائعون يتبرعون بالاحذية والجرادل وأوعية الطعام لكي تتحول الى سلاح لجيش الثورة .. وانتصر جيش الخبازين والزبالين والحفاة على جيوش الاباطرة والملوك في معركة «فالمي» وقال المؤرخون ان سر هذا النصر الغريب يرجع الى أن جندي الاباطرة كان يحارب نظير أجر ، وفي حذر وحرص على الحياة ، في حين كان جندي الثورة المتطوع يحارب من أجل مبدأ راسخ ، مستعدا لتحمل كل أنواع المخاطر في سبيل النصر .. كان الاول يتحرك في بطء ، مثقلا بألوان المتاع ، وبغير ايمان .. والثاني يتحرك بسرعة ، ولا يكاد يحمل شيئا لأنه لا يملك شيئا .. سلاحه الوحيد كما قال له دانتون « الجسارة ، والجسارة ، والجسارة ! »

وكان انتصار الثورة الفرنسية علامة من علامات التحول في العالم كله .. كان احدى البدايات التي انطلق من بعدها عصر الصناعة ، وازدهر النظام الرأسمالي ، وتسابقت الدول الرأسمالية الى الاستعمار ..

ومرت مائة وسبعون عاما .. ورأينا فرنسا تصبح امبراطورية لها جيش امبراطوري مثقل بالمتاع ، حريص على الحياة . وشعب الهند الصينية بحفاته وعراته يقهر الجيش الامبراطوري لأنه يتحرك في بطء ، وبغير ايمان !..

وكما كانت من أسباب انتصار فرنسا منذ مائة وسبعين سنة أن شعوب الامبراطوريات التي تحاربها كانت قد تغيرت أيضا ، وفقدت ايمانها بنظامها الامبراطوري .. كذلك كان من أسباب انتصار الهند الصينية أن شعب فرنسا تغير ، وفقد كثيرا من ايمانه بنظام الاستعمار ، وبات يرى في الحرب من أجل الامبراطورية دما مهدرا وجهدا مضيعا ..

وقد اقترن تقلص الاستعمار في كل مكان بانتشار الاشتراكية في كثير من البلاد ..

وهكذا يدور التاريخ .

وهو يثبت في دورته هذه مرة أخرى الحقيقة التي تعب التاريخ من اثباتها : ان القوة المادية وحدها ليست كل شيء .. وليست ضمان النصر الوحيد .. وان الاستبداد يرتكب دائما غلطته القاتلة عندما يطمئن الى وجوده على أساس تفوقه في القوة المادية وحدها .. ألا ترى الشعوب الضعيفة في قوتها المادية تنتصر على المستعمرين الاغنياء الاقوياء ، في كل مكان ؟..

« أحمد بهاء الدين »

أن تفهم !

★ عقد اجتماع يوم الخميس الماضي في دار السفارة الباكستانية حضره السفير البريطاني والسفير العراقي والقائم باعمال السفارة الباكستانية ، وقد استغرق هذا الاجتماع حوالي أربع ساعات .

★ قال الرئيس اسماعيل الازهري لمندوب « روز اليوسف » ان لجنة السودنة ستنتهي من سودنة جميع المناصب التي يشغلها بريطانيون في جميع الوزارات قبل نهاية شهر سبتمبر القادم .

★ صرح الدكتور نجيب الارمنازي سفير سوريا في مصر لمندوب «روز اليوسف» بانه قد تحدد يوم ٢٠ اغسطس المقبل موعدا لاجراء الانتخابات في سوريا ، كما ذكر السفير السوري أن جميع الاحزاب السورية ستشترك في الانتخابات .

★ اجتمع السيد شكري القوتلي بالسفير السوري في مصر مرتين في الاسبوع الماضي ، وكان السفير في كل مرة يطير الى الاسكندرية حيث تتم المقابلة ثم يعود بقطار الديزل في نفس اليوم .

★ أكد السيد عبد الرحمن ابو طالب وزير اليمن المفوض لمندوب «روز اليوسف» أن من سياسته تغيير جميع الاوضاع القديمة ، وانه لذلك قد يجري تعديلا كبيرا بين موظفي المفوضية في مصر .

★ نفى السيد عبد الرحمن ابو طالب وزير اليمن المفوض نبأ زواجه من اميرة يمنية ، وقال ان هذا يعتبر سابقا لاوانه جدا ! .

★ تلقى المجلس الدائم لتنمية الانتاج القومي مقترحات الاخصائيين في بناء المساكن الشعبية ويقوم المجلس على دراسة هذه المقترحات والاستعانة بها في مشاريع المساكن .

★ تدرس وزارة الشئون الاجتماعية مذكرة عن الرعاية الاجتماعية أعدها الاستاذ ابراهيم عبد القادر بعد عودته من تمثيل مصر في حلقة الدراسات التي عقدتها حكومة هولندا بالاشتراك مع هيئة الامم المتحدة .

الأزهرى: لسنا فى حاجة إلى الحاكم العام
المعارضة فى السودان نزيهة جدا..
السيد على الميرغنى يؤيد الاتحاد مع مصر

فى قصر الاميرة السابقة زينة بالروضة يقيم الرئيس اسماعيل الازهرى رئيس مجلس الوزراء السودانى منذ قدومه الى مصر يوم الاثنين الماضى لحضور مهرجانات التحرير .

وبين عشرات المواعيد ، والزيارات ، ظفر مندوب «روزاليوسف» بموعد وسأله فى المسائل الهامة التى تشغل الاذهان ، حول السودان .. قال له :

● ان الرأى العام العربى فى حاجة الى معرفة نوع الاتحاد الذى سيربط مصر بالسودان ..

وصمت الرئيس السودانى طويلا ، ثم قال :

– ان صلة السودان بمصر هى أقوى صلة تربطه بأى بلد آخر ، وشعورنا نحن السودانيين بالنسبة لاشقائنا المصريين لا يمكن أن يقاس بشعورنا نحو أى بلد آخر مهما كانت صلتنا به ، ونحن نشعر أنه لافرق اطلاقا بين المصريين والسودانيين ولا فرق اطلاقا بين مصر والسودان ، ومنذ وصلت الى القاهرة وأنا أشعر تماما بأننى فى جزء من بلادى ..

واستطرد يقول :

من كل ماذكرته يتبين لك مقدار صلتنا وحبنا نحن السودانيين لمصر .

أما نوع الاتحاد الذى سيربط السودان بمصر ، فأمره متروك للجمعية التأسيسية وعلى كل حال يكفى جدا أن أقول لك أننا سنكون دائما ان شاء الله فى اتحاد قوى مع مصر .

● ومتى تجتمع الجمعية التاسيسية ؟

– فى تقديرى الشخصى أعتقد أنها ستجتمع فى العام القادم ..

● هل تعتقد أن الفكرة الاتحادية ستفوز فى معركة تقرير المصير ؟ .

– اننى أستطيع أن أؤكد أننا سنفوز ان شاء الله فوزا ساحقا عند تقرير المصير ..

● ما رأيك فى المعارضة ، وهل تعتقد انها نزيهة فعلا ، أم انها تقوم بخلق عقبات للحكومة الوطنية ؟ .

– قبل أن أجيبك على هذا السؤال ، أحب أن أوضح لك أننا لا نسمح لأى شخص بخلق عقبات تعرقل أعمالنا .

أما رأيى فى المعارضة ، فاننى أعتقد بدون شك أنها نزيهة جدا ، وأنها لا تهدف سوى الصالح العام ، وقد وضح ذلك جليا عند عرض قانون التعويضات أخيرا على البرلمان .

● تردد أن الحكومة السودانية ستبقى بعض الفنيين الاجانب أثناء فترة تقرير المصير ، فهل هذا صحيح ، وهل تعتقد أن ابقاء مثل هؤلاء الفنيين فى فترة تقرير المصير لن يؤثر على الجو الحر المحايد الذى تنشده ؟ .

– هناك بعض وظائف فنية لا يخشى أن تؤثر على السودانيين عند تقرير المصير ، وهذه المناصب هى التى سيبقى موظفوها فى خلال فترة تقرير المصير لحين تدريب سودانيين على توليها .

● مامدى تاييد الختمية للحزب الاتحادى؟

– أحب أن أقول لك أن جميع الختمية اتحاديون بل أعضاء من الحزب الاتحادى

● هل يمكن أن يقال ان السيد على الميرغنى يؤيد الفكرة الاتحادية ؟ .

– نعم .. بدون شك ، وهذا يظهر جليا من أن جميع أنصار الطائفة التى يتزعمها سيادته اتحاديون .

● هل صحيح أن الختمية هى أقوى طائفة دينية فى السودان ؟ ..

– نعم ..

● كثرت اجازات الحاكم العام منذ أن توليتم رئاسة الوزارة ، فما رأيك فى ذلك ؟ .

والا تعتقد أن هذا الغياب من شانه تعطيل أعمالكم ؟ .

– لسنا فى حاجة الى وجود الحاكم العام فى السودان بصفة مستمرة ، لان جميع الامور فى السودان أصبحت ولله الحمد فى أيدى أبنائه ، كما أننا قادرون على أن نسير جميع أمورنا وشئوننا بأنفسنا ..

واستطرد يقول :

وأؤكد لك أن غياب الحاكم العام عن عن مقر وظيفته لا يؤثر اطلاقا على سير العمل فى السودان ..

● ما هو موقفكم بالنسبة لجنوب السودان ؟ .



– نحن لا نفرق بين سكان جنوب السودان وشماله ، فهم جميعا سودانيين لهم حقوق وعليهم واجبات ..

ولكن نظرا للحالة التى كان يعيش فيها جنوب السودان – فيما مضى – أيام كان يحكمه البريطانيون – فاننا قد أعددنا برنامجا ضخما للنهوض به حتى يصل الى مستوى الشمال .

واحب أن أوضح أيضا أننا الحزب الوحيد والفكرة الوحيدة التى تجد تأييدا منقطع النظير فى جنوب السودان وأؤكد لك أنه ليس لاى حزب آخر أنصار فى جنوب السودان ..

ثم قال :

والحمد لله فان الفترة التى مرت بجنوب السودان فيما مضى قد صقلت أبناءه وجعلتهم يعرفون أعداءهم من احبائهم .

● كثر تعيين ضباط اتصال للدول الاجنبية فى السودان ، فما رايك فى ذلك ، وهل يمكن أن يقال أن هذا جزء من برنامج الحكومة الوطنية ؟ .

– نعم .. من برنامجنا تعيين ضباط لكل دولة تريد ذلك ، وبدون شك ليس فى هذا أى ضرر للسودان وسنكتفى باطلاق اسم ضباط اتصال عليهم لحين تقرير المصير .

● ماهو عدد اعضاء الجمعية التاسيسية ؟

– أعتقد أن عدد أعضاء الجمعية التأسيسية سيكون حوالى الخمسين ، وسيكونون جميعا منتخبين .

● هل تعتقد أن انجلترا ستجلو فعلا عن السودان بمجرد أن يطلب اليها ذلك؟

– نعم .. لان الاتفاقية التى عقدت بين مصر وبريطانيا بشأن السودان فى ١٢ فبراير سنة ١٩٥٣ تلزمها بذلك .

ولا أعتقد اطلاقا أنها ستتخلى عن تعهداتها التى ألزمت بها .

● هل تعتقد انه قد تقع بعض الحوادث عند تقرير المصير ؟ .

– ان الحكومة الحالية قابضة تماما على زمام الامن فى السودان ، لذلك أستطيع أن أؤكد أن آية حوادث لن تقع عند تقرير المصير لسببين ، الاول هو أننا قابضون على زمام الامن فى السودان كما سبق أن ذكرت والثانى أن السودانيين جميعا تمنعهم وطنيتهم وحبهم لبلادهم عن احداث مشاغبات عند تقرير المصير .

● يقال أن الحكومة الوطنية تهاونت فى محاكمة المتهمين فى حوادث أول مارس الماضى وان عددا كبيرا من الذين اشتركوا فى هذه الحوادث لم يحاكم للآن ، فما رأيك فى ذلك ؟ .

– لقد قدمنا الى المحاكمة كل من ثبت عليهم اشتراكهم فى حوادث أول مارس وصدرت ضدهم أحكام عادلة .

وليس صحيحا اطلاقا أن بعض المتهمين لم يحاكموا للآن .

● هل يمكن معرفة موقف السودان بالنسبة للقضية المصرية ؟ .

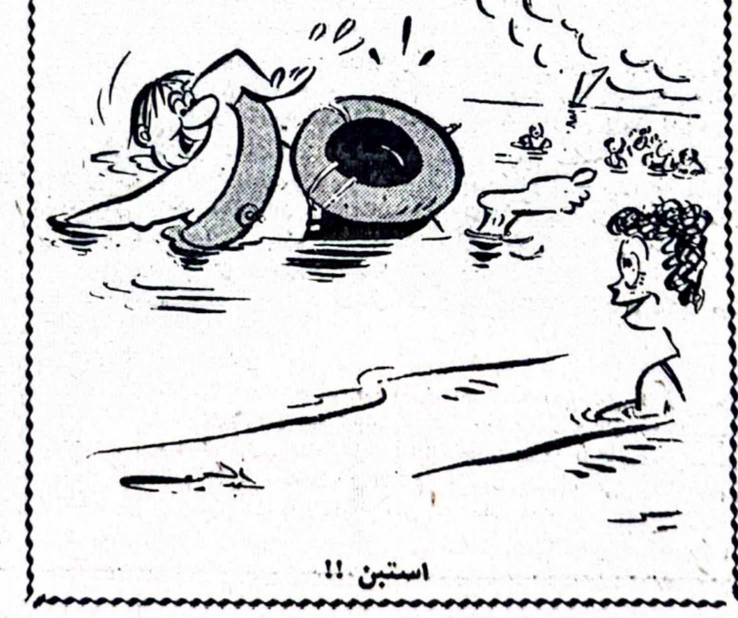
– ان السودان كله يتمنى اليوم الذى تحل فيه قضية شقيقته العزيزة مصر ، ويجلوا عن أراضيها آخر جندى بريطانى .

والسودان سيكون دائما ان شاء الله مع مصر يساندها ويؤازرها ، ويعمل كل ما فى قدرته لكى تنال حقوقها كاملة غير منقوصة .

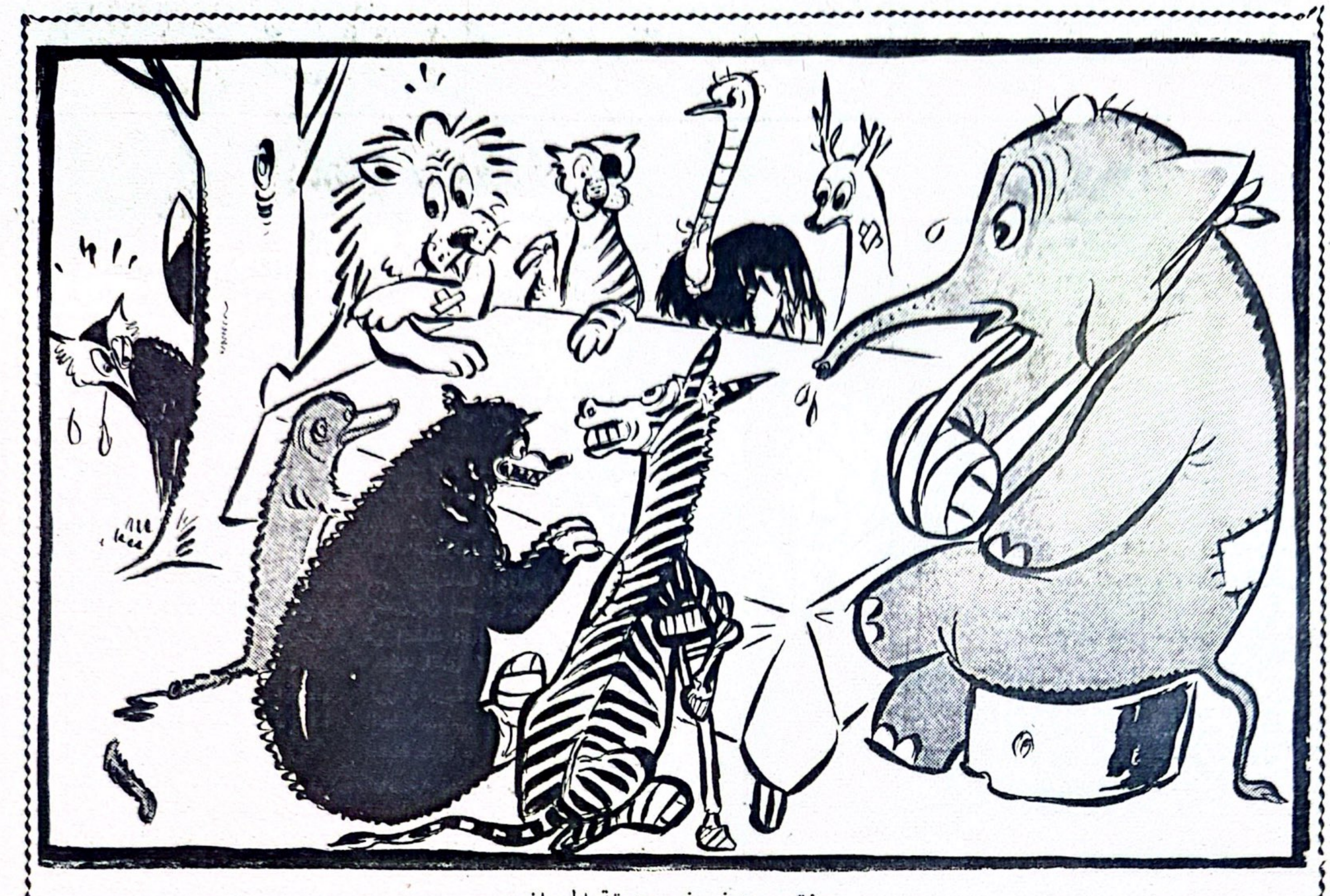
واستطرد يقول :

والسودان لن ينسى أن مصر قدمت قضيته على قضيتها ، وهو لذلك على استعداد لرد هذا الدين فى أى وقت يطلب منه .

« ممدوح رضا »



استبن !!



« مؤتمر جنيف فى حديقة الحيوان »

الأسد - مفيش مانع نعمل هدنة ... بس ما تقولوش لمستر دالاس ....

المعركة حول مصر فى الصحف البريطانية

التواريخ السبعة السوداء فى حياة الامبراطورية !

لندن - لمراسل روز اليوسف :

احتلت مصر وأنباء مصر جميع الصفحات الاولى والعناوين الكبيرة فى الصحف البريطانية هذا الاسبوع ..

فلأول مرة فى تاريخ صحيفة الديلى ميل لسان حال حزب المحافظين تحتل أنباء مصر المقال الافتتاحى فى الصفحة الاولى كما تحتل عمودا كاملا فى الصفحة الثانية وريبورتاجا عن مصر ومنطقة القنال فى الصفحة الرابعة وصورا عن مصر فى الصفحة الاخيرة ..

وكان هذا فى يوم الجمعة ١٦ يولية فقد كتبت الجريدةفى مقالها الافتتاحى تقول : « يعتقد الكثيرون أن ابرام اتفاقية مع مصر يعتبر نكبة ، تماما كما كان الرومانيون يعتبرون انسحاب القوات الرومانية من بريطانيا

وللرد على هذه نقول ان الحكومة البريطانية التى ستعقد الاتفاقية مع مصر سيكون على رأسها السير ونستون تشرشل ..

فاذاوجد تشرشلأن من صالح بريطانيا أن تنسحب فيجب أن تنسحب ، وهذا هو ما سيحدث فى منطقة القنال .. لان تشرشل يعرف جيدا أن مصر هى مفتاح الشرق الاوسط وان وجودنا فيها على الرغم من المصريين هو اهدار لمكانتنا فى الشرق الاوسط ..

وكتب نفس المراسل المستر كينيت ايمر ريبورتاجا عن منطقة القنال ، أو كما سماها هو منطقة جهنم قال فيه :

عندما وصلت الى القاعدة العسكرية قال أحد الجنود أن الحرارة هناك تحت ٤٥ فى الظل ، هذا لو كان هناك ظل !

وبينما توافق صحيفة الديلى ميل على الخروج من منطقة قنال السويس تقف صحيفة أخرى محافظة على النقيض من ذلك تندب انهيار الامبراطورية وتهاجم فكرة جلاء القوات البريطانية ، وهذه الجريدة هى جريدة اللورد بيفربوك السنداى اكسبريس التى وصفت تاريخ الاتفاقية مع مصر بأنه تاريخ أسود آخر فى تاريخ الامبراطورية .

وعددت الصحيفة التواريخ السوداء كما يلى :

سنة ١٩٤٥ أعطت بريطانيا الاستقلال لبورما ذلك الاستقلال الذى كانت نتيجته خروجها من نطاق الامبراطورية سنة ١٩٤٨ ..

سنة ١٩٤٧ خروج بريطانيا من الهند

سنة ١٩٤٧ منحت سيلان الاستقلال

سنة ١٩٤٨ الغى الاحتكار البريطانى فى الارجنتين ..

سنة ١٩٥٠ أعلنت الهند خروجها من نطاق الامبراطورية وقيام الجمهورية ..

سنة ١٩٥١ خروج الانجليز من منطقة عبدان فى ايران وخسارة الامبراطورية مبلغ ٨١ مليون جنيه فى السنة ..

سنة ١٩٥٣ عقد اتفاق بين مصر وبريطانيا بشان السودان وبذلك خسرت الامبراطورية السودان أيضا !! ..

١٠ شبان مصريين فى معسكرات المانيا

قررت وزارةالشئون الاجتماعيةارسال عشرة شبان مصريين الى معسكرات العمل الدولية فى ألمانيا وفرنسا ، تلبية لدعوة ادارة هذه المعسكرات التابعة لمؤسسة اليونسكو ..

وسيقضى الشبان المصريون ١٥ يوما فى فرنسا و ٣ أيام فى ألمانيا ..

وتعتبر هذه البعثة تدريبية لاستخدام هؤلاء الشبان بعد عودتهم فى الاشراف على معسكرات مماثلة فى مصر ..

فتحي رضوان يشرح نظرية «فيض الثورة»!

مصطفى كامل دعا للديمقراطية السياسية والاقتصادية .. معًا

سأل مندوب « روز اليوسف » فى الدوائر السياسية الاستاذ فتحى رضوان وزير الدولة :

● **ما هو أكبر عمل قامت به الثورة فى العامين الماضيين ؟..**

ـ انها أتاحت الفرصة لصاغات وبكباشية أن يلوا القيادة ، ثم يلوا الحكم .. فقد كانت الديموقراطية المصرية الى اليوم ديموقراطية زائفة سطحية ، قشرية لم تصل الى النخاع . ذلك لان الذين تزعموها ، كانوا باشوات وبكوات ، وكانوا شديدى الصلة بالطبقة الارستقراطية ، فكانوا لذلك سريعى التأثر بها ، وكان يزدهيهم ويهز أعطافهم أن تتصل أسبابهم بأسباب زعماء هذه الطبقة .. وقد روى الاستاذ العقاد فى كتابه ، ان سعد زغلول باشا حينما أسندت اليه رئاسة الوزارة ، استقبله الملك فؤاد ، « واستبقاه فى حضرته » ! نحو ساعة أو أكثر من ذلك فخرج سعد زغلول وهو ينظر فى ساعته ويقول « لقد طوانى الرجل » !

ولست أعفى حتى زعيمى ، مصطفى كامل ، من التأثر بالطبقة الارستقراطية ومن رغبة التشبه بها ، فقد قبل رتبة البكوية والباشوية من سلطان تركيا ، لاسباب سياسية ، ولانه كان يعلم أن الحصول على هذه الرتبة ، فى ذلك العهد يرفع من قدره فى أعين الناس .. على الرغم من أن مصطفى كامل كان ناضجا نضوجا سياسيا الى أبعد حد ، فقد كان يعلم أن الحركة الوطنية من غير اشراك العمال والفلاحين والطلاب فيها ، هى عبث لا يهز فى جسد الاستعمار شعرة ، فسعيه الى اقامة الديموقراطية فى مصر ، كان يهدف الى تحقيق الديموقراطية الاقتصادية ، السياسية معا .. وفى وقت واحد .. ولذلك كان الحزب الوطنى هو الحزب الذى نبع منه التفكير فى نقابات العمال ، وفى الجمعيات التعاونية ، والتعاون ونقابات العمال هما الدعامتان اللتان قامت عليهما المساواة الاقتصادية فى القرنين التاسع عشر والعشرين ..

ولقد كان مستحيلا أن تقوم فى مصر ديموقراطية سياسية حقيقية عميقة الا بعمل غير عادى « راديكالى » يعمق أصول تلك الديموقراطية .. كان يجب أن يثب الى رئاسة الوزارة أو قيادة الشعب أفندى من صميم الشعب ، أى شخص من الطبقة الثانية الصغيرة ، ليتحطم التقليد الذى كان يجعل من رئاسة الوزارة درجة فى كادر الموظفين ، يرقى اليها السياسي بعد الوصول الى درجة سابقة عليها هى درجة وزير ، على شريط توفر قيد زمنى ، أى مرور بعض الوقت على الوزير فى الوزارة ..

ولو راجعت تاريخ الثورات لوجدت أن التغيير العظيم الذى تحدثه ، لا يتم الا عن طريق الاشخاص الذين تفرضهم على المجتمع .. فلقد كان أكثر صحابة رسول الله من ذوى المهن الصغيرة ، مثل قصاب وقزاز ، وراعى غنم ، وبوصول هؤلاء الى منصات الحكم ، عرف الناس جميعا أن عهدا جديدا قد ولد ، وأن عقلية جديدة قد خرجت الى النور .. ولقد كنا نحتاج الى ألف كتاب يتحدث عن الديموقراطية ، لنحدث الاثر الذى أحدثه وصول الصاغات كمال الدين حسين وصلاح سالم وعبد الحكيم عامر ومن يساويهم اجتماعيا من المدنيين أمثال الباقورى وطراف وعباس عمار وفتحى رضوان ..

● **ما هو العمل الثانى الاكبر الذى ينتظر ان تقوم الثورة به ؟..**

ـ هو اجلاء الانجليز عن مصر بلاريب ولكن هناك عمل آخر ، سيتم بالتدريج ، دون أن يحس به أحد أو لعله بدأ ذلك هو « فيض الثورة »

وفيض الثورة هو عنوان لنظرية أومن بها ، وأعدها نظرية صحيحة علميا ..

ومؤدى هذه النظرية أن الامم لا تثور الا عندما تبلغ درجة معينة من القوة ، ومن « الامتلاء » .. وهى درجة أشبه شىء بحالة الكاتب الذى يقرأ ويفكر ويتأمل ثم يحس بأن بضاعته قد زادت عن حاجته ، فيخرجها الى الناس فى شكل كتاب أو مقالة أو خطبة أو عمل فنى آخر .. فالامة التى تنضج وتقوى لا تطيق الاساليب العادية التى تجرى عليها فى الاحوال العادية ، فتثور .. ولكن هذه الثورة لا تستنفد كل الطاقة التى تمتلىء بها الامة ، فيكون لديها باق ، فتقوم بتوزيعه على الانسانية أو على العالم .. فالعرب قبل بعثة محمد عليه أفضل السلام كانوا قد بلغوا درجة من الثراء المادى ، ومن التقدم الذهنى والعلمى ، أى درجة من « الامتلاء » ترشحهم للثورة ، فكان الاسلام .. الذى نظم « فيض الثورة » أى نظم توزيع « فيضان الثورة » الروحى على العالم .. وقد حدث مثل ذلك فى الثورة الفرنسية ، فقد فاضت الثورة بتعاليمها ومبادئها الجديدة على العالم ، كذلك الثورة الانجليزية الصناعية والسياسية .

ومصر كانت قبل الثورة قد بلغت حدا من النضج السياسى والروحى ، كان يرشحها للثورة ، و « للفيض » بعد الثورة ..

● **وما الذى ستفيض به الثورة على العالم ؟..**

ـ ان فى العالم كتلة تتكون من عرب المغرب ، والمشرق ، ومن أفريقيا الشمالية الشرقية ، والوسطى ، ومن ايران وأفغان والباكستان والهند وبورما وأندونيسيا ، أى ما يسمى بالكتلة الاسيوية الافريقية ، وهذه كتلة ذات طابع حضارى متميز ، ولها خصائص سياسية مشتركة ، وتاريخها العام تاريخ واحد ، وهى تعيش فى بقعة من أغنى بقاع الارض ومن أخطرها سياسيا وهذه الكتلة تحتاج الى زعامة والى رسالة ومصر ، مع الهند ، تستطيع أن تعطى هذه الكتلة دفعة الى الامام فتكسب ويعلو قدرها ، وتستفيد الانسانية أعظم فائدة ..

● **ما هو المشروع الذى تفكر فيه الآن ؟..**

ـ أنا أفكر منذ زمن ، فى كيف نتيح للازهر أن يقوم بدوره الحضارى والثقافى على الوجه الذى يليق به ، وبمصر ، وبالاسلام كرسالة عقلية ..

اننا لو فعلنا ، لكان ذلك ثورة كبرى



« الشيخ متلوف على البلاج »
– لا .. بلاش لحم الخنزير أحسن حرام !! ..

● **تبودلت برقيات هامة بالشفرة بين وزارة الخارجية المصرية وبين السفارة المصرية فى باريس فى الاسبوع الماضى**

● أصدر وزير التجارة والصناعة عدة تراخيص بالبحث عن المانجنيز بمنطقة صحراء سينا ..

● **عهد الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية الى الادارة القانونية بالوزارة بدراسة مشروع الغاء تاشيرات السفر بين البلاد العربية ، على ان تقدم رايها اليه فى هذا المشروع قبل نهاية الشهر الحالى .**

● تم فى الاسبوع الماضى تغيير عدد كبير من مراقبى الهدنة بين الاردن واسرائيل ، وقد تم هذا التغيير بناء على طلب الحكومة الاردنية ..

● **علم مندوب « روز اليوسف » الدبلوماسى ان احد كبار موظفى السفارة البريطانية فى مصر سيسافر الى لندن يوم الثلاثاء المقبل ، وانه سيعود الى مقر وظيفته فى اليوم التالى لسفره .**

● ينتظر أن تصدر اللجنة السياسية للجامعة العربية عند اجتماعها فى الاسبوع الثانى من الشهر القادم بيانا خطيرا عن عدة مسائل عربية هامة ..

● **ابلغت حكومة لبنان وسوريا والعراق وشرق الاردن الامانة العامة للجامعة العربية موافقتها على تاييد ترشيح السيد ظفر الله خان وزير الخارجية الباكستانية لمنصب قاض بمحكمة العدل الدولية .**

● دعت الحكومة المصرية ٥٤ صحفيا أجنبيا لحضور احتفالات الذكرى الثانية للثورة ..



● **اصبح فى حكم المقرر فتح ابواب أندية البلديات التى كانت قاصرة على فئة معينة من الموظفين والاهالى بحيث يمكن لكافة أفراد الشعب دخولها والاشتراك فيها .**

● تقرر أن تمد مدة اقامة مستر فاجنر خبير الصناعات فى منظمة العمل الدولية لمؤسسة العميان النموذجية لمدة سنة للاستعانة به فى اقامة مصنع نموذجى لتشغيل العميان فى المهن الملائمة لهم .

سر تأخير عقد الهدنة
أمريكا طلبت قاعدة عسكرية فى فيتنام

جنيف – لمراسل روز اليوسف :

كان سبب تأخير توقيع الهدنة فى الهند الصينية حتى آخر المهلة التى حددها المسيو منديس فرانس يرجع الى رغبة الولايات المتحدة فى اقامة قاعدة أمريكية فى جنوب فيتنام بعد وقف اطلاق النار ..

ولم يوافق شوان لاى رئيس وزراء الصين على وقف اطلاق النار فى الهند الصينية الا بعد أن تلقى وعدا من كل من مستر ايدن ومستر منديس فرانس رئيس وزراء فرنسا بعدم تأييد طلب أمريكا فى اقامة قواعد أمريكية فى الجزء الباقى من الهند الصينية ..

وقد هدد شوان لاى بأن يذيع أسباب فشل مفاوضات وقف اطلاق النار فى الهند الصينية بكشف مطالب أمريكا فى المقابلة التى دامت ٩٠ دقيقة بينه وبين مستر ايدن قبل توقيع الهدنة بيومين فقط ..

كما تلقى مسيو شوان لاى تأكيدا آخر من مستر ايدن بأن اقامة قيادة جنوب شرق آسيا ليس المقصود منها مهاجمة الصين ولا النظام القائم فى جنوب آسيا ..

● **قال الرئيس اسماعيل الازهرى لمندوب « روز اليوسف » أنه قد انضم أخيرا للحزب الاتحادى نائب من نواب جنوب السودان وذكر أن عدد النواب الجنوبيين الاتحاديين بلغ حتى الآن سبعة**

● تم تعيين ثلاثة موظفين جدد فى السفارة المصرية بواشنطن ، وقد تقرر أن يسافر هؤلاء الموظفون فى أول الشهر القادم ..

● **تلقت وزارة الخارجية مذكرة من الفريق عزيز المصرى سفير مصر فى موسكو فى الاسبوع الماضى ذكر فيها أنه أجل عودته للقاهرة الى شهر سبتمبر .**

● تدرس الادارة العامة للمساكن حاجة عواصم المديريات والمراكز فى انحاء البلاد من المساكن اللازمة لموظفى الدولة وسيتم اختيار بعض الاراضى المملوكة للدولة لاقامة المساكن عليها فى خلال ثلاثة أشهر .

● **تلقت وزارة التجارة والصناعة من المفوضية المصرية باستكهلم رغبة المستوردين السويديين فى انشاء بيتين مصريين يمثلان المنتجات المصرية ويعملون على تسويق البضائع المصرية فى السويد .**

● وافقت وزارة التجارة والصناعة على تعيين أحد الخبراء فى ماكينات سك النقود للعمل بدار سك النقود المصرية ..

● **يدرس المجلس الدائم للخدمات العامة مشروع انشاء وحدات بيطرية فى انحاء الريف المصرى على غرار الوحدات المجمعة تكون مهمتها رعاية الحيوان والعمل على تحسين الانتاج الحيوانى واكثاره .**

بين فاروق وروز اليوسف !

فاروق يغشل أمهر نشالة فى فرنسا !

مباراة فى القمار بين ملك مصر وملك السينما

السفارة المصرية فى باريس تشترى الملابس الداخلية لفاروق

تحتفل البلاد اليوم بمرور عامين على قيام الثورة وطرد فاروق ..

وفى هذه المناسبة تعود الاذهان الى ما كانت مصر عليه .. عندما كانت غارقة فى أوحال فاروق .

وهذه طائفة من الاخبار والتعليقات التى كانت تنشرها « روز اليوسف » عن فاروق ، فى أيام فاروق .. ننشرها للذكرى ..

أمهر نشالة ..

باريس - لمراسل روز اليوسف :

نشرت الصحف الفرنسية صورة الراقصة الشقراء التى استحوذت على اعجاب كثير من الشخصيات المصرية فى دوفيل ومونت كارلو وسان ريمووكازينو بالم بيتش بصفة خاصة .

وكانت السلطات الفرنسية قد لفتت نظر بعض هذه الشخصيات الى أن هذه الفتاة هى أجمل « نشالة » فى العالم وان لها أسلوبا واحدا فى النشل لاتغيره وقد ذهب ضحيتها بعض أصحاب الملايين الامريكان فى دوفيل .

ويتلخص أسلوب هذه النشالة الشقراء فى أن تبدأ بالقاء صورة لها بمايوه « بيكنى » بالقرب من المائدة التى تقع عليها عينها ثم تقول : هذه صورتى

فيقولون : بديعة .

- ولكن لا بد أن أعيش .

وهو تعبير فرنسى معناه : انها تنتظر من يدعوها .

- تفضلى معنا ..

وتتوطد الصداقة بينها وبين الجالسين تعقبها مباشرة سرقة ملابس وحلى وأوراق مالية من الفندق الذى يقيم فيه أصدقاؤها

وكان البوليس الفرنسى قد تعمد أن ينبه مصريا كبيرا بصفة خاصة الى حقيقة هذه النشالة . ولكن المصرى الكبير لم يعبأ بهذا التنبيه وضحك لمجرد تصور أن فتاة تستطيع أن تنشل منه شيئا مهما بلغت براعتها .

وقد دعا المصرى الكبير هذه الفتاة الى الجلوس معه .

وبعد عدة دقائق تفقدت الفتاة « قلم الشفاه » و « المرآة » فلم تجدهما ، فامتقع وجهها وبدأت تدور حول نفسها باحثة عنهما ..

وبعد أن طال بحثها .. بدأ المصرى الكبير يقهقه بصوت عال استرعى الانظار جميعا .. ثم أخرج من جيبه قلم الشفاه والمرآة ..

وضحكت الفتاة وضحك رواد كازينو « بالم بيتش » كلهم ، وصاحت الفتاة وهى تضحك للمصرى الكبير قائلة :

- لقد غلبتنى .. ان الخواتم الماسية تنير لك الطريق الى كل جيب .

٤ سبتمبر ١٩٥١

من هو ؟! ..

باريس - لمراسل روز اليوسف :

نشرت مجلة « لورور » مقالا فكاهيا لاذعا تحدث فيه كاتبه عن شخصية مصرية كبيرة قائلا انها أحب الشخصيات فى العالم اليه . وانه يتمنى أن يعيش معها مدى الحياة . وبعد الحياة أيضا !! .

وجاء فى نص مقال الكاتب وهو يصف هذه الشخصية المصرية « انه ينفق الاموال ذات اليمين وذات اليسار والى أعلى والى أسفل وهو فى الواقع يعجبنى .. بل اننى أعبده فهو لا يحتاج الى لجان مالية ، ولا الى لجان برلمانية ترصد له المبالغ الطائلة التى تتدفق من كفيه .

٢٧ اغسطس ١٩٥١

ملك مصر وملك السينما !! ..

مونت كارلو - لمراسل روز اليوسف :

يتحدث الناس فى مونت كارلو وفى كان وفى كازينو « بالم بيتش » عن شخصية مسيو زاتوك الشهير بلقب « قيصر السينما » .

وقد حدث أن كان مسيو زاتوك يسير فى احدى الطرقات الجميلة المؤدية الى الشاطىء حينما التقى باحدى الشخصيات المصرية الكبيرة فدار بينهما هذا الحديث بالحرف الواحد :

قالت الشخصية المصرية :

- أين أنت ذاهب ؟ ..
- لماذا ؟ ..
- أريد أن أرافقك .
- ولماذا .
- ألديك اعتراض على ذلك .
- من أنت أولا .
- أنا فلان .
- آه .. لقد قرأت عنك ..
- اذن تعال .

وركب الاثنان فى سيارة كاديلاك فاخرة . واتجها معا الى الكازينو وجلسا معا الى احدى موائد القمار .

ولعبا سبع ساعات متواصلة خسرت فيها الشخصية المصرية بضعة ملايين من الفرنكات قدرتها بعض الصحف بمبلغ مائة الف دولار .. وبعثر الباقى على الجرسونات والزبائن الذين كانوا يصفقون للخاسر منهما !! .

٢٨ اغسطس ١٩٥١

خردوات فاروق ..

باريس - لمراسل روز اليوسف الخاص :

نشرت سيدة فرنسية اعلانا عن محل لبيع الخردوات فى مدينة كان بمقاطعة كلفادوس بشمال فرنسا . وقد أطلقت على المحل اسما مصريا .

ولم يكد ينشر هذا الاعلان حتى سافر اليها من باريس موظف بالسفارة المصرية وطلب الى السيدة أن تعدل عن هذا الاسم لانه يضايق الجالية المصرية .

وقد ذكر للسيدة أنه سيدفع لها مبلغا من المال اذا هى عدلت عن ذلك فرفضت

١٤ يناير ١٩٥١

من صاحب الهدية ؟ ..

سافر وكيل شركة سيارات «الفاروميو» الى باريس لبيع سيارة يملكها مصرى كبير وهى من ماركة « الفاروميو » وكانت قد أهديت اليه منذ أشهر .. وبما أن عجلة قيادة هذه السيارة كانت على اليسار فان المصرى الكبير لم يستعملها

وقد أرسلت السيارة من الاسكندرية على الباخرة « اسكندرونة » ووصلت الى مارسيليا فى ٣٠ أكتوبر . والسيارة خضراء اللون وقد بيعت الى رجل يونانى من أصحاب البواخر فى أفريقيا الجنوبية بأربعة آلاف جنيه .

١٣ نوفمبر ١٩٥١

الملابس الداخلية ! ..

ازدحمت ممرات السفارة المصرية فى باريس بالطرود المختلفة التى قامت السفارة المصرية بشرائها لحساب بعض الكبراء والكبيرات المصريين واغلب هذه الطرود تحوى ملابس واقمشة مشتراه من محلات « يذرن بلان » وتقدر قيمتها بثلاثين الف جنيه .

وليست هذه هى المرة الاولى التى تقوم بها السفارة بعملية الشراء من هذه المحلات بالذات فقد أصبحت عملية روتين تتكرر كل موسم ، أى أربع مرات فى السنة . ويقول المصريون فى باريس أن قيمة هذه المشتريات تبلغ سنويا ٢٠٠ الف جنيه .

٧ يناير ١٩٥٢

رهن !! ..

أشيع أن كبيرا قد رهن أطيانه كلها لدى البنوك العقارية نظير مبالغ كبيرة حولت الى عملات صعبة واودعت فى بنوك أجنبية .

٢٩ مايو ١٩٥١

هاتى الجزمة !! ..

قيل لسيدة كانت تشغل منصبا رسميا « هاتى الجزمة » فرفضت ، واستقالت من منصبها فى اليوم التالى :

٢ اكتوبر ١٩٥١

الجامعات الثلاث تقبل ٥٥٠٠ طالب هذا العام



تم تشكيل لجنة المسئولين فى الجامعات الثلاث لبحث امكانياتها والعدد الذى يمكنها قبوله فى العام الدراسى القادم .

وقد بعثت جامعة ابراهيم بتقرير عن العدد الذى يمكنها قبوله بكلياتها المختلفة هذا العام ذكرت فيه أنها تستطيع قبول حوالى ألفى طالب .. وينتظر أن تقرر جامعة القاهرة قبول ٢٥٠٠ طالب .. أما جامعة الاسكندرية فسوف تقبل حوالى ألف طالب .. وبذلك يصبح عدد المقبولين بالجامعات الثلاث ٥٥٠٠ طالب جدد

ولم يبحث بعد هل ستقبل الكليات التى طبقت نظام الانتساب فى العام الماضى منتسبين جددا أم لا ..

مطلوب ربع مليون جنيه من عوالم شارع محمد على!

كانت فنانات شارع محمد على آخر من تفكر مصلحة الضرائب فى مطالبتهن بدفع الضرائب المستحقة على أرباحهن ، ولكن المصلحة تنبهت أخيرا الى أن هؤلاء الفنانات والفنانين يحصلون على أجور لا بأس بها .. اذ أن احداهن تتقاضى خمسين جنيها كاملة لاقامة ليلة واحدة .

وبدأت مصلحة الضرائب فى البحث عن أرتستات شارع محمد على وتقدير أرباحهن ، فجمعت الاسماء ، وقدرت دخل كل منهن ، وتبين أن الضرائب المستحقة عن أرباحهن ربع مليون جنيه

اجتماع سرى بين شواين لاى وهوشى منه

هوشى منه كان معارضا فى عقد الهدنة!

باريس – من ليل فاضل :

تقول بعض المصادر المطلعة هنا أن هوشى منه زعيم الفيتنام لم يكن موافقا على الهدنة بالشكل الذى عقدت به فى جنيف .. اذ كان يعتقد أن فى امكانه أن يمضى فى تحرير سائر بلاد الهند الصينية . وانه لا مبرر لاعطاء الاستعمار الفرنسى هذه الهدنة لكى يستجم فيها



وتقول هذه المصادر ان شواين لاى رئيس وزراء الصين الشيوعية ذهب قبل حضوره الى جنيف فى رحلة سرية الى حيث قابل هوشى منه فى أحراش الحدود بين الصين والهند الصينية وعقد معه مؤتمرا دام ثلاثة ايام أقنعه فيها بمزايا عقد الهدنة واستتباب السلام فى آسيا

فوزية تسافر بمفردها إلى لبنان



قررت الاميرة السابقة فوزية قضاء بقية فصل الصيف فى جبل لبنان ، ولن يصحبها زوجها الاستاذ اسماعيل شرين

ولم تحدد السيدة فوزية موعد سفرها اذ أنها لم تنته من اتمام الاجراءات الخاصة بالسفر الى الخارج ، وستصحب ابنتها معها واحدى الوصيفات وخادما ..

« الهدنة فى الهند الصينية »
محاولة للتنكر !! ..



جنيف : أعلنت الهدنة فى الهند الصينية

طوكيو : دب يتنزه فى شوارع طوكيو

شوزويل : حوكمت مليونيرة عجوز تسرق وتكذب ولا تعرف الخجل

دست بوليتون : اشترك أعمى فى مباراة للجولف

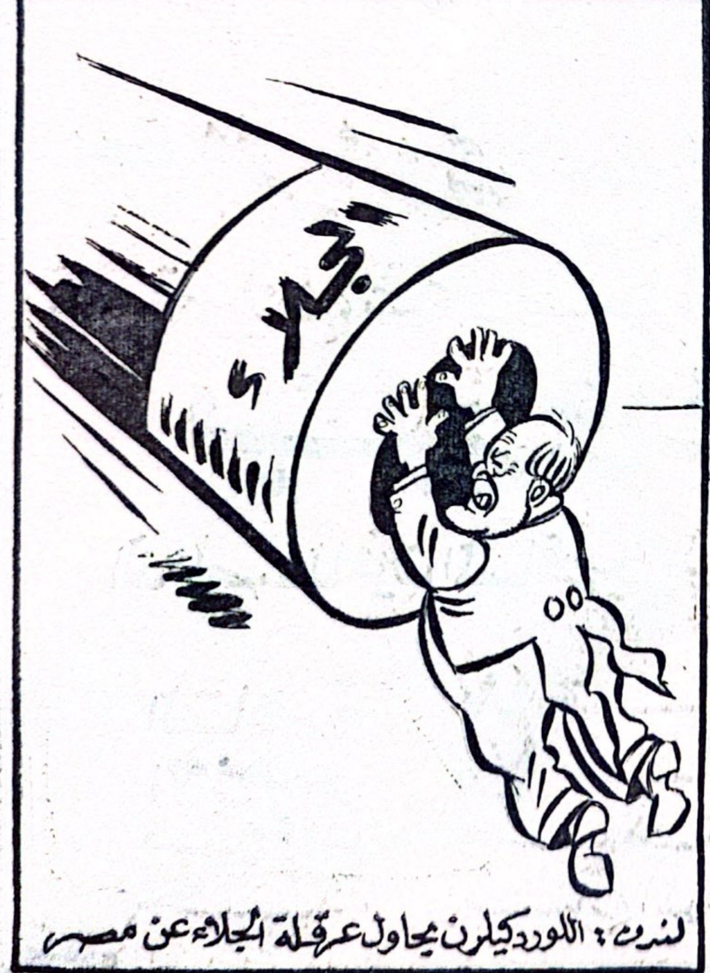




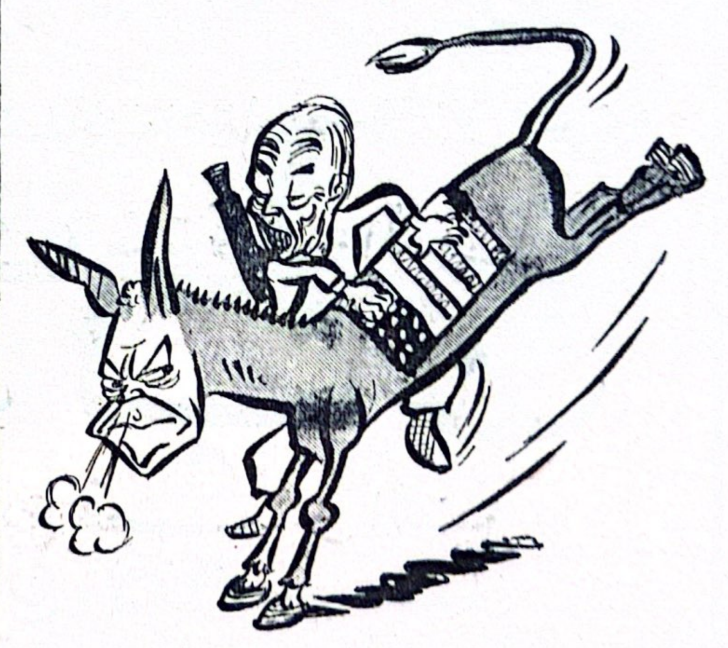
طهران: اقتربت المباحثات لحل مشكلة البترول الإيراني من نهايتها



كوبنهاجن: صياد يلقي شباكه فيصطاد قنبلة صاروخية



لندن: اللورد كيلرن يحاول عرقلة الجلاء عن مصر



وشنطن: رفض ايزنهاور معاونة سنجمان ري على استئناف الحرب

« تقام مباريات مصارعة الثيران قريبا فى مصر »
فى حديقة الحيوان !! ..



● ينزل الرئيس السابق مصطفى النحاس الآن فى فندق « الميديترانية » بالاسكندرية حيث يقيم باستمرار ، وتتردد السيدة زوجته بين الفندق وبين بيتها فى القاهرة ..

● حضر موظف أمريكى كبير ليقوم بتحقيق هام فى السفارة الامريكية فى القاهرة ..

● امتنع أحد محلات الفراء فى القاهرة عن تسليم عدة قطع من الفراء الى سيدة ذات نفوذ سابق الا بعد أن تعتذر للبائعة وفعلا اعتذرت السيدة ..

● يدور بحث الآن حول تعديل قانون المحاماه ..

● أرسل السيد نجيب الراوى تقريرين على جانب كبير من الاهمية الى حكومته يومى الاحد والاثنين الماضيين ..

أرخص ليالى

بقلم

يوسف ادريس

● طار رسول من السفارة البريطانية فجر الاربعاء الى لندن حاملا معه تقريرا مطولا من السفير البريطانى وقد اقتضى سفره تخلى أحد الركاب عن مكانه له ..

● أرسلت الحكومة المصرية تعليمات فى الساعة الخامسة من صباح يوم الثلاثاء الماضى الى سفارة مصر فى لندن وعلى أثر تسلمها قابل السفير المصرى المستر سلوين لويد ..

● سيقصد السيد على الميرغنى عند وصوله الى الاسكندرية الى مستشفى المواساة حيث يقضى هناك شهرين للراحة والاستجمام

● سيغادر الرئيس اسماعيل الازهرى القاهرة يوم ٥ أغسطس المقبل عائدا الى بلاده ..

● تقرر ترقية السيد عبد الرحمن أبو طالب وزير اليمن المفوض فى مصر الى درجة سفير

صاحب الورشة الذى أفلس .. هل تطلق زوجته ؟!

النفقة على الشاب الثائر ضد أخته وزوجة أبيه !

قضايا الناس

نفقة للأخت ! ..

هل للأخت غير الشقيقة نفقة ؟! .

ان هذه القضية ليست من المشاكل التى تحاول الامهات أو الاخوات اثارتها للانتقام أو خلق المتاعب .. ولكنهـا صورة انسانية فيها الجحود والنكران .

توفيت أمه وتركته رضيعا تضمـه « اللفه »، ولم يكن أمام أبيه الا أن يتزوج ، فاختار سيدة من أسرة كريمة ، وأحست زوجة الاب أنها أمام طفلها ، فالطفل الرضيع يبسم لها ويحبو أمام ناظريها ويقفز بين ذراعيها .. ونمـا الطفل ولم يعرف أنها زوجة أبيه ، بل كان يقول لها « ماما » .

وعندما وضعت له أختا ، لم تفرق بين الابن والبنت ، وأدخلتهما المـدارس الفرنسية ، وظلت ترقبهما فى الدراسة والعناية بهما .. وحصل الشـاب على التوجيهية ، وكانت فرحة زوجة أبيه بنجاحه أكبر من فرحته .. وسألها فى حنان :

- أدخل أى كلية ؟ ..

وقالت الأم :

- نفسى أشوفك طيار ؟ ..

وأتم دراسته .. وبدأ عبث الشـاب يجرفه ان مرتبه يملأ جيبه وليس عليه أى مسئولية ، فلم يسأل الاب شيئا .. فاندفع وراء النزوات وأحب شقيقة ممثلة معروفة ، ثم تزوجها فضيقت عليـه الطريق .. وحرمت عليه زيارة أسرته التى لم توافق على زواجه ..

ولم يعد الاب أو الام التى رعته أو الاخت التى لعبت معه .. لم يعـد أحد يراه ، ومرض الاب ، وسمع الشاب بحال أبيه ، فدفعته العواطف الى زيارة والده .. وكان الاب فى اللحظات الاخيرة فأمسك بيده بين يديه ، وردد فى صوت خافت :

- وصيتك .. أختك وأمك ! ..

وأسلم الاب أنفاسه .. وعاد الشاب الى اختفائه ، ومرت الايام وأحست الاخت بأن الايام تضيق بها وبأمها . فذهبت الى بيت أخيها ، فأغلق البـاب فى وجهها ..

ولم تيأس أمها ، فذهبت اليه لعلها تحرك فيه ذكريات الطفولة والرعاية .. وفتح لها الباب يسألها :

- نعم .. عاوزه ايه ؟ ..



- مين لنا يا مدحت .. بعدك ! ..

- يا ست أنا مش ملزم بكم .. روحى اتجوزى ..

وقالت السيدة فى بكاء :

- يا ندامة يا مدحت .. بعـد عين أبوك أتجوز ؟! ..

- أنا كمان ورايا بيت ! ..

وخرجت زوجة الاب باكية ..

وبعد عدة أيام تسلم دعوى من زوجة أبيه تطالبه فيها بنفقة لاخته ..

وكان هذا الاسبوع هو موعد نظر القضية ، فظل يروح ويجىء فى عصبية ظاهرة وسط قاعة المحكمة ، وافتتحت الجلسة فلم يستطع أن يبقى لحظة جالسا بل كان يقوم ثم يجلس ويقف ثم يضطجع حتى نودى عليه فخرج مسرعا ووقف أمام منصة القضاء ، وترافع فضيلة الشيخ عبد اللطيف شرف عن المدعية فقال : « ان موكلتى ليس لديها شرعـا من تجب عليه نفقتها سوى المدعى عليه . وهو يكسب شهريا ما يزيد عن الثلاثين جنيها » ..

وأعطيت الكلمة للمدعى عليه - ولم يكن له محام - فأخذ يصـيح واعتـدى بألفاظ نابية على المحكمة وعمل له محضر تعدى ..

وهنا صاح وأخذ يضرب بيده عـلى منصة القضاء مما اضطر فضيلة قاضى المحكمة الى أن يصدر أمره بتفتيشه .

وأجلت الجلسة الى آخر اليوم .. وأعلن الحكم وهو يقضى بفرض نفقـة للأخت ..

بقلم حقوقى



كلنا لعن وحشية ذلك الطالب الذى ذبح صديقه فى شبرا كما لو كان دجاجة .. وكلنا لعن من قبل الشابين الماجنين اللذين قتلا عاملا على شـاطىء الاسكندرية عندما حاول منعهما من معاكسة الفتيات وكذلك الشبان الاربعة الذين هاجموا بار مارلنج على طريقة عصابات شيكاغو وخلفوا وراءهم ضحيتين بريئتين ..

ومع ذلك نستطيع أن نقول أن هذا الطالب وأولئك الشبان ليسوا بالمجرمين الحقيقيين لتلك الجرائم التى هزت مشاعرنا بقسوة .. انهم مجرد أدوات حركتها عوامل شريرة لا تزال حية متفاعلة فى مجتمعنا ، تصيد كل لحظة شابا جديدا وتحيله الى مجرم يحل مشاكله ويتخلص من همومه ويحقق رغباته بالجريمة .

فليس صحيحا أن العقاب الصارم لمرتكبى هذه الحوادث يمكن ان يكون علاجا نافعا لمشكلة الجريمة وليس أدل على ذلك من ان الحكم بالاعدام مثلا على اثنين من شبان جريمة البار لم يحل دون وقوع جريمة شبرا او الاسكندرية او غـيرها من الجرائم التى تميزت بطيش الشـباب والاخـراج السينمائى للجريمة ..

والعلاج الحاسم هو حصر العوامل التى تفـرخ الجريمة بين الشبان والسعى لاستئصالها اجتماعيا . ولكن ما هى حقيقة هذه العوامل ؟..

فى رأينا أنها تتلخص فى ثلاث رئيسية : الفراغ والمشكلة الجنسية والثقافة الرخيصة ..

فالشباب المصرى يعيش فى فراغ هائل لا يملؤه عمل جدى او رياضة ذهنية او جسدية .. والمجتمع لا يقدم له مجالات اجتماعية او ثقافية او رياضية كالنوادى والمكتبات العامة يستطيع فيها ان يستنفد طاقته الذهنية والجسدية .. ولهذا ينعزل عن مجتمعه ويبدو له الناس فى معظم الاحيان أعداء والعلاقات الاجتماعية قيودا وأغلالا ويكيف حياته تكييفا ذاتيا مجردا .. ومن هنا يحدث التصادم بينه وبين مجموع الناس ..

والشباب المصرى يعانى بصفة خاصـة مشكلة اخرى خطيرة هى المشكلة الجنسية ولا يزال موضوع الاختلاط بينهما فى واقع الحياة اليومية بالمدارس والمساكن والمصانع الخ .. مثار مناقشات واعتراضات

على أن هناك أمرا آخرا .. ذلك أن الاوضـاع الاقتصادية للشباب المصرى عموما لا تسمح له بأن يتزوج ويكون أسرة مستقلة ..

غير أن الشاب المصرى كأى شاب فى اى بلد من بلاد العالم يحوى كيانه غريزة جنسية تتطلب تصريفا او على حد تعبير علماء النفس تفريغا .. وهذا شىء طبيعى وضرورى ولا بد من حدوثه بشكل او بآخر .

واما الثقافة الرخيصة فنعنى بها ذلك النوع من الادب أو الفن الانحلالى الذى يظهر فى شـكل القصص والروايات التى تقـوم على ابتذال القيم الانسانية ومخاطبة الغرائز البهيمية فى الانسان أو فى شكل الافلام السينمائية التى تمجد المغـامرين الذين يحققون لانفسهم المال والمرأة وكاس الخمر على حساب حياة الناس وأرواحهم وأموالهم ..

تلك الثقافات التى تبذر فى النفس اليأس من المستقبل وتصور الحياة على أنها صراع يخوضه الناس بعضهم ضد بعض لا من أجل الانتصار على قـوى الطبيعة وتسخيرها للبناء واسعاد البشر .. وهذه الثقافات يتلقاها الشاب المصرى فى يسر وسـهولة وبازهد التكاليف وهى تلتهم تفكيره منذ طفولته حتى ريعان شبابه فى حين تنزوى الثقافة الانسـانية البنائية بعيدا عن امكانياته ..

والحق أن هذه العوامل الثلاث هى الذئاب التى تحوط اليوم شبابنا وتدفع به الى طريق الجـريمة والظلام .. والبحث الموضوعى لاى جريمة من تلك الجرائم التى أفزعتنا ينتهى بنا الى العثور على هذه العوامل أو بعضها ..

ان هذه الجرائم تستلزم مواجهـة مشـاكل الشباب مواجهة سريعة وشجـاعة .. ومن حق الشباب على المجتمع أن ينقذهم من تلك الذئاب .. أولئك المجرمون الحقيقيون ..

« لطفى الخولى المحامى »

الطلاق للفقر ! ..

هل يحق للزوجة أن تطالب زوجها بالطلاق اذا افتقر ؟! ..

سؤال ضخم يتردد دائما .. وتثار حوله المناقشات ، ونقف أمامه حائرين . ولكن ما حكم الشرع فيه ؟! ..

كانت أمنية الست سنية أن ترى ابنتها زوجة لشاب غنى تتباهى به على صديقاتها أم علوه ، وأم نفيسة ..

وكانت « زينهم » فتاة الحى بحق .. وكان الكل يرمقها باعجاب ، وكانت تستهوى القلوب بدلال مشيتها ، ومنديلها « أبو قوية » الذى يميل على جبينها ..

وظل شباب الحى يتقدم لام زينهم يخطبون يد ابنتها ، ولكنها كانت تتهرب فى الاجابة وتخلق الاعذار .. ومضت السنين ، وزينهم ما زالت فى بيت أمها ، وأمها تنتظر العريس الغنى ..

وبدأ الناس يتحدثون عن بخت زينهم ، ويتساءلون عن سر بقائها هكذا .. وقالت بعضهن أن قطار الزواج قد فاتها .

ولكن فجأة استيقظ أهل الحى على الزغاريد تنطلق من بيت زينهم .. وخرجت أكواب الشربات تطوف على الجيران ! .

.. ومضت أيام .. وبدأ جهاز العروسة يدخل بيت الست سنية ، وكلما تمت قطعة من قطع الجهاز كان الحى يدوى بالزغاريد ..

وجاء يوم الزفاف وفى عصرية ذلك اليوم كانت نساء الحى يحملن بين أيديهن قطع الجهاز .. هذه تحمل الشبشب على الصينية .. وأخرى تحمل الحلة .. وثالثة تحمل ملابس العروس .. والدولاب والمراتب على العربات الكارو .. وزفت الموسيقى موكب النسوة حتى منزل العريس .. وظلت فتيات ونساء الحى يحسدن زينهم على هذا العز الفجائى الذى هبط عليها ..

وأخذت قصة زفاف زينهم أياما ونساء الحى لا ينقطعن عن الحديث ووصف قطع الجهاز .. السرير المعدن الاصفر .. والدولاب الخشب الزان .. جهاز كامل لم ينقصه حتى كرسى المطبخ .



كان العريس صاحب ورشة كبيرة للنجارة فى السيدة ، ودفع مهرا ضخما لست سنية ، وأحست الام أنها نالت ما تمنت ..

ومرت الايام ، واذا بالدنيا تدور ، وجاءت الازمة على ورشة النجارة . وتحملت زينهم مع زوجها مرارة الايام كما ذاقت حلاوتها .. وباعت زينهم مصاغها .. ولكن الايام ظلت تضيق بها وبزوجها فباعت قطع الأثاث قطعة قطعة .. حتى لم يعد بالبيت الا القليل .. ولم تشك فقد كانت تحب زوجها وترى أنها شدة لا بد وأن تزول ..

ولكن الست سنية لم تعد تطيق الحال ، وظلت تلح على ابنتها تدفعها الى الطلاق .. وقالت زينهم لأمها :

– يا أمى .. الدنيا يوم لك ويوم عليك .. ربنا يعدلها ..

– يعدلها يعنى ايه .. سيبيه وأنا أجيب لك سيده ! ..

– حرام يا أمى أسيبه فى يوم شدته .

– طيب ما انت اتحملت كفايه .. والا يعنى تموتى معاه .. والله ان ماسبتيه . لا انت بنتى ولا أنا أعرفك !

ولم تجد زينهم أمام الحاح أمها الا الرضوخ ، وبعد أيام وصل الى الزوج دعوى تطالبه فيها زوجته بالطلاق ..

وفى المحكمة تحدث الزوج بصراحة ، وشرح ظروفه قائلا :

« اننى صاحب محل تجارة وقد ضاقت بى الإيام فلم يعد دخلى يكفى الا للقوت .. بعد أن كنت أربح الكثير » ..

وقال محامى الزوجة :

« ان موكلتى تشكو سوء حال الزوج فهو فى ضنك شديد .. فكيف يتحمل معيشتها وهو الذى لا يملك الا ما يقتات منه .. اننى أطالب لموكلتى بالطلاق لهذه الاسباب ..

وقالت المحكمة كلمتها وهى تقضى برفض دعوى الزوجة وعودتها لزوجها ذلك لان الفقر لا يمكن أن يكون سببا كافيا لطلب الطلاق ..

« الزهراء »

مستشارك القانونى !

● كم تبلغ نسبة وراثة الزوج من أموال زوجته اذا لم يكن لديهما أولاد وكان للزوجة أشقاء ؟ وما هى النسبة فى حالة العكس ؟

– يكون من حقه نصف قيمة التركة سواء كان للزوجة اشقاء ام لا ما دام ليس لها أولاد ..

● التحقت بالعمل كمحاسب باحدى المؤسسات وقد درجت المؤسسة على دفع الاجر للعامل طوال مدة الغياب بسبب المرض ولكنها فجاة أمرت بتطبيق القواعد المنصوص عليها فى قانون عقد العمل الفردى ، فهل يجوز لها ذلك ؟

– لا يحق للمؤسسة ان تقدم على انتقاص حقك فى تقاضى الاجر عن الاجازة المرضية بالكامل وذلك تطبيقا لنص المادة ٥٠ من قانون عقد العمل الفردى ..



أحس بأننى سأخيب آمالا كثيره .. آمال الذين يتوقعون أن أروى لهم قصة بائع الخضار الذى صعد به الحظ من صفوف الشعب الى مكان القيادة .. أو قصة كفاح رجل شجاع ماكر حاول استعمال الخديعة فى ضرب أعداء الشعب .

ان قصة « حجاج الخضرى » ليست من هذا النوع ، ولكنها فترة من فترات اليقظة فى تاريخ الشعب .. لها محيطها الاقتصادى الذى عاشت فيه .. وفيها الحركة الفكرية التى دفعتها الى الامام .. ثم الكفاح المسلح ضد القوى الرجعية .

من خلال هذه النظرة الواسعة نستطيع أن نتبين ملامح « حجاج » بقامته الطويلة الفارعة ، وشجاعته .. واحساسه المتدفق العنيف ..

كان العالم فى هذه الفترة التى نتحدث عنها يغلى بأفكار جديدة . وكان الصراع قائما بين الحق الالهى للملوك وحق الشعوب فى تقرير مصيرها .. ثم اشتعلت الثورة الفرنسية لتضع حدا لطغيان الملوك ولتعلن مبادىء حقوق الانسان ..

أما مصر فكانت فى تلك اللحظات تعانى من الاستعمار التركى وأمراء الاقطاع من المماليك .. فجاءت الحملة الفرنسية تحمل شعارات الثورة الفرنسية ، ومبادئها ..

وانتهت الحملة الفرنسية ، وتركت وراءها حياة جديدة فى مصر .

فمن الناحية الفكرية ، تركت الحملة شعار الثورة الفرنسية .. الحرية والاخاء والمساواة ..

وفى ظل الحملة الفرنسية عرف الشعب


الشيخ الشرقاوى

معنى اختيار ممثليه .. ومعنى حكم الشعب .. ومارس الكفاح المسلح ..

وصادر الفرنسيون أراضى المماليك كما صادرت الثورة فى فرنسا أراضى وأموال الامراء والاشراف ، كما أعلن نابليون عن تكوين مجلس لممثلى الشعب من العلماء وكبار التجار بعد أن كان الديوان القديم يمثل أمراء الاقطاع .

ولكن نابليون كان يعلم أن مصالح فرنسا تتعارض مع تطبيق مبادىء الثورة فى مصر ، فعين أعضاء المجلس بدل أن يترك للشعب حق اختيار نوابه ، كما حاول فرض الضرائب دون استشارة هؤلاء الاعضاء . فأعلن الشعب الثورة ، وفى خلال ثلاث سنوات ظهرت قوة الشعب فى مقاومته المسلحة للاحتلال الفرنسى .

وعاش « حجاج الخضرى » هذه الفترة من تاريخ الحملة الفرنسية ، واشترك فى الثورة الاولى ضد نابليون ثم الثورة الثانية ضد كليبر .. وشاهد خروج الفرنسيين من مصر .

وكان حجاج شيخا على طائفة الخضرية فى القاهرة ، فكانت كل طائفة من أصحاب الحرف والصناعات تنتخب ممثلها الذى ينوب عنها فى التعبير عن ارادتها وتنفيذ مطالبها ، فهو الذى يجمع الضرائب المفروضة على أفراد الطائفة وهو الذى يفصل فى الخصومات التى تنشأ بين **الاعضاء** .

وكانت هذه الطوائف تمثل رجال التجارة والصناعة ، وكانوا يمثلون مع العلماء القيادة الشعبية الجديدة .

وعلى أثر خروج الفرنسيين تجدد النزاع بين الاستعمار التركى وقوى الاقطاع الرجعية التى كان يمثلها المماليك المصريون .. وظل الصراع بين القوتين ، فيتولى أحد الولاة الاتراك الحكم ثم يسقط بحد السيف كما ارتفع بحد السيف .. وجاءت فترة لم يكن فيها وال تركى يمثل الخلافة العثمانية ، فقفز الى الحكم البرديسى احد أمراء الاقطاع ، وأراد أن يدعم حكمه ففرض ضرائب جديدة .. وتحرك الشعب .. وبدأت عوامل الثورة ، وهنا يظهر حجاج الخضرى ليجمع شيوخ الطوائف فى نفس اللحظة التى تجمع فيها رجال الدين .. وقرروا الامتناع عن دفع الضرائب مادام الشعب لا يعرف أين تصرف هذه الاموال .. وما دام الشعب لا يشترك فى تقريرها .

وامتنع الاهالى عن دفع الضرائب ،


نابليون

وخرجت الجموع الثائرة تحمل الرايات والدفوف والطبول تهتف بسقوط البرديسى وتنادى :

« ايش تاخد من تفليسى .. يا برديسى ! » .

وأغلق التجار دكاكينهم ، وامتدت الثورة الى كل أحياء القاهرة ، واستولى الشعب الثائر على الميادين والشوارع والمبانى واضطر البرديسى الى الهرب .

وفى تلك اللحظات وصل الوالى التركى الجديد .. وألقى نظرته على الموقف ، وحاول القضاء على الثورة بالقوة فسكن القلعة وتحصن بها وقرب اليه عددا من رجال الجيش .

وفرض خورشيد ضرائب جديدة على التجار والمصانع .. واجتمع من جديد شيوخ الطوائف ، وأعلنوا الاضراب ، وأغلقت المتاجر والاسواق ، وبدأت المظاهرات تجتاح القاهرة ، واتجهت الجموع الشعبية الى الازهر وصعدوا المآذن يكبرون ويدقون الطبول ، فوصل دوى النداءات الى أطراف القاهرة ..

وحاول الوالى التركى استمالة العلماء اليه باللين ففشل ، ثم حاول بالعنف قائلا :

« ان لدى أمرا من السلطان أن أعزل من أشاء وأولى من أشاء وأعطى من أشاء وأمنع من أشاء » .

ولم يلن العلماء ..

واستمر الاضراب ثلاثة أيام .. وفى اليوم الرابع اعتدى الجنود على أهالى حى مصر القديمة وأخرجوهم من بيوتهم .. وانتشر الخبر .. وازدادت ثورة الشعب اشتعالا ..

واجتمع العلماء بالازهر وأضربوا عن القاء الدروس ، وأقفلت الدكاكين والاسواق .. واجتمع العلماء ورجال الطوائف وطالبوا بابعاد الجنود عن القاهرة فى مدة ثلاثة أيام .

ومضت الايام الثلاثة التى حددها

الشيخ السادات

العلماء ولم تتحقق مطالبهم ، فاجتمعوا من جديد وقرر زعماء الشعب الذهاب الى دار المحكمة الكبرى لاصدار قراراتهم

ووصل نبأ القرار الى الجماهير فتدفقت الجموع على دار المحكمة وبلغ عددها أكثر من أربعين ألفا ..

وارتفعت هتافات الشعب :

« يارب يا متجلى .. اهلك العثملى »

واجتمع ممثلو الشعب من العلماء ونقباء العمال فى دار المحكمة وأصدروا قراراتهم :

- ألا تفرض ضريبة الا اذا أقرها العلماء ورجال الطوائف .
- جلاء الجنود عن القاهرة .
- عدم دخول أى جندى الى المدينة حاملا سلاحه .
- اعادة المواصلات فى الحال بين القاهرة والوجه القبلى .

ورفض الوالى التركى المطالب فاجتمع ممثلو الشعب فى اليوم التالى وأعلنوا فى وثيقة جديدة عزل الوالى ، وجاء فى هذه الوثيقة :

« ان للشعوب طبقا لما جرى عليه العرف قديما ولما تقضى به أحكام الشريعة الاسلامية الحق فى أن يقيموا الولاة ، ولهم أن يعزلوهم اذا انحرفوا عن سنن العدل وساروا بالظلم لان الحكام الظالمين خارجون على الشريعة » .

ولكن الوالى التركى تمسك بالحكم وأرسل الى زعماء الشعب يقول لهم :

« انى مولى من طرف السلطان فلا أعزل بأمر من الفلاحين ، ولا أنزل من القلعة الا بأمر من السلطنة » .

وبدا واضحا أن الشعب الذى هتف « بسقوط العثملى » والذى عبر ممثلوه عن ارادته بتوقيع وثيقة اسقاط الوالى .. بدا واضحا أن ليس أمام الشعب الا طريق واحد لتنفيذ رغباته .. وهو « الكفاح المسلح » .

●

كان يقود هذه الحركة التى تمثل فترة خطيرة من حياة الشعب المصرى زعماء . فكان هناك عمر مكرم والشيخ المهدى والشيخ الشرقاوى . وكانت الثورة تمثل مطالب الطبقة المتوسطة التى بدأت تحس بقوتها وتطالب بحقوقها ، وكانت هذه الطبقة فى ذلك الوقت قد بدأت تغلى فى العالم كله وعبرت عن قوتها فى فرنسا بالثورة التى امتدت الى بقية الشعوب ..

ولم يكن عمر مكرم أو الشرقاوى الا


محمد على

ممثلين لهذه الطبقة النامية ومعبرين عن رغباتها وأهدافها ، وكان يقف فى الصف مع هؤلاء الزعماء شيوخ طوائف التجار والصناع .

ويظهر من بين صفوف شيوخ الطوائف حجاج الخضرى ليقود جموع الشعب الثائرة فى كفاحها المسلح ضد الوالى التركى الذى رفض الرضوخ لارادة الشعب التى عبر عنها بالهتاف «بسقوط العثملى» ثم بالوثيقة التى وقعها ممثلو الشعب .

حمل أفراد الشعب السلاح وبدأ حصارهم القلعة .. واجتاح الحماس سكان القاهرة فكان الفقراء يبيعون ملابسهم لشراء السلاح والاشتراك فى حصار القلعة ..

وخرج سكان الصليبية والحسينية والعطوف فى مواكب يحملون الاعلام والطبول يتقدمهم العلماء ..

وكان حجاج الخضرى يجمع الاموال من رؤساء الطوائف لشراء الاسلحة ، وآخذ يشرف بنفسه على حصار القلعة . وجمع عمال البناء لاقامة المتاريس ، كما اتصل بطائفة العربجية لسحب أحد المدافع وضرب القلعة .

وحاول جنود الوالى فك الحصار فهاجموا متاريس الثوار وتبادل الفريقان اطلاق الرصاص واضطر جنود الوالى الى التقهقر داخل القلعة ..

وانتقل الحكم فعليا الى يد عمر مكرم ، فكان المنادى يمر بشوارع القاهرة يقول :

« حسبما رسم السيد عمر مكرم والعلماء لجميع الرعايا ان يأخذوا حذرهم وأسلحتهم ويحترسوا فى أماكنهم » .

أما القيادة الحربية فكانت فى يد حجاج الخضرى .. وكان يقود القوات الشعبية أثناء التحامها فى القتال ، وعندما حاول أحد القواد الاتراك ارسال المؤن الى القلعة عن طريق الصحراء خرج عليهم حجاج ومعه أهالى الرملة وقطعوا عليهم الطريق واستولوا على ستين جملا ..

وظلت الحرب بين الشعب والوالى ، حتى وصل الفرمان من الاستانة ليقول: « حيث رضى بذلك العلماء والرعية فان خورشيد باشا معزول عن ولاية مصر » .

وتوجت الثورة بانتصار ارادة الامة ، أما حجاج الخضرى ، فقد ظلت نهايته مجهولة .. هل فر من مصر ؟ أم قتله محمد على ؟ ..

« سعد الدين »

إباحة لعب القمار فى جميع أنحاء لبنان
كازينو واحد فقط فى كل مدينة
.. ونصف إيراد اللعب من نصيب الحكومة



بيروت - لمراسل روز اليوسف :

أثارت موافقة مجلس الوزراء اللبنانى على مشروع قانون اباحة لقمار ضجة كبرى

فقد نص المشروع على اباحة لعب القمار بشرط أن لا يكون فى كل بلدة أكثر من كازينو واحد على أن تكون حصيلة الحكومة من اللعب هى النصف تقريبا ٠

وأى بلدة فيها أكثر من كازينو واحد للعب القمار يجب ضمهم فى ناد واحد ٠

وقد وافقت الحكومة اللبنانية على هذا المشروع على أن يطبق فى نهاية فصل الصيف وسيكون لاباحة لعب القمار أثر ملموس فى انعاش الموسم السياحى ٠

الشركات التى وعدت بالتبرع .. ولم تدفع !

عقدت جمعية أسبوع الجامعات فى الاسبوع الماضى اجتماعا لحصر التبرعات التى جمعت لحساب الجمعية ، وبحث المقترحات التى عرضت لاستغلال هذه الاموال ٠

وقد بلغت جملة هذه التبرعات ١٨ ألف جنيه ٠٠

ومما يذكر أن عددا كبيرا من الشركات كانت قد وعدت بدفع مبالغ كبيرة ولكنها لم تف بتبرعها ٠٠ ومن هذه الشركات شركة وعدت بخمسة آلاف جنيه ولكنها لم تدفع شيئا ٠٠ كما وعدت بتحويل مبلغ ٣٦ ألف جنيه كانت قد رصدتها لانشاء مبنى للطلبة المصريين فى المدينة الجامعية بباريس ثم عدلت عن هذا المشروع

ومن بين المقترحات التى بحثتها الجمعية اقتراح بانشاء مؤسسة اقتصادية تدر أرباحا منظمة وتستغل هذه الارباح فى الخدمات الاجتماعية ٠٠ واقتراح آخر بانشاء صندوق للاعانات الاجتماعية ٠ واقتراح ثالث بانشاء مطبعة حديثة لطبع الكتب لطلبة الجامعة وبيعها لهم بسعر التكاليف فقط ٠٠

القانون الجوى فى كلية الحقوق !

اقترح بعض أساتذة كلية الحقوق بجامعة القاهرة ادخال مادة القانون الجوى بالاضافة الى مادة القانون البحرى بالسنة الرابعة ٠٠

وتتناول مادة القانون الجوى القواعد الخاصة بالنقل الجوى وتنظيم نزول الطائرات فى المطارات ودراسة قواعد القانون الدولى الخاصة بهذا الشأن ٠٠

الفيلسوف ..

كان سقراط فيلسوفا وكان يسعى فى الاسواق كى يسأل ذوى الهوايات المختلفة : ما هى العدالة ؟ وما هى السعادة ؟ فاذا أجابوه صحح لهم أخطاءهم وخلصهم من أوهامهم ٠٠

وكان ارسطو فيلسوفا لانه علم الاثينيين أن السعادة هى الوسط الذهبى ٠٠فالافراط والتفريط يورثان الشقاء ٠٠ والاعتدال والاقتصاد هما مفتاح السعادة

وكان بيكون فيلسوفا لانه علم الناس أن التجربة والمشاهدة أساس العلم وأن العلم التجريبى هو المعرفة اليقينية ٠

وروسو قال ان المجتمع انبنى على تعاقد بين أفراده يحدده القانون الذى يرتضيه هؤلاء الافراد ٠٠

وكارل ماركس أكد أن التاريخ لا يدور فى حلقة مفرغة وانما يتطور فى مراحل متتالية يؤدى بعضها الى بعض

وجان بول سارتر يرى أن الانسان الفرد حر حتى فى تأثره بالظروف المحيطة به وهو حر فى اختيار النصيحة وحر فى قبول التقاليد والقيم الاجتماعية ٠

وفى الصين جلس فيلسوف بين حواريه منذ مئات السنين تائه العقل ، يتأمل ويفكر ٠٠ ومن حوله تلاميذه ينتظرون نطقه الحكيم حتى يغذون فكرهم الناشىء ويشيعون عنه الحكمة كى يخلصوا الناس من جهالاتهم ٠٠ فبعد ستة أشهر قال الحكيم العظيم :



- الدنيا كالبئر ٠٠

فهرع التلاميذ خفافا سراعا وانتشروا فى القرى والاقاليم ينشرون بين الناس حكمة الفيلسوف البليغة وجمع الناس أحمالهم وشدوا رحالهم يقصدون الحج الى بيت الفيلسوف الكبير والتبرك به ٠

وبعض الناس يطربه مثل هذا التعبير الحالم الفضفاض ويبدو له رائعا فى مظهره فاذا حاولت أن تسأله ماذا فهم منه غضب وقال : او تنتظر من أحد أن يفهم عن الفيلسوف الكبير ؟ !

اذن فمن حق الفلاسفة - وحدهم - أن يقولوا كلاما باهرا لانفهم له مقصدا ٠

وتوفيق الحكيم فيلسوفنا هرعت الناس تحج اليه بمناسبة صدور كتابه « دقت الساعة » بعد أن حملت احمالها وشدت رحالها ٠ واحمال الناس فى قرى مصر وأقاليمها كثيرة متكاثرة تتمثل فى فجيعتهم الخالدة للموت وليس أثبت فى أذهاننا من أن حضارتنا من اولها الى آخرها تتسم بالتطلع لمقاومة الموت وتخليد الاموات ٠

وتقترن الفجيعة فى قلوب المصريين فى مثل هذه الحالة بشعور عميق الجذور بالندم ومداومة التفكير والاسترحام والرغبة فى التالم والبكاء على النفس ٠

ولكن توفيق الحكيم سكت طويلا الى أن قال ; ما الموت الا محصل أنيق شاب

وبين توفيق الحكيم والمرأة عداوة قديمة ٠٠ فهو يتخيلها نائبة محترمة تناقش وزير الاشغال فى مشروع لاتفهمه بينما ياكل ابنها « براغيت الست » على الطريق العام ويتعرض للحمى والأب يحاول أن ينيمه باختراع القصص له ، ويصورها امرأة لاهية عابثة تافهة لا تفهم أنها بتمثيلها الزوجات فى البرلمان مهمتها حماية الاسرة بالقانون من أن تدمر وحماية الامهات بالتشريع وحماية الطفولة ٠٠ وان الجهود الخيرة التى قامت بها النساء فى المبرات والجمعيات والملاجىء والمستشفيات ما هى الا نموذج لامكانيات المرأة الممثلة فى البرلمان أن تفرض حماية المجتمع على الطفولة والامومة والاسرة

ولا يخطر فى بال أحد - الا أن يكون فيلسوفا - أن المرأة التى سينتخبها الشعب رجالا ونساء لن تكون من هذا النمط الرخيص الذى يترك ابنه فريسة الطعام الملوث كى يناقش وزير الاشغال فى مشروع لا « تفهمه » ٠٠

لم أكمل قصة الفيلسوف الصينى القديم ٠٠

قالت له الناس بعد أن حطت بين يديه أحمالها :

- لماذا تقول ان الحياة كالبئر ؟

فسكت طويلا وكان قد مضى ستة أشهر على نطقه الرائع ٠٠ ثم قال :

- لا ٠٠ لقد أخطأت يا أبنائى ٠٠ الحياة ليست كالبئر ٠٠

وتاهت خواطره فى تأملاته السحيقة

ولكن الناس لم تكف عن انتظار نطقه الجميل لمدة طويلة ٠٠ فحواره رائع جميل ٠٠ وكلماته تقطر بالحلاوة ٠٠ وهو لا شك معلم كتاب المسرحية فى دقائق فنها وسيد التصميم الانيق ٠٠

« ألفريد فرج »



في العام الثاني من عمر الثورة الخالدة اذ ترسو قواعد الاصلاح المطلوب والبعث الشامل على أرضه مطهرة عزيزة يهنئ بنك مصر وشركاته شعب الوادي الكريم المجيد لمولد ثورته ومشرق عزته ومنار سيرته ويدعو وهو الخادم الأدنى لاستقلال بلاده الاقتصادي أن يوالى الله تعالى برعايته اسناد مجدها ويمدهم بروح من فضله حتى تكون مصر هي مصر الكريمة دائما على الزمن .



للكاتب الروسى
انطون تشيكوف

تمدد المسافر على مقعد بالدرجة الاولى وسرعان ما أغفى وبعد خمسة دقائق فتح عينيه والتفت الى جاره قائلا

ـ كان أبى ـ رحمة الله عليه ـ يحب أن تدلك له قدماه بعد الاكل .. وقد ورثت عنه هذه العادة مع فارق بسيط ، وهو أنى أحب أيضا أن أتحدث قليلا بعد الاكل .. فهل لديك مانع لوتحادثنامعا ؟

أجاب جاره : بكل سرور ..

قال الاول : بعد أكلة دسمة طيبة يثير الموضوع التافه عندى مشاكل وأفكار عظيمة .. خذ مثلا : عندما كنا عند بار المرطبات منذ لحظة سمعت شابا يهنىء آخر ويقول له : « لقد أصبحت الآن رجلا معروفا وبدأت تكسب الشهرة »

أثار هذا الحوار القصير الذى دار بين هذين الصحفيين أو الممثلين الناشئين سؤالا فى رأسى . ما المقصود بكلمة الشهرة ؟ .. كان بوشكين يقول : ان الشهرة رقعة ناصعة فى جلباب ممزق .. ولكنى مع ذلك أرى أن أحدا لم يفهم هذه الكلمة بعد فهما واضحا منطقيا . وانى عن نفسى لأعطى الكثير لمن يدلنى على تعريف دقيق لها .

ـ ولم تعطى ذلك التعريف كل هذه الاهمية ؟ .

ـ لاننا لو عرفنا ما هى الشهرة لاتضحت لنا الوسائل التى نستطيع بها أن نحصل عليها . لقد سعيت فى شبابى وراء الشهرة بكل قواى . كان مناى فى الحياة أن أكون معروفا فذاكرت واجتهدت وسهرت الليالى وأهملت غذائى . وأعتقد أنه كان لدى المواهب الطبيعية التى تؤهلنى لنيلها .

اننى مهندس وقد بنيت فى أنحاء الروسيا حوالى عشرين من الكبارى الضخمة ووضعت تصميمات لثلاث مدن . لقد اشتغلت فى الروسيا ، فى انجلترا وفى بلجيكا وألفت رسالات فى الموضوع الذى أعمل فيه . ودرست الكيمياء فى أوقات فراغى فاكتشفت طرقا للحصول على أحماض عضوية معينة مما جعلهم يذكرون أسمى فى جميع المجلات الكيماوية الاجنبية .. لقد اشتغلت دائما فى الحكومة وسجلى لا يوجد أنظف منه .. ومع ذلك فلن أثقل عليك بذكر كل ما فعلته ، يكفى أن أقول أنى صنعت ما لم يصنعه الكثيرون المشهورون .. والآن وفى سنى هذه حيث أقترب من الموت فلا تجدنى أكثر شهرة من هذا الكلب الاسود الذى يجرى على الشاطىء

قال الآخر : مايدريك ؟ لعلك مشهور دون أن تدرى ..

أجاب : هم .. فلنختبر صحة ذلك .. قل لى هل سمعت باسم كريكونوف ؟

ورفع الجار عينيه الى السقف مفكرا ثم ضحك ..

ـ لا .. لم أسمع به ..

ـ هذا هو اسمى لا يعرفه رجل مثقف مثلك متقدم فى السن . وبذلك يتضح لنا أن جهودى التى بذلتها لنيل الشهرة لم أبذلها على الوجه الصحيح . أى أننى لم أكن أعرف كيف يصبح المرء مشهورا

ـ كيف يصبح المرء مشهورا ؟ .

ـ الشيطان وحده يعلم .. أهو النبوغ ؟ العبقرية ؟ الابتكار ؟ كلا ثم كلا .. لقد عمل معى أناس خالون من كل موهبة حقراء تافهون لم يصنعوا عشر ما صنعته بل ولم يبذلوا جهدا لكى يشتهروا بين الناس . ثم أنظر اليهم الآن اسمهم على ألسن الناس وعلى صفحات الجرائد كل يوم فاذا لم تكن قد سئمت الاستماع الى فسأعطيك مثلا . منذ بضعة سنين بنيت كوبرى فى مدينة « ك » وأحب أن أخبرك أن الحياة فى هذه المدينة كانت مملة لدرجة أنه لولا لعب الورق والنساء لكنت فقدت عقلى أثناء اقامتى بها تعرفت هناك بمغنية وصادقتها .. كان الناس يحبونها كل الحب .. ولا أدرى لماذا .. فهى فى نظرى مخلوقة عادية كالاخريات . وكانت العاهرة فارغة العقل سيئة الطبع جشعة وفوق كل شىء غبية .

كانت تأكل وتشرب باستمرار وتنام حتى الخامسة بعد الظهر ، كانت عاهرة ولكن الناس عندما يشيرون اليها بلهجة أدبية كانوا يدعونها فنانة أو ممثلة أو مغنية .

وبما أنى شغوف بالمسرح فقد غضبت أن أجد الناس يدعون هذه البلهاء ممثلة أو مغنية .. فهى خالية من النبوغ تماما وخالية من الشعور والاحساس ، كل موهبتها هى أنها كانت ترفع ساقيها العاريتين فى الهواء فى كل مناسبة وأنها لم تكن تعبأ بدخول الناس غرفتها التى تغير فيها ملابسها .

حسنا أقيم فى البلدة احتفال بافتتاح الكوبرى الجديد الذى أقمته . وابتدأ الحفل بطقوس دينية تلتها خطب ووصل أثناءه تلغرافات جمة . وكنت أثناء الحفل أحوم حول الكوبرى وقد امتلأ قلبى بالزهو الذى يملأ قلب الفنان حينما يستعرض ما خلق . وكان الكوبرى ـ حقا وصدقا ـ تحفة . ومن ذا الذى يستطيع أن يكبت سروره وفرحه وهو يرى البلدة بأسرها تخرج لحضور حفلة الافتتاح .. وقلت فى نفسى : « حسنا ان عيون الناس كلها ستنظر الى الآن فأين أخبىء نفسى ؟ .. ولكنى لم أكن فى حاجة الى هذا التفكير فباستثناء الموظفين الرسميين لم يلتفت أحد الى . لقد وقف الكل على ضفة النهر ينظرون كالغنم فى غباء الى الكوبرى دون أن يعباوا بالسؤال عمن صممه ، ومنذ ذلك الوقت بدأت أكره الجمهور لعنة الله عليه .. ولكن لنستمر .. فجأة سرى الاضطراب فى جموع الحاضرين .. وفاضت الوجوه بالابتسامات وبدأت الاكتاف تتحرك وظننت أن سبب ذلك أنهم لا بد قد لمحونى واقفا ونظرت فوجدت صديقتنا المغنية ووراءها حفنة من الشبان الاوباش تشق طريقها بين الجموع وتبعتها أنظار الناس وهمست آلاف الشفاه انها فلانة .. انها فلانة .. يا للجمال .. يا للفتنة .. ولمحنى بعض الواقفين وأشاروا الى وتبادلوا النظرات ثم همسوا : وهذا عشيقها .. فما رأيك فى هذا ؟ .. واقترب منى شخص ذو لحية قذرة وقال لى : هل تدرى من هذه هذه السيدة التى تسير على الضفة الاخرى ؟ انها فلانة ذات الصوت الساحر

وسألت هذا الشخص .. هل تستطيع ان تخبرنى من بنى هذا الكوبرى ..

اجابنى .. لا أدرى .. أعتقد أنه مهندس

وسألته : ومن بنى الكاتدرائية الموجودة فى بلدتك ؟ .

ـ هم .. لا أدرى ..

وسألته عن أكفأ المدرسين فى البلدة وعن أحسن المهندسين المعماريين وهكذا فكان جوابه انه لا يدرى .

وسألته فى الختام :

ـ خبرنى .. من عشيق هذه المغنية ؟

أجاب :

ـ مهندس يدعى كريكونوف ..

فما رأيك ؟ ولكن لنستمر ان الشهرة الآن تأتى كلها تقريبا عن طريق الصحف وقد ابتعت فى اليوم التالى لافتتاح الكوبرى صحيفة محلية وبحثت فى شغف عن اسمى فيها .. وقضيت وقتا طويلا أمر بعينى على اربع صفحات حتى وجدت الخبر .. وقرأت :

« بالامس فى جو جميل وبحضور حشد كبير يتقدمه صاحب السعادة حاكم الاقليم أحتفل بافتتاح الكوبرى الجديد الذى أقيم بالبلدة .. وكان من بين الحاضرين فلانة المغنية الساحرة الموهوبة معبودة جماهير مدينة « ك » وقد أثار وصولها موجة من السرور .. وكانت



النجمة المحبوبة تلبس كذا وكذا ..الخ ثم لا شيء بعد هذا .. لم يذكروا على كلمة ولا نصف كلمة ووجدت نفسى أبكى فى حرقة ..

وعزيت نفسى بقولى ان أهالى الاقاليم أغبياء وانه يجب ألا ننتظر منهم شيئا ، وان على المرء الذى يسعى وراء الشهرة ان يتصل بالاوساط الثقافية الراقية فى بطرسبرج أو موسكو .. وبالصدفة قد قدمت فى ذلك الوقت عملا لى فى مسابقة وكان تاريخ نشر نتيجة المسابقة على وشك الظهور ..

وسافرت الى بطرسبرج ، وبما أن الطريق من بلدة « ك » الى بطرسبرج طريق طويل فقد حجزت صالونا بالقطار وأخذت معى الطبع المغنية الحسناء وقضينا المسافة فى الاكل والشرب والـ .... الى آخره .. ووصلنا فى النهاية الى

(البقية صفحة ٤٠)



قصص سياسية

• الفضيحة التى طيرت لويد جورج
• محمد على يزين الفوانيس برؤوس المعارضة
• الإمبراطور الذى قتل زوجته وابنه!

شركات اللورد لويد ..



أثار نقل اللورد لويد المندوب السامى البريطانى من مصر ضجة فى بريطانيا.. فلم يعرف أحد هل أقيل اللورد لويد أم استقال ..

ولكن رائحة الفضيحة كانت قد ملأت الجو ففى أثناء حكم اليد الحديدية ، أخذ محمد محمود يفتح الباب لرؤوس الاموال الاجنبية ليضمن تأييدها بعد أن فقد تأيد الشعب ..

وأعلنت وزارة المواصلات فى ذلك الوقت عن عملية ضخمة وتقدمت عدة شركات أجنبية ومن بينها شركات انجليزية

ولما كان رضاء المندوب السامى ضروريا لبقاء محمد محمود فى الحكم ، فقد تسربت اليه أرقام جميع العطاءات المقدمة

وقبل انتهاء موعد فض العطاءات ، تلقت وزارة المواصلات برقية من احدى الشركات تطلب الغاء عطائها الاول ، وتقدمت بعطاء جديد أقل من جميع العطاءات الاخرى !.

ورست المناقصة على الشركة.. ووصل الخبر الى بقية الشركات .. وكانت ضجة وصلت الى لندن بعد أن تبين أن اللورد لويد كان صاحب الدور الاول فى تسرب أسرار العطاءات ..

الرأس الناشفة ..

بدأت أسرة محمد على حكمها بأكبر خدعة عرفها التاريخ ، فقد ظل محمد على يتحايل على الشعب ويتظاهر بانه الرجل الحريص على تحقيق رغبات الامة .. وانضم بجنوده الى القوات الشعبية الثائرة ضد المماليك المصريين وضد الوالى التركى

وعندما اجتمع زعماء الشعب ، خدعهم مظهر محمد على وتأكيده للجموع بانه لن يحكم الا بارادة الشعب .. وبويع محمد على واليا على مصر بعد مبايعة شرعية من ممثلى الطوائف والعلماء ..

وأخذ محمد على منذ اليوم الاول لولايته الحكم فى بث الشقاق بين زعماء الشعب .. ولكن محاولته كانت تفشل أمام اصرار الشعب على تحقيق رغباته .. وتضاربت رغبة الشعب فى محاسبة حاكمه مع رغبة محمد على فى الحكم المطلق

وبدأ محمد على فى تنفيذ أبشع ألوان الطغيان ، فألقى القبض على عدد ضخم وقطع رؤوس بعضهم وزين بها أعمدة مصابيح الشوارع ..

وذات مرة رفض أحد حكام الاقاليم تنفيذ أوامر محمد على فأرسل اليه ابنه ابراهيم باشا وأعطى له التعليمات بأن يقطع رأس الرجل اذا أصر على عناده ..

وقابل ابراهيم باشا الرجل فوجده صلبا عنيدا فنفذ أوامر أبيه ..

وذهب أقارب المدير المقتول الى محمد

على الحياد ..

سئل « مارك كواين » عن رأيه فى « الجنة » .. و « الجحيم » .. فأجاب على الفور :

– ليس عندى ما أقوله .. فان لى أصدقاء فى الجانبين .

فى كوريا ..

فى أثناء استرخاء أحد الجنود الامريكيين تحت أحد الاشجار فى كوريا .. قرأ على الشجرة .. « مارى يحب مارى » و « جون يحب اليس » .

فأمسك بمطواه وكتب :

« دافيد يحب الحياة المدنية » .

السبب الحقيقى ..

قال أحد الفلاسفة ان من أهم الاسباب التى جعلت للكلب أصدقاء كثيرين انه يحرك ذنبه أكثر مما يحرك لسانه

علاج ..

قالت الزوجة لصديقتها ان زوجها يتعاطى الخمر بكثرة أتلفت صحته .. وقد ذهبت الى الطبيب .. فأعطاها دواء لتضعه لزوجها فى القهوة لكى يشفيه من الادمان .

وسألتها الصديقة :

– وهل أقلع زوجك عن الشرب ؟ .

فأجابت الزوجة على الفور :

– نعم .. أقلع عن شرب القهوة ! ..



التجربة فى السجن ! ..

حكم القاضى كنيس لانديس على مجرم عجوز بالسجن ٥ سنوات ، فقال الشيخ :

– يا سيدى القاضى ، اننى سأذهب الى لقاء ربى قبل انقضاء الحكم بوقت طويل ، فلن أحتمل السجن ٥ سنوات ..

وحملق القاضى فى الرجل وقال :

– ألا تستطيع أن تجرب ! ..

شارلى شابلن ..

يروى سير آرثر كونان دويل أن ممثلا ناشئا فى احدى مسرحياته ، وكان أجره عشرة ريالات ، اقترح عليه وهو يضحك أن يقتسما دخلهما مهما عاشا . وطبعا ، رفض كونان دويل هذا العرض .

أما الممثل الشاب فكان شارلى شابلن ! .

أعمار ..

فى الرابعة والسبعين ألف الفيلسوف « كانت » ثلاثة مؤلفات فى الانتربولوجيا والميتافيزيقا والاخلاق

وبين السبعين والثالثة والثمانين من عمره أضاف مندربلت المليونير الامريكى مائة مليون دولار الى ثروته .

وبعد الرابعة والسبعين ألف الموسيقى فردى أبدع أوبراته وهى عطيل وفالستاف وآنى ماريا وستابات مايتروته ديوم .

وفى الثمانين بدأ كاتو الرومانى يتعلم اللغة اليونانية .

وفى الثمانين أنجز جوته تاليف فاوست ..

أهم ما فى الزواج ..

عندما طلقت ليلى داميتا من زوجها ايرول فلين خرجت من المحكمة عقب صدور حكم الطلاق ، وازدحم عليها الصحفيون .. قالت لهم وهى مغرقة فى الضحك :

« أتعرفون ما هو أهم شىء فى الزواج ؟! انه الضجة اللطيفة التى تثار عند الطلاق » ..

وسألها أحدهم عما اذا كانت تنوى الزواج ثانية .. فقالت :

« لا يوجد فى الزواج شىء يعز عليك نواله فى الحياة العادية .. واذا اشتقت للزواج فلن يكون ذلك الا لحنينى الى الضجة التى تثيرونها حول الطلاق »

زيادة التكاليف ..

أسوأ ما يقال عن التاريخ انه كلما أعاد نفسه زادت تكاليفه ؟! ..



على يشكون من هذا الحكم ، فرد محمد على عليهم قائلا :

ـ لقد كانت رأس قريبكم « ناشفة » عديمة الفائدة ، ولذا كان قطعها خيرا من بقائها !..

الامبراطور الذى ذبح زوجته وابنه ..

فى عام ١٩١١ كانت بعض الجماعات الوطنية فى الصين ، تعد قنابلها استعدادا للكفاح المسلح ضد الاسرة المالكة .. ولم يكن موعد قيام الثورة قد تحدد ، وانفجرت احدى القنابل خطأ ، وحاول البوليس الهجوم على مكان الجماعة ، فقاومه الشباب الصينى ورده على أعقابه .. واتسعت الحركة فورا وقامت بقية التنظيمات فى جميع أنحاء الصين بالعمل السريع .. وانضمت بعض فرق الجيش الى الثورة الشعبية .. وتكون مجلس وطنى فى المناطق الثائرة وانتخب صن ـ يات ـ سن رئيسا للجمهورية ..

وكان صن ـ يات ـ سن خارج بلاده فلما عاد ووجد أن القوة الحربية ما زالت فى يد القائد العام للجيش الصينى ، أعلن تنازله عن رئاسة الجمهورية للقائد العام « وان شيه كاى » ، وشرح القائد



العام الموقف للامبراطور فأذاعت الاسرة المالكة تنازلها عن العرش ..

ولكن « وان شيه كاى » لم ينفذ المطالب الشعبية التى وعد بتحقيقها ، واستعمل الاغراء والتهديد لاعضاء المجلس الوطنى لاعادة انتخابه .. ثم أبعد المعارضين عن المجلس بعد أن عقد قرضا من البنوك الاجنبية قيمته ٢٥ مليون جنيه فثار المجلس ضده .. ثم حل المجالس المحلية

وبعد ذلك بعامين ، أعلن الدكتور عودنوف الاميركى مستشار الحكومة الصينية أن النظام الملكى هو أصلح الانظمة للصين ..

وأعلن « وان شيه كاى » نفسه امبراطورا .. تلبية لرغبة الشعب ..

واندلعت ثورة الشعب من جديد .. وغضب الامبراطور الجديد ، وأصابه الجنون فدخل على زوجته وكانت نائمة مع ابنه الرضيع فقتلهما معا بالسيف . .. ثم عاد والغى الملكية وأعلن الجمهورية .. ومات قبل أن يمضى على حكمه ثلاثة أعوام ! ..

يا بوليس !

زوج السيدة ..

كانت البلاغات تنهال على مكتب حماية الآداب ضد السيدة تتهمها بادارة منزلها للدعارة .. فبث المكتب عيونه حول المنزل ، وجاءت التحريات الاولى تفيد ان السيدة زوجة لاحد المهندسين ولها منه ثلاثة أولاد ..

وهاجم ضابط البوليس المنزل ، وضبط الزوجة والنساء والرجال فى حالة تلبس .. وبينما هو يدفع المتهمين الى الخارج ، سمع حركة داخل حجرة قريبة ، فاندفع يفتحها ، ولكنها كانت مغلقة ، ومن الداخل سمع صوت رجل يطلب فتح الباب .. وأحضرت صاحبة المنزل المفتاح وفتحت الباب .. ومن الداخل خرج **الرجل ومعه ثلاثة أولاد ! ..**

وساله الضابط : من أنت ؟ ..

فقرر الرجل أنه زوج السيدة ، وانها تدخله كل يوم هو وأولاده فى هذه الحجرة وتغلق عليه الباب بالمفتاح ليخلو لها الجو ..

ولكن المرأة ثارت فى وجهه واتهمته بأنه يلجأ الى هذه الطريقة ليتحاشى المسئولية .. وانه شريك فى ادارة المنزل للدعارة ..

فقبض البوليس على الشريكين ..

جيل جديد ..

وقع فى حبها من أول نظرة . والحب لا يعرف الاعمار ، فقد كان هو فى التاسعة من عمره وهى فى الثامنة .. وهمس فى أذنها بالكلمة الحبيبة الى المرأة .. « أريد أن أتزوجك .. » فهزت العاشقة رأسها ايجابا وهى تقضم قطعة من الحلوى ..

وكان لا بد من النقود ليؤثثا بيت الزوجية ، وليشتريا الحلوى واللعب ، ولم تفكر نزاجه السيد حميدو كثيرا ، كانت تريد أن تتزوج بأى ثمن ..

وكان الثمن هو مصاغ سيدتها ، فذات يوم بحثت السيدة عن المصاغ فلم تجده .. وأرادت أن تحصر اتهامها فلم تجد أمامها الا خادمتها الصغيرة «نزاجه» ولكن كيف يمكن لطفلة فى الثامنة من عمرها أن تسرق .. وأخيرا أبلغت الامر الى البوليس وحصرت اتهامها فى الخادمة ..

وقادها الضابط الى مكتب البوليس وأرسل فى استدعاء العريس ، وتوقع الضابط أن يجد العريس أحد العتاة المجرمين وقد استغل سذاجة الطفلة البريئة ، ولكنه فوجىء عندما دخل سعيد فقد كان طفلا فى التاسعة من عمره ..

ودار الصبى ببصره فى خوف ، ولكن الضابط طمأنه وقال له : ألا تريد أن تتزوج « نزاجه » ؟ .

وكانت نزاجه واقفة تبتسم ، فسرى الاطمئنان الى قلب الصبى وهز رأسه وأحضروا المأذون ، وشرع فى كتابة العقد ، ولكنه رفع رأسه كمن تذكر شيئا ، وسأل العريس : الله .. أمال فين المهر ؟ ..

فطمأنه سعيد ، وفى ثقة قاد المأذون الى حيث يحفظ المهر .. هناك فى دكان المكوجى ، وتحت احدى البلاطات أخرج الصبى المصوغات ووضعها فى يد رجل البوليس حتى يبارك الله هذا الزواج !!

أرشيف المسروقات !! ..

علم البوليس ان احدى النساء تنظم عملية ضخمة لتسويق المسروقات ، وأنه ماأن تدخل البضائع المسروقة بيتها حتى توزع ولايعثر لها على أثر ، وأخيرا استصدر الضابط أمرا من النيابة بتفتيش المنزل وفى حجرة كبيرة عثر على أكداس مكدسة من البضائع .. واسترعى انتباه الضابط رفوف مثبتة بالجدران علق على كل منها بطاقة كتبت عليها أسماء المدن المصرية ..

وسألها الضابط عن سر هذا الارشيف .. فأجابت مزهوة ، انها تحب النظام ، ولهذا نظمت تسويق البضائع على حسب الانواع التى تستهلكها كل بلد .. فطنطا تروج فيها المعاطف ، وفى دمنهور تروج الساعات .. وهكذا ..

فقادها الضابط الى السجن لتعود الفوضى الى تسويق البضائع المسروقة .



الطفلة التي عشقها الإمبراطور!

لم يفرغ العالم من الحديث عن نابليون .. حروبه ، وغرامياته .. أما الحروب فلم تعد تظفر بالاهتمام الذى تظفر بها مغامراته الغرامية ، فيبدو ما كان نابليون فارس حرب ، كان فارس غرام ..

وفي الايام الاخيرة ، عثر في باريس على وثائق تاريخية ، تكشف عن احدى غزوات نابليون الغرامية التي لم يسجلها له تاريخ الحب ..

ولم تكن بطلة هذا الحب ملكة أو أميرة أو احدى نجوم المجتمع الباريسي ، بل فتاة صغيرة لم تتجاوز الخامسة عشر من عمرها !!

وكان الامبراطور في أوج مجده ، عندما أسلم زمام قلبه الى الفاتنة الصغيرة .. وكان الفرنسيون يتشممون أخبار الامبراطور الغرامية أكثر مما يتتبعون أنباء الحرب في ميادين القتال .. فعندما عرف أن مسرح الكوميدى فرانسيز سيقدم كوكبا جديدا ، وذاع بأن هذا الكوكب تربع في مصاف بطلات المسرح الاوليات ، بأمر من الامبراطور ، أسرع الناس يتزاحمون على أبواب المسرح الشهير

ورفع الستار .. ومضت فترة والناس يحملقون في ذهول ، وكانت مدموازيل « جورج » – وهذا هو اسمها الجديد – ترتجف وهي تتطلع الى الجمهور الحاشد .. ثم فجأة دوى التصفيق ، اذ كان قد مضى وقت طويل على المجتمع الباريسي قبل أن يرى هذه الفتنة الصارخة .. فقد كانت مدموازيل جورج على صغر سنها تستمتع بقوام أنثى كاملة الانوثة وكانت النضارة والحيوية تتألق في بدنها تألق الجوهر الحر ..

ثم شرعت في أداء دورها .. وتابعها الناس في قلق ، اذ كانت تؤدى دور البطولة لاول مرة في مسرحية عظيمة على مسرح عظيم .. وفجأة سمعت حركة عند مقصورة الامبراطور ، ورفعت الممثلة الجديدة عينيها الصافيتين ، ثم انحنت انحناءة رشيقة وعلى شفتيها ابتسامة رقيقة .. لقد حضر الامبراطور بنفسه ليشد أزر « اكتشافه » الجديد ..

وصار النظارة يلتفتون بين الحين والآخر الى مقصورة نابليون ، ويعلقون في همس على النظرات النهمة التي تلاحق « الطفلة » وهي تتحرك على خشبة المسرح كالاطياف .. واستمر نابليون في مقصورته لم يبارحها حتى انتهى العرض ، ثم شاهد جمهور المسرح مبعوثا امبراطوريا يحمل باقة عظيمة من الورد ويتجه نحو كوكب باريس الذى أضاء الليلة ..

***

وفي هذه الليلة لم ينم الباريسيون .. كانت مدموازيل « جورج » حديث الجميع .. من أي البلاد أتت ، وكيف عثر عليها القائد صاحب الغزوات .. وكثر الحديث والاستنتاج والتخمين ،

ولكن امرأة واحدة كانت تعلم السر وترفض أن تبوح به ..

تلك هي مدموازيل « روكور » .. وكانت فيما مضى احدى النجوم اللامعة في سماء باريس ، ثم انطفأ جمالها ، ولكنها رفضت أن تتخلى عن مكانها بسهولة لمنافساتها .. فافتتحت مدرسة للتمثيل والرقص تلقن فيها جميلات باريس أصول الفن وتقدمهن على موائد الحب والغرام !!

وبينما كانت مدموازيل « روكور » تلهو في مدينة « أراس » سمعت بفرقة تمثيلية جائلة تتكون من رجل ينحدر من أصل الماني يدعى « جورج فيمير » وزوجته واولاده .. ودفع الفضول الفنانة القديمة ان تشاهد عرض هذه الفرقة ، وما ان رفع الستار حتى هتفت من أعماق قلبها : « أخيرا عثرت على ضالتي .. »

ولم تكن ضالتها الا الفتاة الصغيرة « ميمي » التي ظهرت على المسرح مع أبويها ..

وعندما أسدل الستار ، أسرعت الى الكواليس ، وامسكت الفتاة بين يديها ، وهي تتأملها في ذهول .. ولم تستغرق المحادثات أكثر من نصف ساعة انتقلت فيها الفتاة الى حوزتها ..

وفي الطريق امسكت كف الصغيرة وهي تسألها : أين ولدت يا عزيزتي .. أي أرض أنجبتك ..

واطرقت الفتاة خجلا وهي تقول : في اللورين ..

– وهل مسيو فيمير أبوك حقيقة ؟

– طبعا ..!

– ولكن كيف استطاع أن يورثك هذا الجمال .. أهو يحترف التمثيل من زمن بعيد ؟

– كلا .. كان يعمل ترزيا في الجيش الالماني ، ولكنه احترف التمثيل ، كل أسرتنا تحب التمثيل ..

وتلقت « ميمي » دروسها الاولى على يدى مدموازيل « روكور » ، ولم يعد أمامها الا أن تقدم هذه التحفة للمجتمع .. وكانت « ميمي » جديرة بأن تبلغ القمة رأسا ، وكان مسرح الكوميدى حلم الممثلين والممثلات في فرنسا ، وغاية الغايات عندهم .. ومع ذلك فكان يجب أن تصبح « ميمي » بطلته الاولى ، بلا ماض في الفن ، ولا كفاح .. فحسبها الجمال ..

وبذلت مدموازيل روكور كل الجهود لدى المسئولين عن المسرح العظيم ، ولكنها لم توفق ، لان الجمال والحيوية والنضارة صفات لا تستطيع وحدها أن تخلق الفنان ..

ولم يعد أمام مدموازيل روكور الا أن تلجأ للسلطة التي يعدل الجمال عندها كل شيء .. ولم تكن في فرنسا سلطة تعلو على سلطة الامبراطور ، ولم يكن فيها رجل يقدر الجمال بالقدر الذي يقدره نابليون .. ولكن دون نابليون عشرات الحجب ، بل هناك بالاخص زوجته الجميلة القوية جوزفين ..

ولكن « روكور » لم تيأس ، بل ذهبت رأسا الى قصر الامبراطور وطلبت مقابلة الامبراطورة جوزفين .. وكانت الامبراطورة تعلم الكثير عن غزوات زوجها ، وكانت تعلم أيضا أن غرام الامبراطور لا يكون أكثر اشتعالا الا مع الممثلات الشهيرات ، وأن ممثلات الكوميدى فرانسيز بالذات خطر على حياتها الزوجية ، لكل هذا لم تتردد في التوصية على « الطفلة » الجديدة ، لانه – مهما كانت قدرة الغرام التي يتمتع بها نابليون – فلن يلتفت الى فتاة في الخامسة عشرة من عمرها ، وهو قد جاوز الاربعين ..

وأمر نابليون ، فأصبحت « ميمي » الممثلة الاولى في مسرح الكوميدى فرانسيز وأقبلت باريس جميعها لتشهد النجم الجديد ، وخلعت ميمي اسمها القديم ، مع ثيابها القديمة وتاريخها القديم ، لتصبح –بناء على مشورة رائدتها الاولى– مدموازيل « جورج » !

وفي صباح اليوم التالي لظهورها على المسرح ، بينما كانت « الطفلة » – كما كانوا يسمونها – تمشط شعرها أمام المرآة في مسكنها الجديد ، طرق الباب زائر ، تقدم اليها بباقة جميلة من الورد ونظر اليها طويلا قبل أن ينحني ويقبل يدها .. كان هذا الزائر لوسيان بونابرت شقيق الامبراطور !!

وكان هذا أول غرام استقبله شبابها وفتح لها الابواب الى عالم من اللذات والسعادة والقلق لم يكن يخطر لها على بال .. فانطلقت تنتهب الحياة في أحضان لوسيان ، وتستمتع الى آخر قطرة بحياة باريس ..

ولكنها .. وقد صعدت السلم قفزا ، كانت تتطلع الى عشق أعظم ، أكثر عنفا وأكثر صعوبة .. غرام يتحدث عنه تاريخ فرنسا ، ويجرى في كل قطرة من دمائها ..

ومن هنا بدأت خطتها لتصل الى نابليون ..

ولم يكن نابليون بالرجل الاحمق ، فهو لم ينسها منذ مثلت بين يديه في صحبة جوزفين ، ولا عندما تأملها في المسرح .. ولكنه كان يخشى الضجة والفضيحة التي تحدثها علاقة غرامية طرفها الآخر فتاة في الخامسة عشرة من عمرها ..

وبدأت الفتاة الادعاء بأنها لم تستسلم لرجل ، وأن جسدها البكر لم تمتد اليه أصابع الرغبة بعد .. وفي هذا الوقت بالذات ، كان يركع عند قدميها أمير بولوني يدعى « سابيها » يعتبر أكثر البولونيين ثروة .. بل كانت تقيم في قصر أعده من أجلها وأنفق على تأثيثه الملايين .. وكانت تقول لاصدقائها وصديقاتها ان علاقتها بالامير لا تعدو « علاقة الاب بابنته .. » وكانت تظن أن الناس يصدقون !!

ولكن عندما اضطرت الظروف الامير البولوني الى العودة لوطنه ، تبين للبوليس البولوني أنه كان يدفع « لابنته » ٥

آلاف فرنك لكل ليلة يقضيها معها ١٠٠

وسارت فى خطتها الى النهاية .. كانت تعلم أن زميلات كبيرات مازلن يشغلن قلب الامبراطور ووقته ، ومازالت أسماء مدموازيل بورجوان ، ومدموازيل ديشنوا ومدموازيل ليفير ، ومدام برانشو .. وغيرهن .. يدرن فى فلك نابليون ..

ومع ذلك فقد كانت واثقة من نفسها .. لانها ان لم تدرك من علاقتها بلوسيان بونابرت وسابيها ، الى أى مدى يتعشقها الرجال .. فقد أدركت الشىء الكثير عندما نظرت فى عينى الامبراطور ليلة الافتتاح ..

وبينما كانت تغير ثيابها فى حجرتها الخاصة بالكوميدى فرانسيز ، سمعت طرقا خفيفا على الباب ، ثم انفتح الباب ودخل « كونستان » خادم نابليون الخاص وأغلق الباب خلفه ، وقال لها فى همس رقيق : ان نابليون الاكبر سيرسل لك عربته الخاصة فى الليلة التالية ، لتنقلك الى قصر « سان كلو » ..

وجاءت العربة ، وفتحت أمامها بوابة القصر الكبيرة . وكان ينتظرها عند الدرج الرخامى « كونستان » بنفسه ، ومد لها يده فى رقة وقادها الى مخدع الامبراطور ..

وكانت تتنفس بصعوبة ، وهى تجيل عينيها فى المخدع الامبراطورى .. وبغتة سمعت وقع أقدام ، ثم رأته امامها ..

وتقول ميمى فى مذكراتها : وتقدم نحوى تعلو شفتيه ابتسامة غريبة .. وشعرت بالخوف ، واهتز جسدى كله ، فاخذ يدى بين يديه وقال لى : « ان يدك ترتعش ، فهل أنت خائفة منى ؟ » فهززت رأسى نفيا ، ولكننى وجدتنى أقول له ، ان الانوار شديدة القوة ، ربما لو صارت أقل ضوءا لشعرت بالارتياح .. فقام بنفسه وأطفأها الا مصباحا صغيرا كان يلقى ضوءا شاحبا على الفراش .. وجلس الى جوارى وبدأ يسألنى عن قصتى ، وكان لطيفا معى ، ولم يحاول أن يخدش شعورى ..

وهام الامبراطور بهـا حبا ، ولم يطق فراقها ، فكان يصحبها معه فى رحلات الصيد ، ويتأبط ذراعها فى الغابات والاحراش ، ويركض وراءها كما لو كان فى مثل شبابها ..

ولم تطق « ميمى » الصبر ، كانت تهمس بهذا الحب الى أصدقائها والمقربين اليها ، من فرط السعادة .. فتهافت عليها طلاب الوساطات ، ثم بلغ الامر مسامع الامبراطورة ..

وذات ليلة ، كانا معا فى مخدعه فى قصر التويلرى ، وعلمت جوزفين بالخبر ، فاشتد هياجها وغضبها ، لانهـا هى التى سعت لانتشال هذه « الطفلة » ! ثم كيف يسقط الرجل الى هذا الحد ؟!

وفى غضبها أمرت وصيفتها أن تصحبها لتشهدها بعينيها وهى تضبط الامبراطور ، ولكن الوصيفة تراجعت ، وأفهمتها ما فى هذا الامر من الخطورة عليهما معا .. وطلبت اليها اللجوء الى الحكمة والصبر ..

ولكن الامر لم ينته بسلام ، واجهت جوزفين الامبراطور بالحقيقة عندما آوى الى فراشه ، وقالت له ان باريس كلها تتحدث عن هذا الغرام الدنس ..

وفى ألم شديد قرر نابليون أن يقطع علاقته بالصبية الفاتنة ، ولم يستطع أن يبقى فى باريس فأسرع بالذهاب الى بولونى حتى يندمل الجرح ..

وهكذا كتب على هذا الغرام ألا يستمر الى النهاية ، وأن تحطم الكأس ولم يذوقا الا قطرات ..

وغادرت ميمى فرنسا كلها لتنسى ، وأطلقت لغرائزها العنان .. ولكنها لم تستطع أن تنسى أبدا ، كان نابليون هو حبها الحق ، فقد عرفت بعد ذلك كل أنواع الحب .. أحبها القواد والملوك والكتاب .. ولكنها لم تجد المذاق العذب الذى لم تزل ذكراه على شفتيها .

وعندما سقط نابليون ، ظلت تعلق شارته وتتحدى السلطات .. وأبدت رغبتها فى الرحيل معه الى جزيرة سانت هيلين ولكنهم لم يسمحوا لها بذلك ..

وعاشت بعد ذلك ، حتى نيفت على الثمانين ، وتقلبت بين الفشل والنجاح ، والوحدة والحب .. ولكن حب نابليون كان هو المشعل الذى ظل يبعث فيها الحياة كلما اشتدت عليها الوطأة وذبلت المسرات ..

وقرأت ...

- انه يتسلق العاصفة ويمشى على الريح .

« بوب »

- ان من يمتلك الصحة يملك الأمل ومن يملك الأمل فقد ملك كل شىء .

« مثل عربى »

- كل هذا والسماء أيضا ! .

« فيليت هنرى »

- يا أصدقائى ، يا أهل روما . يا أهل وطنى أعيرونى آذانكم

« شكسبير »

- ليس هناك تاريخ فى الغالب ولكن لدينا قصص حياة بعض الناس .

« امرسون »

- لقد انتهى عهد الفروسية وجاء عهد الانسانية .

« شارلز سمنر »

- ان الله لا ينظر الى صـوركم وأموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم ..

« حديث شريف »

- أحب الخلق الى الله امام عادل ، وابغض الخلق اليه امام جائر .

« حديث شريف »

- الوطنية شعور ينمو فى النفس ويزداد لهبه فى القلوب كلما كبرت همـوم الوطن وعظمت مصائبه ..

« مصطفى كامل »

- ليس هناك قوس قزح بدون سحاب وعواصف ..

« فنسانت »



جراح قلب

القواعد العسكرية ..

أحب زوجتى .. ولى منها ثمانية أولاد .. تعاقدت مع شركة للملاحة للعمل على بواخرها ، وأصبح محل اقامتى فى « عدن » ..

مضت بى شهور طويلة بعيدا عن زوجتى ، وكلما حاول اغرائى الشيطان تذكرت زوجتى وأولادى ..

وأخيرا أرسلت الى زوجتى أطلب منها الحضور الى عدن ولكنها رفضت بحجة مستقبل الاولاد وخاصة أن بعضهم يدرس فى المدارس الابتدائية ..

انتى حزين ومتألم لعدم رؤية زوجتى وأولادى ، وأكاد أجن لبعدى عنهم ..

ماذا أفعل .. هل أتزوج من عدن لاخفف عن نفسى الضيق ؟.. أم أترك العمل وأرجع الى زوجتى وأولادى فى القاهرة .. مع أن ليس لى مصدر للرزق الا البواخر سواء كانت فى مصر .. أو فى أى مكان آخر ؟..

الحائر المعذب
ك . ن . ح
عدن

●

أصدق ايه فى كلامك .. حبك الجنونى لزوجتك وأولادك .. أم رغبتك فى الزواج ؟..

ثمانية أولاد فقط لا غير فى القاهرة ، ثم تريد الزواج فى عدن لتنجب ثمانية آخرين .. وفى المرة القادمة باذن الله تسافر الى البحرين وترسل لنا مشكلة حائر بين ثمانية فى القاهرة وثمانية فى عدن وتطلب الزواج من واحدة جديدة فى البحرين !..

يظهر انك من أنصار انشاء القواعد العسكرية ، فى كل مكان تجد فيه رزقك ..

عيب يا حضرة الزوج .. ياأبو ثمانية .. عد الى وطنك ، والى زوجتك واطفالك فهم جميعا هنا فى حاجة اليك ..

ومن حقك أن تجد عملا فى وطنك .. ياللا .. ياللا تعال قوام ..

« المحرر »

الحب والصيام ..

أحببت شابا حبا صادقا ، وتفاهمنا على الزواج ، وهو شاب نبيل الخلق ..

عرف والدى بالموضوع ، فأخذ يعذبنى عذابا شديدا ، وأحضر القرآن الكريم ، وأقسمت ألا أتحدث مع هذا الشاب مرة ثانية ..

ولكن احدى صديقاتى قالت لى ان الصوم ثلاثة أيام يحلل اليمين ، فهل هذا صحيح ؟.. هل أستطيع أن أكلم الشاب بعد أن أصوم ثلاثة أيام ؟!..

أرجو أن ترد على بسرعة حتى يطمئن قلبى ..

المخلصة
ن . س

●

يبدو انك صغيرة ولذيذة !.. كما انت ساذجة وبريئة !..

بريئه خالص ، لدرجة انك تفاهمت على الزواج قبل الاوان .. وساذجة أيضا لانك صدقت أنه شاب نبيل ..

ولو تعرفى الحقيقة كنت تهربى من الشاب ده .. ايه رأيك انه يعرف اتنين ثلاثة غيرك .. وكل واحدة يكلمها يقول لها انه بيحبها حب صادق .. وانه مابينامش الليل ولا النهار ، وبيوعد كل واحدة بالزواج بعد ما يخلص الجامعة .

اسمعى .. اوعى تصدقى شباب اليوم ، كلهم كدابين وبيلعبوا بالبنات ! اسمعى ..

عاوز أقول لك كلمة فى ودنك .. لو بابا شافك مره ثانية مع هذا الشاب سيعذبك عذابا شديدا أكثر من الاول .. فاهمه ؟..

كمان ربنا حا يعذبك فى النار عذاب شديد لو كلمتى الشاب ده مرة ثانية بعد ما حلفت .. ولن ينفع الصيام أبدا لأن ربنا يكره البنت الكدابة اللى تقابل الشبان من وراء والدها .. وربنا يكره أيضا الناس اللى يتحايلوا على الدين والقرآن ..

أما صديقتك اللى قالت لك حكاية حل اليمين فهى كذابة وباين عليها انها شيطان . اوعى تمشى معها أو تصدقيها . سامعه !..

« المحرر »



إعلانات زواج..

س ٠ هـ ٠ ب :ـ

آنسة ٠٠ مسلمة ٠٠ السن ٢٩ سنة ٠٠ متوسطة سواد الشعر ٠٠ حسنة الشكل ٠٠ مثقفة ثقافة انجليزية عالية ٠٠ لها ايراد شهرى ثابت ١٠ جنيهات ٠٠ غير موظفة ٠٠ من عائلة محترمة ومحافظة ٠٠ ترغب فى الزواج من شاب ٠٠ جامعى ٠٠ مستقيم ٠٠ لا يقل دخله عن ٣٥ جنيها ٠٠ مستعدة لتأثيث منزل كامل ٠

د ٠ م ٠ ى :ـ

أرملة ٠٠ مسلمة ٠٠ بيضاء ٠٠ جميلة ٠٠ من عائلة محترمة ٠٠ ست بيت ٠٠ لها بنت عمرها سنة ٠٠ دخلها الشهرى ١٠ جنيهات ٠٠ ترغب فى الزواج من شاب متعلم ٠٠ لا يشترط أن يكون جامعيا ٠٠ يقدس الحياة الزوجية ٠٠ مستعدة لتأثيث ثلاث غرف ٠

م ٠ ع ٠ م العباسية :ـ

شاب ٠٠ مسلم ٠٠ السن ٢٥ سنة ٠ ثقافته أجنبية ٠٠ موظف ٠٠ المرتب ١٥ جنيها ٠٠ يرغب فى الزواج من آنسة أو سيدة ٠٠ جميلة ٠٠ من عائلة محترمة ٠٠ لها ايراد خاص ٠٠ لا يزيد سنها عن ٢٥ سنة ٠٠ يفضل السكن معها ٠

م ٠ م ٠ المنيل :ـ

آنسة ٠٠ مسلمة ٠٠ السن ١٧ سنة ٠٠ بيضاء ٠٠ جميلة ٠٠ ست بيت ٠٠ من عائلة محترمة ٠٠ متوسطة التعليم ٠٠ ترغب فى الزواج من شاب ٠٠ جامعى ٠٠ موظف له ايراد غير المرتب أو صاحب أعمال حرة ناجحة ٠٠ لا يزيد سنه عن ٣٠ سنة ٠٠ يقدم شبكة ويدفع مهرا ٠٠ مستعدة للمساهمة فى تأثيث المنزل ٠

ل ٠ م ٠ ن :ـ

آنسة ٠٠ مسلمة ٠٠ السن ٢٥ سنة ٠٠ سمراء ٠٠ متوسطة الطول والجمال والتعليم ٠٠ ست بيت ٠٠ من عائلة محترمة ٠٠ ترغب فى الزواج من شاب ٠٠ يحمل شهادة لا تقل عن التوجيهية ٠ لا يقل مرتبه عن ١٥ جنيها ٠٠ لم يسبق له الزواج ٠٠ لا يعول أحدا ٠ من أسرة محافظة ٠٠ يدفع مهرا وشبكة فى حدود خمسين جنيها ٠

ى ٠ ا ٠ ا :ـ

شاب ٠٠ مسيحى ٠٠ السن ٢٧ سنة ٠٠ موظف ٠٠ المرتب ١٥ جنيها ٠٠ يرغب فى الزواج من آنسة أو أرملة ٠٠ جميلة ٠٠ من عائلة محافظة ٠٠ ست بيت ٠٠ لا يزيد سنها عن ٣٥ سنة ٠٠ لها ايراد شهرى محترم ٠

ص ٠ م ٠ ج :ـ

شاب ٠٠ مسلم ٠٠ السن ٣٥ سنة ٠٠ يشتغل بالاعمال الحرة ٠٠ لا يقل دخله الشهرى عن ٤٠ جنيها ٠٠ مستقيم ٠٠ يرغب فى الزواج من آنسة أوسيدة لا يقل سنها عن ٢٠ سنة ولا يزيد عن ٢٥ سنة ٠٠ على جانب كبير من الجمال ٠٠ فقيرة ٠٠ يقدم شبكة ويدفع مهرا ٠

س ٠ هـ :ـ

شاب فلسطينى ٠٠ السن ٣٣ سنة ٠٠ مهندس جامعى ٠٠ دخله الشهرى ٣٠٠ جنيه ٠٠ يرغب فى الزواج من آنسة ٠٠ شقراء ٠٠ جميلة ٠٠ معتدلة الطول ٠٠ ممشوقة القوام ٠٠ مثقفة ٠٠ لا يزيد سنها عن ٢٤ سنة ٠٠ من عائلة محترمة ٠٠ تقبل الاقامة معه فى الاقطار العربية الشقيقة ٠

ف ٠ ك ٠ الحلمية :ـ

آنسة ٠٠ مسلمة ٠٠ السن ٢٧ سنة ٠٠ قمحية اللون ٠٠ متوسطة الجمال ٠ معتدلة القوام ٠٠ متعلمة ٠٠ دخلها الشهرى ٢٠ جنيها ٠٠ ترغب فى الزواج من شاب ٠٠ جامعى ٠٠ موظف ٠٠ لا يقل سنه عن ٣٠ سنة ولا يزيد عن ٤٠ سنة ٠٠ يدفع مهرا ويقدم شبكة ٠٠ مستعدة لتأثيث ثلاث غرف ٠

ا ٠ ف ٠ م :ـ

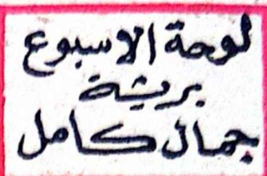
شاب ٠٠ مسلم ٠٠ السن ٢٧ سنة ٠٠ موظف بشركة ٠٠ المرتب ٢٢ جنيها ٠٠ من عائلة محترمة ٠٠ يرغب فى الزواج من آنسة أو سيدة ٠٠ متوسطة الجمال ٠٠ ست بيت ٠٠ من أسرة طيبة ٠٠ يقدم مهرا وشبكة مناسبين ٠



سكك حديد جمهورية مصر

تعلن المصلحة مرة أخرى جمهور المصيفين بالاسكندرية وضواحيها ورأس البر بأنها مستعدة لنقل عفشهم من منازلهم الى المصايف بأجور اضافية تتراوح بين ٩٠ و١٠٠ مليم للطرد الواحد ٠

ويمكن الاستعلام من محطة القاهرة تليفون ٧٩١١٢ أو ٤٩٦٨٢ ومن محطة الاسكندرية تليفون ٢٦٢٢١ أو ٢٠٠١٠ أو ٢٣٢٠٧ ومن محطة دمياط تليفون رقم ٧٥



عواطف ... ابوية !!

تراثنا الفكرى..

يطيب لبعض من يتصدون اليوم للنقد الادبى أن يرتدوا مسوح الاساتذة الكبار ، فيهدرون بجرة قلم سريعة كل قيم النتاج الادبى والفنى لبلادنا بحجة أنه أدب مريض او فن رخيص ، ويطلقون فى سبيل ذلك أحكاما عنيفة ، فطه حسين عقبة امام القصة المصرية ، وقصصنا تافهة والادب العربى انشاء فارغ

ولا شك ان الذين يساهمون – بصدق فى الدعوة لخلق أدب وفن مصريون واقعيون مرتبطون بالحياة ، يرفضون هذا النوع من النقد الذى هو أشبه ما يكون بالتعاويذ السحرية الغامضة .

وليست الدعوة الى أدب جديد توجب هدم كل قيم الادب القديم بل هى على العكس تعمل على أن يشرق الادب الجديد على الناس بحكم كونه تطويرا وامتدادا طبيعيا للادب القديم .. ذلك التراث الفكرى الذى يكون مع رقعة الاقليم والمصالح الاقتصادية واللغة والنفسية المشتركة للمجموع – العناصر الرئيسية لقوميتنا .

على أنه ليس معنى ذلك أن نقدس نتاجنا الادبى والفن القديم تقديسا ينزهه عن النقد ، بل على العكس من واجبنا أن نسلط عليه نظراتنا النقدية ولكن فى ضوء الظروف الاقتصادية والاجتماعية التى خرج فيها الى الناس لنرى ما اذا كان – حينذاك – عاملا من عوامل التقدم أو الانتكاس ؟ .

ان حديث عيسى ابن هشام للمويلحى مثلا لا يمكن اعتباره اليوم أدبا تقدميا بكل معنى هذه الكلمة ولكنه بلا شك كان كذلك عند صدوره وأيضا الايام لطه حسين وعودة الروح ويوميات نائب فى الارياف لتوفيق الحكيم .

ومن هذه الاعمال الادبية التى دفعت بمجتمعاتها نحو غايات انسانية وكانت تعبيرا عن ارادة التمرد على القيود والتاخر والاستعمار والرجعية يتكون التراث الفكرى للامة ..

فالادب الفرنسى الحديث الذى خاض مع الشعب الفرنسى معارك المقاومة الباسلة ضد الاحتلال النازى وضد تجارة الرجعية الفرنسية بشعار الثورة التقليدى « الحرية والاخاء والمساواة » ليس شيئا معدوم الصلة بالماضى ، بل هو تطوير لانتاج فولتير وجان جاك روسو ولامرتين وزولا وغيرهم ، وفى هذا يقول أرجون « نحن الورثة الحقيقيون لثورات الفكر الفرنسى الانسانية » .

والادب الروسى الحديث لا يدعى أن تاريخ ميلاده هو تاريخ ثورة ١٩١٧ ، وانما يؤكد أنه امتداد للتراث الذى خلفه أمثال تولستوى ودوستوفسكى . وهناك عبارة مؤثورة لمكسيم جوركى زعيم الواقعية الحديثة فى روسيا يقول فيها « ان الادب الواقعى الروسى بدأ بقصة المعطف لجوجول » ..

من أجل هذا نحن نعتبر أن تبديد تراثنا الفكرى وزعزعة ثقة الناس به هى محاولة معادية موجهة ضد حركتنا الفكرية الواقعية الجديدة .

حقيقة نحن لا نقف مع طه حسين حينما يدعونا الآن الى ديمقراطية كديمقراطية سولون التى كانت تعترف بالعبودية « كنظام من نظم الحياة الديمقراطية » . ونحن نرفض رأى الحكيم اليوم فى التقليل من اهمية الشعب فى صراعه من أجل الحرية ، فهذه كلها آراء قد صدرت عنهما فى لحظات ضعف أو نتيجة لما أصابوه من ترف أو رقى اجتماعى .

لكن نتاجهم الادبى الانسانى الذى نزلوا به يوما الى معركة الحياة فى صفوف الطليعة المتقدمة لم يصبح اليوم رجعيا مظلما لان أصحابه قد تأخروا عن ركب الطليعة

« لطفى الخولى »

الفن للحياة

مكافحون .. لا موظفون !

صدق أو لا تصدق .. فى مصر شىء اسمه المعهد العالى للموسيقى المسرحية ..

وصدق أو لا تصدق .. عندما حاول بعض الطلبة والمتخرجين من هذا المعهد ان يكونوا فرقة تعزف للناس شيئا مما تعلموه ، كان اول ما عطلهم واوقف نشاطهم هو عميد المعهد العالى للموسيقى المسرحية !

ان العجيب هنا ليس فى الواقع موقف العميد .. وانما هو سذاجة الطلبة والخريجين الذين توقعوا منه ان يهتم بمشروعهم الموسيقى ، مع انهم يعرفون جيدا ان الموسيقى عنده « وظيفة لها مرتب » ، وان هذا المرتب لا يؤثر عليه اطلاقا ان تتقدم الموسيقى او تتاخر ، ولا ان تنشط او تجمد ، ولا ان تبقى او تزول ..

غير ان هذا – على أى حال – ليس أكبر خطأ وقع فيه الطلبة والخريجون منذ بداوا يحاولون تحقيق مشروعهم .. انما الخطأ الاكبر حقا هو انصراف كل جهودهم فى الفترة الاخيرة نحو الحصول على صفة رسمية ورعاية رسمية لفرقتهم ، لا الحصول على صفة شعبية ورعاية شعبية لها .. مع ان الذى سيحدد المصير الفعلى لهذه الفرقة هو الشعب وحده .

ان هؤلاء الطلبة والخريجين يؤكدون أن هدفهم من وراء تقديم الموسيقى العالمية ونشرها هو بالذات تهيئة الجو لتطور الموسيقى المصرية فى اتجاه غير الاتجاه الانحلالى .. وانقاذها من المستوى المتعفن الذى ادت اليه سيطرة تجار الاسطوانات .

ومع ذلك .. فهم فى نضالهم من اجل تطوير الموسيقى « المصرية » يبداون بان يطرقوا كل باب غير باب الشعب « المصرى » ، وفى معركتهم لتحرير هذه الموسيقى يبداون بالكفاح من اجل ان تصبح فرقتهم رسمية ويتحول افرادها الى موظفين ..

ان تطوير الموسيقى المصرية مهمة ضخمة جدا .. تحتاج اولا واخيرا الى مكافحين لا الى موظفين .. وهى مهمة يجب ان يباشرها هؤلاء المكافحون فى الشارع ، مع الناس وبتاييد الناس ، وقروش الناس .. وليس ممكنا اطلاقا أن تباشر على البعد من شبابيك المبنى المجمع

« ص »

قصة فى دقيقة

الرجل العظيم !

كان رجلا من غير أهل العالم !..

كان نموذجا لا مثيل له .. متواضعا .. متزنا .. عطوفا .. كريما ..

ولم يحدث أن اتسخ البيت ابدا من رماد سجائره ..

وطبيعى أنه فيما بعد لم يلبث أن قاطع التدخين نهائيا .. وراح يوفر ما كان ينفقه على التبغ ليشترى سجادة انيقة لردهة البيت ..

وكان يرعى الحديقة رعاية لا مثيل لها .. ويجدد طلاء البيت بنفسه فى أوقات الفراغ .. وينظف زجاج النوافذ دائما كلما اتسخ .. كما كان أيضا يرمم أثاث البيت .. ويجد بعد ذلك كله وقتا يساعد فيه زوجته على الاعباء المنزلية ..

وكان يعود الى البيت بعد انتهاء عمله مباشرة .. ولا يطيق أن يذهب الى أى مكان دون أن ياخذ معه زوجته . فقد كان يعبدها .. ولم يحدث أبدا أن جرت بينه وبينها كلمة نابية ..

وكان يسعده أن تقيم حماته فى البيت اطول فترة ممكنة .. ولا يشعر بالسعادة كما يشعر بها فى حضور أقارب زوجته

وكان دائما على استعداد لمواجهة المآزق الشاذة التى تطرأ فى أى وقت .. فما من مرة فسدت فيها اللمبة الكهربائية الا وكانت لديه لمبة أخرى من نفس حجمها وقوتها .. وما من مرة عجز عن معرفة « الكبس » المحترق واصلاحه .. بل انه كان دقيقا الى حد أنه كان يشترى لحذائه رباطا جديدا قبل أن يبل الرباط القديم ! ..

وكان هذا الرجل طبعا افضل من أن يعيش طويلا فى هذا العالم .. والواقع أنه غادره قبل الاوان بعد مرض قصير .

انه ، كما تؤكد زوجتى ، .. زوجها الأول !

« ليسلى جلمان »

للفن فقط!

كلام وصور * كلام وصور * كلام وصور



● يفكر بعض السينمائيين فى عمل مهرجان تعرض فيه جميع الافلام التى اخرجها المرحوم احمد سالم فى شهر سبتمبر القادم وهو نفس الشهر الذى توفى فيه احمد سالم .

والمعروف ان استديو مصر كان قد اشترى جميع الافلام التى انتجها الفنان الراحل لحسابه قبل وفاته بعشرة ايام .



● يسافر المخرج حلمى حليم الى لبنان ليقضى يومين به يتفق خلالهما مع نور الهدى على بطولة فيلمين فى مصر .

وقد اتجه تفكير عدد من المنتجين المصريين الى اعادة نور الهدى للسينما بعد ان اقتصرت ادوار الغناء على شاديه وهدى سلطان ..

وينتظر ان تبدا نور الهدى عملها فى مصر فى منتصف اغسطس القادم ..



● يفكر الموسيقار محمد عبد الوهاب فى اخراج مسرحية « مصرع كليوباترا » التى الفها الشاعر احمد شوقى ، فى فيلم ينتجه لحسابه الخاص .

والمعروف أن هذه المسرحية اخرجها المرحوم عزيز عيد عام ١٩٢٩ على المسرح وقامت بدور البطولة فيها فاطمة رشدى وأخذت منها قصة لفيلم عرض عام ١٩٣٢ ولم يحرز نجاحا .

المرة الوحيدة التى قبلت فيها الزواج!

بقلم أمينة رزق

فى حياة كل انسان حادثة أو عدة حوادث لا يستطيع أن ينساها .. وعلى كثرة ما مر بى من أحداث فاننى لا أستطيع أن أنسى هذه القصة ، بل انها ستبقى ماثلة فى ذهنى ما بقيت الحياة ..

فمنذ عهد بعيد والكثيرون يتساءلون عن الاسباب التى دعتنى الى عدم الرغبة فى الزواج ، وكنت أتخلص منهم اما بالصمت واما بتغيير موضوع الحديث .. ووجد الصحفيون فى هذا معينا لا ينضب لموضوعاتهم الصحفية .. وعلى الرغم من أننى كنت أجيب اجابتى التقليدية : « لقد تزوجت الفن .. » الا أننى أصبحت هدفا لراغبى الزواج حتى كرهت كل ما يتصل به ، وأصبحت أرفض مقابلة أى انسان أعلم أنه يرغب فى زواجى ، حتى دون أن أسأل عنه أو اعلم من أمره شيئا ..

وذات يوم دق جرس التليفون فى بيتى ، وكنا فى أول الصباح ، فاسرعت أرد وقد ظننت أنها دعوة من الاستديو للعمل ، اذ لم أتعود أن أتلقى احاديث تليفونية فى مثل هذا الوقت من الصباح الباكر الا اذا كان الامر هاما ..

ورفعت سماعة التليفون وكان محدثى يدعونى باسمى مجردا .. وظننته فى أول الامر أحد الزملاء أراد أن ينهى الى خبرا هاما ، ولكننى تبينت من لهجته أنه من أبناء الريف ، ودون مقدمات طلب الى أن أحدد موعدا للقائه .. فسألته عن السبب ، فقال انه يريد الزواج منى ..

ومن عجب لم أستطع انهاء المحادثة فقد كان فى حديثه صرامة وقوة تشعران باخلاصه ، وبجدية الامر بالنسبة له .. ورأيت نفسى أجيبه الى طلبه ، وأحدد له موعدا فى نفس اليوم على أن يلقانى فى المسرح ..

وعندما وضعت السماعة ، لم يفارق صوته أذنى وأنا أتناول طعامى ، وأنا أرتدى ثيابى ، وكانت تأتى صورته على ذهنى لرجل مهيب ، حديدى الارادة ..

وذهبت الى المسرح مبكرة عن الموعد الذى تعودت الذهاب فيه ، وكانت أعصابى ثائرة وأنا أنتظره ، واعترانى لاول مرة احساس بالقلق .. وفجأة دخل على بواب المسرح وأخبرنى بأن أحد الريفيين يطلب مقابلتى ..

ودخل .. وكان كما تصورت .. فارع الطول ، قوى البنيان ، فيه سماحة وأناقة ، على الرغم من ملابسه الريفية . وعرفنى بنفسه ، وكان فى صوته وعينيه ثقة وصدق حتى أننى لم أملك مشاعرى وكان حديثه يصل الى قلبى مباشرة ..

وتناول الحديث مسألة الزواج ، ولاول مرة لم أبد رأيى ، لاننى لو فعلت لاجبته الى طلبه فورا .. ورجوته فى أن يمهلنى أسبوعا آخر أفكر فيه .. ولم يحاول اقناعى أو التأثير فى بل كان رده حاسما وقويا « وهو كذلك » .. وكأنه على ثقة من قبولى .. وقدم لى بطاقته وتركنى ومرت الايام ، وسألت عنه ، وأخذت



أوازن بين الفن والزواج ، ولكننى لم أفكر فى صلاحيته هو لانه منذ وقعت عليه عيناى كان قد كسب المعركة ..

وأخيرا استقر رأيى على الزواج ، وبناء عش الزوجية ، ورسم خطط المستقبل .. وانتظرته بصبر نافد لانهى اليه قبولى ..

وحل الموعد ولم يحضر .. ولكننى لم أيأس وظللت أنتظره ، وأترقب حضوره

وقد غرقت فى بحر من التكهنات ، وانتهت بى تصوراتى الى أنه قد غير رأيه ، وانه عندما رآنى بعيدا عن أضواء المسرح خاب أمله وقرر العدول عن الزواج ..

وحاولت أن أنساه ، وأن أواصل سيرتى الاولى ، وان كنت أشعر بشىء من الضيق والهزيمة ..

وفجأة رن جرس التليفون فى نفس الوقت فى الصباح الباكر ، واذا بالمتحدث هو .. وكنت أظن أننى سأضع السماعة فى وجهه ، ولكننى لم أفعل .. واتفقنا على اللقاء مرة ثانية .. وفى الموعد ذهبت اليه ، وفوجئت به وقد غير زيه وارتدى بدلة أنيقة .. ولا أدرى لماذا جعلت أنظر اليه ، وأطيل النظر .. ثم لماذا شعرت فجأة بأنه ليس الرجل الذى قابلته ..

ووجدتنى أعتذر اليه عن قبول الزواج منه ، لاننى وهبت نفسى للفن ، وللفن وحده .. واهتز بدن الرجل الضخم ، واحمر وجهه ، ثم نهض وتركنى من غير أن يضع يده فى يدى أو يحيينى حتى باشارة ..

وعلمت فيما بعد أن احدى الزميلات ـ سامحها الله ـ أشارت عليه بتغيير زيه حتى يظهر بالمظهر الذى يعجبنى ، وكان هذا هو سبب تأخيره ليعد زيه الجديد .. وكان أيضا السبب فى تغيير رأيى فيه وفى العدول عن الزواج الى الابد ..

كلام وصور ★ كلام وصور





● قررت سامية جمال العودة الى مصر خلال الشهر القادم . وقد انتهت سامية من تصوير فيلم « على بابا » الذى عملت فيه بباريس مع الممثل الفرنسى فرناندل .

وقد بدأ اصدقاؤها فى مصر يهتمون باعداد شقتها الجديدة التى توقف اعدادها عندما قررت عدم العودة . وقد سويت مشاكل الراقصة المصرية مع الضرائب بعد ان سدد احد الموزعين الاجانب ديونها .

● رفع ابو السعود الابيارى دعوى ضد الممثل عبد الفتاح القصرى يطالبه بتعويض قدره ثلاثة آلاف جنيه لنشره بيانا ينكر فيه صلته بفرقة اسماعيل يس التى ستبدأ فى نوفمبر القادم ، بعد ان تعاقد مع ابو السعود الابيارى وتقاضى نصف مرتبه عن الشهر الاول ..

رجاء وعواطف فى قسم البوليس





شهد شارع الجيزة فى الاسبوع الماضى لعبة أدت الى قسم البوليس .. كانت بطلتاها الراقصتين رجاء وعواطف، استقلت الراقصتان سيارتهما وجلست رجاء الى مقعد القيادة .. وجلست شقيقتها الى النافذة الاخرى وقد ركبت راسها فكرة اعتزمت تنفيذها .. لتضحك .. ومرت السيارة بثلاثة من المارة .. وكانت كلما قربت من احدهم .. هدأت سرعتها ثم اسرعت تنهب الطريق الطويل بعد أن تكون عواطف قد مدت يدها لتهوى بها على قفا الرجل الواقف .. ثم تغرق الفتاتان فى الضحك

وهكذا تكرر الحادث ثلاث مرات .. وفى المرة الثالثة أسرعت خلفهما سيارة كبيرة لم تلبث أن لحقت بهما وأوقفتهما ونزل منها سبعة من الشبان وانهالوا جميعا على الراقصتين سبا ..

ومرة أخرى اندفعت السيارة التى تقودها رجاء لتقف عند عسكرى المرور ولتطلب منه قيادتها مع مطارديها فى السيارة الاخرى الى قسم البوليس .

وفى القسم قالت رجاء وعواطف ان الشبان كانوا يعاكسونهما طوال الطريق .. وقام المحقق بعقد جلسة صلح انتهت باعتراف الراقصتين بالحقيقة واعتذارهما لاحد الشبان السبعة .. وكان الثالث الذى ضرب على قفاه فى شارع الجيزه ؟! ..

الفيلم المصرى فى السنوات الأخيرة

ناقشت غرفة السينما فى اجتماعها الاخير احصاء بايرادات الفيلم المصرى خلال السنوات الاخيرة وقد جاء فى التقرير ما يأتى :

ايرادات ١٩٥٢ بلغت ٣ر٥٠٠ر٠٠٠
ايرادات ١٩٥٢ بلغت ٢ر١٥٠ر٠٠٠
ايرادات ١٩٥٣ بلغت ٢ر٧٠٠ر٠٠٠

ومعنى هذا أن الاقبال على الفيلم المصرى أخذ فى النقصان خلال السنوات الاخيرة بنسبة تتراوح بين ٣٥ فى المائة و٢٥ فى المائة .

وقد اتفق على تكوين لجنة لدراسة أسباب هذا النقص خاصة وان ايرادات ١٩٥٤ لا تبشر بنتيجة مرضية .

وزارة المعارف العمومية

مناقصة	التاريخ المحدد لفتح مظاريفها	ثمن النسخة الواحدة مليم
١ ـ الخيام واجزاؤها	١٩٥٤/٨/٢١	٣٠٠
٢ ـ الجلود	١٩٥٤/٨/٢٣	١٥٠
٣ ـ الحدايد الجاهزة وعدد الورش	١٩٥٤/٨/٢٥	٣٠٠
٤ ـ قش الارز	١٩٥٤/٨/٢٦	١٥٠
٥ ـ وابورات الغاز واجزاؤها	١٩٥٤/٨/٢٦	٢٠٠
٦ ـ الاسرة ولوازمها	١٩٥٤/٨/٣٠	٢٥٠
٧ ـ البويات والورنيش	١٩٥٤/٩/ ٤	٢٠٠
٨ ـ الحدايد المشغولة	١٩٥٤/٩/ ٦	٢٥٠
٩ ـ الادوات المنزلية	١٩٥٤/٩/١١	٣٠٠
١٠ ـ مهمات وأدوات النظافة	١٩٥٤/٩/١٤	٢٠٠
١١ ـ الصابون بأنواعه	١٩٥٤/٩/١٤	٢٠٠
١٢ ـ الاثاثات الخشبية	١٩٥٤/٩/١٥	٣٠٠
١٣ ـ الصاج المدهون	١٩٥٤/٩/٢٣	٢٠٠
١٤ ـ الاثاثات الصلب	١٩٥٤/٩/٢٥	٢٥٠
١٥ ـ الادوات النحاسية	١٩٥٤/٩/٢٥	٢٠٠

تقبل العطاءات بمصلحة مخازنها بالعباسية بمصر لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر الايام المحددة قرين المناقصات العامة الموضح بيانها بعاليه لعام ١٩٥٥/٥٤ ويمكن الحصول على الشروط من المصلحة المذكورة مقابل فئات الثمن المحددة بخلاف أجرة البريد وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة الخمسين مليما للنسخة الواحدة .

٨١٣٦ ـ ١

عزيز عثمان كان قد حدد

يوم ٦ أغسطس ميعاداً للزواج



جاءت الفنانة اللبنانية قمر الى القاهرة قبل وفاة المرحوم عزيز عثمان بايام . وقد ظهرت برفقته قبل أن يطلق ليلى فوزى ، وكان يقدمها لاصدقائه على انها خطيبته .. وما أن تم الطلاق .. وأعلن أنور وجدى خطبته لليلى فوزى حتى أعلن عزيز خطبته لقمر . وسافرت قمر الى لبنان لتحصل على الطلاق رسميا من زوجها الياس البرجينى لتعود لتلتقى بخطيبها حيث كانت تحلم بالثروة والشهرة فى القاهرة مدينة السينما فى الشرق ..

وسهرت قمر مع عزيز ليلة الوفاة بكازينو الكوبرى حتى منتصف الليل . ثم تركته الى الفندق على أثر سوء تفاهم حدث بينهما أثناء السهرة ..

وفى اليوم التالى بكت قمر فى خطيبها الآمال الكبار التى كانت تحلم بتحقيقها بعد الزواج .



وكان عزيز قد حدد للزواج ٦ أغسطس القادم ، أى اليوم الذى حدده أنور وجدى لعقد قرانه على ليلى فوزى .. وهو نفس اليوم الذى تنتهى فيه فترة « العدة » فى حياة المطلقات .

وينتظر أن تعمل قمر فى أفلام من انتاج شركة النيل التى شهدت دموع قمر الاولى على خطيبها الراحل .

وهكذا عادت قمر من لبنان بوثيقة طلاقها من زوجها الاول .. لتتسلم شهادة وفاة خطيبها الثانى .. ومضى عزيز .. وذهبت معه آمال قمر الكبيرة

حسين صدقى يقول :

يجب تطهير ٩٠٪ من المشتغلين بالسينما فى مصر

أجاب الاستاذ حسين صدقى ردا على سؤال وجهته اليه « روز اليوسف » عن حالة السينما فى مصر .. فقال :

ان صناعة السينما عندنا بنيت على غير اساس .. وبدون تنظيم أو ترتيب وظلت هكذا – مع الاسف الشديد – حتى يومنا هذا .. فقد دخل هذه الصناعة الخطيرة أناس لا يعرفون عن الفن شيئا .. ولم يجدوا من يستطيع أن يقف أمامهم ليفهمهم أن هذه الصناعة يجب أن لا يعمل فيها الا كل عالم بأسرارها .. مطلع على دقائقها ، ولهذا فسدت « الصناعة » .. وافلست سوق الفيلم المصرى ..



واننى أطالب الآن بتطهير الوسط السينمائى من الادعياء والجاهلين الذين أساءوا الى صناعة السينما المصرية ، وانى لواثق من أن هذا التطهير سينطبق على ٩٠ ٪ ممن يشتغلون بالسينما فى مصر . كما انى أطالب بقانون يحمى هذه الصناعة وينظمها .. وأطالب كذلك بتكتل رؤوس الاموال والاستعانة بفنيين من الخارج .. لاننا – رغم مرور ٢٧ عاما على صناعة السينما عندنا – ما زال ينقصنا الكثير حتى نصل الى المكان اللائق بنا .



* علمنا ان بعض ابناء معهد التمثيل العاملين بالفرقة المصرية الحديثة سيقدمون استقالاتهم من الفرقة لوعاد اليها يوسف وهبي مديرا في الموسم القادم الذي يبدأ في اكتوبر على مسرح الاوبرا ..

* يبدأ عميد معهد التمثيل اجتماعاته بالاساتذة من أول أغسطس القادم لتنظيم برامج الدراسة للعام المقبل .. وقد وسل المعهد يطلب برامج ونظم الدراسة بمعاهد السينما بالخارج ليأخذ عنها ما يتفق ونظام الدراسات السينمائية بالمعهد

* انتقلت الفرقة المصرية الحديثة للعمل على مسرح البلدية ببور سعيد .. وقد لحق بها أفراد الفرقة الذين جاءوا أخيرا من شمال افريقيا ، وتسافر الفرقة بعد ذلك الى الاسكندرية حيث تعمل شهرا هناك ..

* تدرس نقابة ممثلي المسرح والسينما الاقتراح المقدم لتكوين فرقة تمثيلية تمثل النقابة ، لتعمل على مسارح القاهرة والاسكندرية وسوف تبذل النقابة من جانبها الجهود لتقرير جزء من اعانة الحكومة للمسرح تصرف للفرقة معاونة لها على العمل ..

* ينتظر أن تكون فرقة تمثيلية للاوبريت تضم محمد فوزي وليلى مراد ويحيى شاهين ومحمود المليجي ومحمود اسماعيل ..



* شوهدت السيدة فاطمه رشدي وهي تجري في شارع الهرم في الصباح المبكر وراتها احدى الفنانات فسالتها عن السبب فاجابتها « عايزه اخس »

* قال الاستاذ احمد بدرخان انه قد قرر فعلا تكوين نادي السينما من السينمائيين المتقاربين في الثقافة والعقلية وأن هذا النادي سيقوم على اشتراكات تناسبية مع دخل هؤلاء الاعضاء لضمان استمرار التفاهم ، وأمكان الانتفاع بهذا الدخل في فائدة الاعضاء بعقد الاجتماعات الثقافية وتكوين مكتبة لائقة بالنادي .

أما رئاسة هذا النادي الذي يعتبر ثقافيا قبل أن يكون للتسلية فلن تسند الى أحد أعضاء النادي حتى لا يكون وسيلة الى تنافس غير ودي ..



* يدرس الاستاذ محي الدين الشاذلي مذكرات بمشروع انشاء استديو للافلام الملونة لانتاج أفلام الدعاية الحكومية . وقد عرضت بعض الشركات الالمانية والايطالية أن تقوم باعداد هذا الاستديو وتجرى اتصالات مع هوليوود بهذا الشأن ..

* اختار المنتج بطرس زربانيلي النجم الامريكي جوزيه مورينو الذي ظهر أخيرا في فيلم « يحيا زاباتا » والذي قام بدور آتوس في فيلم « الفرسان الثلاثة » ليمثل أمام ساميه جمال في الفيلم الاستعراضي الراقص الذي سيخرجه صلاح أبو سيف في أول الشتاء القادم

* حاول احد طلاب المعهد العالي للتمثيل الانتحار في استديو شبرا عندما فشل في الحصول على أحد الادوار السينمائية في فيلم جديد ..

وقد انتزع عمال الاستديو زجاجة صبغة اليود من يده بصعوبة ثم قاموا بتوصيله الى بيته ..

* كللت المساعي التي بذلها بعض السينمائيين المصريين لانشاء ستديو لانتاج افلام السينما سكوب بالنجاح .

وتبلغ نفقات المشروع ثلاثة ملايين جنيه ، وسيمول هذا المشروع بعض الشخصيات العربية الهامة وسوف تسافر لجنة من المهتمين بالامر لدراسة كيفية تنفيذ المشروع واحضار الآلات اللازمة لافلام السينما سكوب . وسيعلن رسميا عن هذا المشروع في اكتوبر القادم ..

إذاعة

* تدرس الاذاعة المصرية مشروع برنامج جديد اطلق عليه « تحت أمر المستمع » تقوم فيه بالرد على أسئلة المستمعين على غرار أبواب الصحف بين القراء والمحرر ..

* يقوم الاستاذ محمد عبد الوهاب بتلحين نشيد وطني جديد ، ويقول عبد الوهاب ان هذا النشيد سيكون سهلا الى حد امكان تلقينه للطلبة من جميع الاعمار ..

* يقوم المطرب محمد فوزي باعداد لحن جديد لنشيد يلقى بشكل جماعي في الميادين العامة ، وقد أبدى محمد فوزي استعداده لتدريب أكبر مجموعة من الشعب على القائه ..

* طالبت اللجنة الموسيقية أن تحدد لها فترة من بين شهور العمل في دار الاوبرا لتقدم فيها أشهر السيمفونيات



ناهد سرى
بعد العودة ..



زينب الوكيل
فى الكابينة ..



عبد الحميد الشواربى
حفلات التحرير ..



حرم محمد سلطان
أضواء على الصخور ..



البحر ..

كل الوجوه الموجودة فى الاسكندرية الآن .. معروفة . وقد بدأت تظهر بكثرة فى كل مكان الجديد منها والقديم .

فى سيدى بشر ، تجلس زينب الوكيل فى الكابينة مع أخيها احمد ، وفى كابينة أخرى يجلس سليمان غنام مع بعض الاصدقاء .. وعبد العزيز بدر يجلس طول النهار بمفرده ، وأمامه كوب من عصير الليمون ، وعلى الكورنيش يتمشى أحيانا ، بعد الغروب ، الرئيس السابق مصطفى النحاس .

وفى حديقة البوريفاج يجلس الدكتور راشد البراوى والسيدة حرمه وبعض الاصدقاء والصديقات ، وفى التريانون الدكتور سيد صبرى .. والاستاذ حسن يس ! .. وفى آتينيوس عثمان محرم يأكل الجاتوه ، بشهية الشباب ، وبجواره عبد السلام الشاذلى يشرب كوبا من اللبن .. فى وقار الشيوخ ! ..

الرومانس ..

أما أكثر المحلات فى الاسكندرية زحاما ، فهو ـ الى الآن ـ الرومانس .

فلكى تكون ابن ذوات ، يجب أن تذهب الى الرومانس ، ولان كل واحد يملك حق تذكرة الدخول يجب أن يكون ابن ذوات ، فالجميع يذهبون الى هناك . ويتحملون الوقوف نصف ساعة فى انتظار مائدة خالية ، ويلحون على الجرسونات ـ وهم كالآلهة ـ لكى يحشروا لهم مائدة بين الموائد ..

ومع ذلك فليس هناك « نمر » .. وليس هناك الا أوركسترا عادى ، ومغنى واحد ، يسمى نفسه « معبود الجماهير » .. ويغنى بصوت مرتفع جدا ، بحيث لا يمكنك الا الاستماع اليه ..

ومنذ سنوات كانت الموضة ان ابن الذوات أو بنت الذوات لا ترقص ، أو ترقص مرة واحدة مثلا ، ولكن الموضة الآن عادت الى ما قبل ذلك وأصبحت تقتضى من بنت الذوات أن ترقص طول السهرة ..

ومن بين « أولاد الذوات » الذين يواظبون على الحضور فى ملهى أولاد الذوات : محمد عويس وسعيد لبيب وحرم ابراهيم عاصم وجرم عادل راشد .

نادى السيارات ..

ولا ينافس زحام الرومانس فى الليل ، الا زحام نادى السيارات فى النهار .. الحمام لا مكان فيه .. لجسد ! ..

والصخرة العالية تبدو عليها المايوهات الملونة كالشجرة المثقلة بالطيور ..

والمراتب الملقاة للراحة بعد الاستحمام ، يلعب حولها المستحمون لعبة الكراسى الموسيقية .. الشاطر من يسرع الى مرتبة خالية ليرقد عليها ..

ولما اشتد النزاع على المراتب ، قالت السيدة حرم وديع سعد أنها سوف تهدى النادى عدة مراتب من الكاوتشوك . وقبل أن يشتد التصفيق لهذا التصريح قالت : بعد أن يبدأ العمل فى مصنع الكاوتشوك الذى يشرف عليه زوجها .. فعادت المستحمات يتسابقن على المراتب .. القطن ! ..

والسيدة حرم وديع سعد لا تتكلم الآن الا عن الكاوتشوك وتحاول أن تستعمل الكاوتشوك فى كل شىء .. حتى أنها تلبس فستانا وبول أوفر وقبعة من الكاوتشوك ! ..

عيد الثورة ..

وقد أقام نادى السيارات فى الاسكندرية حفلة رائعة مشاركة منه فى أعياد الثورة حضرها ما يقرب من ألف عضو ولمعت فيها الاضواء الباهرة حول حوض السباحة وعلى الصخور المجاورة .. وفى العاشرة زحف الموجودون على البوفيه الفاخر وأجهزوا عليه طبقا لأحدث أساليب الحرب الخاطفة .. وعلى أنغام الاوركسترا . وكان فى الحفلة محمد سلطان رئيس النادى وحرمه وفايز لطفى وأمين صدقى وجلال صبرى . وعلى مائدة الشرف جلس اللواء مصطفى الجنيدى قائد المنطقة الشمالية ومحافظ الاسكندرية ومدير البلدية وحكمدار المدينة .

بعيدا عن الرطوبة ..

وبعيدا عن رطوبة البحر .. وفى قصر جميل فى ضاحية فكتوريا يملكه مسيو « روباتى » أقام صاحب القصر حفلة « للراحة » دعا اليها أصدقاءه الذين تفرقوا فى الحديقة الواسعة ..

وكانت نجمة الحفلة ابنة صاحب القصر « اليزابيث » التى عادت أخيرا من بلاد العم سام بعد أن عاشت هناك عشر سنوات تدرس ..

وكان هناك أيضا كمال الديب ومحيى الدين الشاذلى وابراهيم ذو الفقار وحرمه والدكتور كاتس مدير المستشفى الاسرائيلى والكونت عزيز صعب .

حديقة أخرى ..

.. وفى حديقة أخرى ، حول بيت مدام سرسق ونجلها سرج سرسق ،

" التسقية " .. من سوريا

طبق الاسبوع من سوريا .. تقدمه السيدة حميده الملقى حرم الاستاذ بدرى الملقى الملحق السياسى بالجامعة العربية ، وهى سيدة سورية ، عمرها ٢٧ سنة ، وابنة عم السيد فوزى الملقى رئيس وزراء الاردن السابق ، وشقيق زوجها .

أما اسم الطبق فهو « التسقية » .. و « التسقية » من الاصناف المحبوبة عند الدمشقيين .. ودمشق ـ كما يقول اهلها ـ من عواصم الاكل الشهى فى العالم ..

والآن .. الى التسقية :

١ ـ يغسل الحمص وينقع فى ماء دافىء لمدة ١٢ ساعة ، ثم يغلى على النار ويضاف اليه ملعقة صغيرة من كربونات الصودا لتسهيل نضجه ، ثم نضيف قليلا من الملح ..

٢ ـ نحضر سلطانية لبن زبادى ، ونفرغها فى طبق كبير ونضيف اليها ملعقتين من الطحينة وفنجانا صغيرا مملوء بعصير الليمون ، وقليل من الثوم المسحوق والملح ، وتمزج كل هذا الخليط مزجا جيدا ..

٣ ـ نقطع الكمية المطلوبة من الخبز قطعا صغيرة ، ونضعه فى اناء كبير ، ونصب فوقه الحمص المسلوق ، ويراعى ان يكون الحمص على سطح العيش ، ثم نغطى الحمص بمزيج اللبن الزبادى .

٤ ـ نغلى كوبا كبيرا من السمن ، ونضيف اليه قليلا من الصنوبر واللحم المفروم ، ثم نغطى بهم مزيج اللبن الزبادى ..

ثم يؤكل .. طبعا ..



نيكول شيحا

الزى الاسبانى ..



روحيه فيظى

الشموع والزهور ..

اقيمت سهرة أخرى حول ضوء الشموع الخافتة التى كانت تكون مع الزهور والاشجار منظرا خياليا جميلا . حضرتها روزمناش وروحية فيظى وحرم كونستانتين سلفاجو ..

استقبال الثيران ! ..

وتستعد سيدات المجتمع وفتياته الآن لاستقبال .. الثيران ! ..

فلم يكد ينتشر ان فرقة مصارعة الثيران سوف تعرض برنامجها فى مصر بعد ايام ، حتى انتشرت فى المجتمع « حمى اسبانيولية » ظهرت أعراضها على الكثيرين والكثيرات ! ..

وكانت أعراضها بالنسبة لأبناء الذوات .. ان كل واحد اخذ يشترى كتابا عن مصارعة الثيران ، ليقرأه ، ويدرس أصول اللعبة ، حتى يجلس فى المجتمعات فى هيئة العليم ، ويتحدث بلهجة الخبير عن لعبة مصارعة الثيران ! ..

اما أعراضها بالنسبة لبنات الذوات ، فهى أن كل واحدة بدأت تجهز فستانا على الطراز الاسبانى ، وتصنع مكياجا يجعلها تظهر كأى « كونشيتا ! » .. جونلة واسعة زاهية ، أو مشط لامع كبير تضعه فى الشعر ، بل بدأت كل سيدة تجهز الورود الحمراء التى سوف تلقيها على مصارعى الثيران ..

ومصارعو الثيران فى العالم كله فتنة للنساء .. لما فيهم من قوة ، ورشاقة ، ومزاج دموى حاد ! ..

وأنجح من ظهرن فى الملابس الاسبانية حتى الآن نيكول شيحا .. وقد ظهرت هذا الاسبوع بفستان عبارة عن جونلة زرقاء واسعة وبلوزه حمراء وحزام أصفر جدا .. ضيق جدا .. عند الوسط ! .

تابع .. الحمى ! ..

وقد امتدت الحمى الاسبانيولية الى كل ملهى والى كل مكان . كل ملهى يبحث عن راقصة اسبانية ، أو يقول انها اسبانية ، وكل شاب يبحث عن صديقة اسبانية ، يظهر بها أو يجلس معها ..

وقد عرف أخيرا ان فى النايت كلوب راقصة اسبانية - بحق وحقيق ! - اسمها « انا مرسيدس » . واذا بالنايت كلوب يزدحم .. واذا بالجميع يتسابقون على الرقص معها ، وهى تتمنع وتكتفى بالجلوس على الموائد .. ونفس الراقصة منذ سنة واحدة كانت فى الاوبرج ولم تلفت نظر أحد ! ..

والزحام فى كل مكان مثل النايت كلوب يغير من أخلاق الجرسونات .. فهم يصبحون كالآلهة ، يجب ان تنافق واحدا منهم ليجد لك مائدة ، وتتملقه لكى يحضر لك الأكل .. وهو لن يخدمك الا اذا فحصك وقدر مكانتك المالية ، من طريقة كلامك وتصرفك .. فان خف وزن جيبك عن نسبة معينة الصرف عنك معرضا !! ..

الاوبرج ..

والاوبرج أيضا مزدحم حتى الشمالة ! بفضل فرقة باليه من جنوب امريكا ، تمت الى اسبانيا بنسب ! .. وهى تقدم رقصات راقية بديعة ، حضر لرؤيتها هذا الاسبوع آندريه بيكار وماريز بهلر وجلال صابر وسيف الشوربجى .. ومعه سيدة اسبانية عينها سكرتيرة خاصة له ! .. وينوى سيف الشوربجى ان يسافر مع سكرتيرته الاسبانية الى الخارج لزيارة عائلتها ! ..

عبد الحميد الشواربى ..

وكان عبد الحميد الشواربى هذا الاسبوع كله مشغولا بالاشراف على مهرجان البولو بمناسبة عيد التحرير ، وهو المهرجان الذى عاد من الخارج خصيصا لكى يشرف عليه .

وقد عاد عبد الحميد الشواربى من الخارج ومعه مكتبة كاملة أهداها له الاتحاد الناشىء فى لندن حاوية كل قوانين البولو والابحاث المتصلة به .

وقد حضر عبد الحميد الشواربى فى أوروبا أيضا عدة مباريات كان يلعب فيها الفريق الانجليزى وفيه دوق أدنبره زوج الملكة اليزابيث .

وينوى عبد الحميد الشواربى اقامة دورة هذا العام بين فرق بلاد البحر الابيض .

←

ماريز بهلر
الرقص الواقعى !! ..



جلوريا رياض
مشغولة البال !! ..

أما سميراميس ..

أما سطح سميراميس فرواده لايتغيرون اطلاقا .. حتى أصبح كأنه فصل فى مدرسة . الحاضرون معروفون ، يحضرون فى نفس الميعاد ويقومون فى نفس الميعاد ويجلس كل واحد فى مكانه ، ويعرف مقدما من سيجلس بجواره ! ..

وتستطيع أن تذهب الى هناك فى أى يوم وسترى الدكتور اسماعيل محرز يستمع الى الموسيقى حالما ، ومدير الفندق فى ركن هادىء يرقب سير العمل ، وسمير فخر الدين جالسا على البار يراقب قلبه الطائر ، ويطلب كل خمس دقائق أغنية تعيد اليه شبابه .. وشلة فيظى دولار ترابط بالقرب من المدخل لتراقب الداخلين والخارجين والداخلات والخارجات ! ..

نادى الجزيرة ..

وما زال نادى الجزيرة هو المحل المختار لنشاط الشباب .. وحفلات الشباب ، التى لا يعكر صفوها الا قرار النادى بعدم دخول الخمر اليها ..

والوجه الجديد فى النادى شاب طيار اسمه « راز » جميل جدا ، كان له الفضل فى مواظبة كثير من بنات النادى على الحضور ! ..

وكانت حفلة هذا الاسبوع حفلة أسطوانات ، وكان على كل زبون أن يحضر معه الاسطوانة التى يحب أن يسمعها ..

وحضرت فى تلك الليلة جلوريا رياض بعد أن اختفت مدة ، واشترطت للحضور فى أن لا يطلبها أحد للرقص لان « بالها مش فاضى » ليه ؟ ..

وكانت هناك أيضا شقيقتها جويس رياض تتحدث عن رياضة سباق اليخوت التى تستعد لضرب رقم قياسى فيها ! .

عدس آل ويصا ..

دعت السيدة مدام فهمى ويصا الى حفلة بريدج ساهرة بسرايها بالرمل بالاسكندرية .

وقدمت الداعية فى هذه الحفلة عشاء فاخرا الى جانب الوان من الطعام الشعبى الاسيوطى كالعدس والبصارة والكشك

وكان بين المدعوين والمدعوات بعض أفراد آل ويصا وآل خياط وآل الكسان وسخرون ، والسيدة ألفت رياض ، وحرم المرحوم عبد الهادى غزالى ، ومحمود سعيد وحرمه ، واحمد السيد وحرمه ، وحرم الدكتور حامد محمود وزير الصحة السابق ، وجيهانكيز راتب وحرمه ، والسيدة سهير رياض والمليونير شارف وحرمه ، والسيدة فردوس حمادة والسيدة ملك موسى .

كما ظهرت فى هذا الحفل لاول مرة السيدة حرم الرئيس السابق حسين سرى بعد عودتها من أمريكا حيث مثلت مصر فى يوم الامهات .

اخبار اجتماعية

* ابحر الدكتور عبد المنعم محمد عاشور على الباخرة اسبريا الى اوربا فى رحلة طويلة ينتهز خلالها الفرصة لزيارة سويسرا وايطاليا وفرنسا والنمسا والمجر واسبانيا والسويد لبحث بعض المشروعات الاقتصادية والصناعية مع أصحاب رءوس الاموال فى تلك البلاد لتدعيم التبادل التجارى .

* وصل الى القاهرة أمس الاول المسيو ايمانويل فرانكل مدير شركة النيل التجارية عائدا من القارة الاوربية وامريكا وكندا زار خلالها المصانع الطبية والكيماوية التى يتولى توكيل وتوزيع مستحضراتها فى مصر ..

* افتتح الزميل أنور سعيد المصور الصحفى المعروف مكتبا للتصوير الصحفى ٣٤ شارع سعد زغلول بالاسكندرية ..

* السيدان حمدان عطيه المفتش بديوان المحاسبة ومحمد يس العسقلانى مدير زنكوغراف البلاغ يهنئان الدكتور محمد عبد العظيم رفعت بتعيينه مدرسا للجراحه بكلية طب القصر العينى .



.. فى هذا الاسبوع سأهمس فى أذنك بتحياتى ، فان زوجك لن يرحمنى ، وقد يصب على لعنات الدنيا والآخرة !

انني أقدم لك جهاز سيدة كانت ذات يوم ملكة ، قامت أكبر بيوت الازياء فى باريس باعداد الملابس الملكية ، وانتهى عهد الملوك .. وتزوجت ناريمان ، زواجا عاديا .. وقامت محلات ايرين باعداد بعض ملابسها الجديدة .

وأخذت لك من محلات ايرين فى شارع قصر النيل بعضا مما اختارته ناريمان .

وتعرض ايرين مجموعة من الجيبون الجميلة أولها ، من التل الابيض النايلون المنشى .. واسعة جدا ومنثور على ذيلها ورود صغيرة بمبى .. وعلى الرغم من أن الجيبون يلبس تحت الفستان الا أن جمال هذا الجيبون يجعلنا نبتكر زيا جديدا بلبس جيبون من التفتاه السادة تحت هذا الجيبون النايلون حتى نزهو به أمام الناس .. وثمنه ١٢ جنيها ونصف ..

والجيبون الثانى من التل النايلون الاسود الواسع أيضا ، له ثلاث قصات واسعة بالعرض يحددها لزريه ستان أحمر ، والجيبون كله منثور بالورود الحمراء الصغيرة .. وثمنه أيضا ١٢ جنيه ونصف

والثالث جيبون من الدانتل الابيض النايلون .. كلوش واسع عادى .. ثمنه ٨ جنيهات ونصف .

وبعد ذلك ، نجد عند ايرين مفاجأة تعد اكتشافا خطيرا فى عالم الازياء .. والاجسام .. وهى كورسيليه بالسوتيان وحمالات الشراب .. من الدانتل الاسود النايلون وهو يشبه الى حد كبير الكورسيهات التى كانت تستعملها جداتنا سنة ١٩٠٠ .. فاذا أردت أن يصبح قوامك مثل قوام المانيكان فلا ترددى واشترى واحدا منهم .. وثمنه ١٢ جنيه ونصف .

وهناك أيضا قميص نوم وروب من النايلون الامريكانى ، بليسيه . القميص عارى الصدر والظهر والروب بكم طويل وصدر مقفول .. وأترك لك السؤال عن ثمنهما ..

وطبعا ، لك الحق أن تسألى .. أين ملابس ناريمان بين هذه الاشياء .. وأقول لك آن « ايرين » ستنكر بشدة أن ناريمان اختارت مثلهم لان هذا فى رأى ايرين سر لا تبوح به ! .. ولكنى أقول لك انك اذا اشتريت هذه الاشياء فستصبحين مقلدة لناريمان ..

ونترك ايرين وملابس الملكات السابقات ونذهب الى صيدناوى بميدان سليمان باشا لنجد رسالة من أمريكا تنتظرنا هناك .. وبها شرابات فان رالت الشهيرة وتمتاز هذه الرسالة بأن الجزء الاعلى من الشراب ملون كى ينسجم ولون الملابس الداخلية .. فمنها أبيض وبمبى وأزرق فاتح .. وثمن « الزوج » مائة وخمسة وثلاثون قرشا ! .

وهناك مجموعة من « الاشارب » وارد أوربا .. اخترت لك منها اثنين فقط .. الاول من الاورجانزا الكاروهات الأبيض والاحمر والاصفر وهو مستطيل وثمنه ٢٢٥ قرش .

والثانى من الساتان الطبيعى .. شكل الكوفية به رسومات أوبسون عبارة عن سيدة من العصور الوسطى تمسك شمسية .. وثمن هذا الاشارب ٤٥٠ قرشا .

وعند صيدناوى كذلك مجموعة جديدة من الاحزمة الجميلة .. منها حزام أستك مرسوم باليد رسومات صينية وثمنه ١٦٠ قرشا .

وقبل أن نترك المحل نشترى زجاجة كولونيا « راسين » وهى ماركة فرنساوى كما تعلمين .. والزجاجة داخل شنطة من التيل الرمادى المبطن بالساتان الازرق وتطلع هذه الشنطة بدون الزجاجة طبعا لاستعمالها فى الصباح ، وثمن الزجاجة والشنطة ٦ جنيه ونصف .

ونذهب الى محل نوبليس ، وهو ليس بعيدا ، بل على بعد خطوات فى شارع سليمان باشا ..

وسنجد هناك باريز مكون من روب دى شامبر وقميص نوم وجيبون وسوتيان .. وهى جميعا من القماش النايلون الامريكانى والدانتل لونه أزرق فاتح .

الروب واسع بدون وسط وبدون كمام وله كول مدور يقفل بزرارين عند الرقبة وثمنه ٢٧ جنيها .

وقميص النوم صدره ديكولتيه مدور وحول الديكولتيه كورنيش عريض من الدانتل .. والجونيله بيبه من النايلون الساده .. ثمنه ١٤ جنيه و٧٥ قرشا .

والجيبون من النايلون على ديلها كورنيش من الدانتل وثمنها ٣ جنيه و٧٥ قرش .. والسوتيان من النايلون الساده وثمنه ١٧٥ قرشا .

ولا يفوتنى أن أذكر لك أن الكومبينزون قد اختفى كلية هذا الصيف واكتفى بالجيبون والسوتيان .

وتحياتى الى زوجك العزيز ..

« مديحه »

مدرسة المحصلين والصيارف

اعـلان

ستبدأ الدراسة بمدرسة المحصلين والصيارف فى ١٨/٩/١٩٥٤ ، ويشترط للالتحاق بها أن يكون الطالب حاصلا على احدى الشهادات الآتية : ـ

ا ـ شهادة الدراسة الثانوية (القسم الخاص أو القسم العام)

ب ـ دبلوم التجارة المتوسطة أو التجارة الثانوية ..

جـ ـ كفاءة التعليم الاولى .

د ـ شهادة الثانوية من الازهر أو من المعاهد الدينية بقسميها أو شهادة النقل من السنة الثالثة الى الرابعة أو أو من الرابعة الى الخامسة (ثانوى الازهر)

هـ ـ شهادة الدراسة الاعدادية التى تقررت ابتداء من عام ١٩٥٣/٥٢ .

و ـ شهادة النقل من السنة الثالثة الى الرابعة الثانوية أو من الرابعة الى الخامسة ثانوى ..

فعلى من يرغب فى الالتحاق بها أن يقدم طلبا على الاستمارة رقم ١٦٧ع.ح (طلب استخدام) باسم السيد المدير العام لمصلحة الاموال المقررة مرفقا به الشهادات الآتية :

(١) شهادة الميلاد أو صورة رسمية منها تدل على أن السن لا يقل عن ٢١ سنة ولا يزيد عن ٣٠ سنة ويجوز التجاوز عن نصف سنة زيادة أو نقصا عن السن المقررة .

(٢) الشهادة الدراسية الحاصل عليها

(٣) شهادة تحقيق الشخصية (على الاورنيك ٥٦ داخلية) .

(٤) تذكرة عدم وجود سوابق (نموذج رقم ٤ سوابق)

(٥) شهادة الجنسية المصرية وشهادة حسن سير وسلوك .

(٦) شهادة معاملة من القرعة العسكرية

(٧) استمارة ١٠٣ ع.ح ببيان الخدمة السابقة عليها طابع دمغة فئة ٥٠ مليما ..

ويشترط فى الاوراق من رقم ٣ لرقم ٧ أن تكون مستخرجة حديثا .

وقد تحدد آخر ميعاد لتقديم الطلبات لغاية يوم ١٩٥٤/٨/٣١ ، ولن تقبل طلبات جديدة اذا استكملت المصلحة العدد المطلوب قبل ذلك التاريخ .

وسيمنح الطالب مكافأة مقدارها ٣ ج (ثلاثة جنيهات) شهريا خلال مدة الدراسة (سنة دراسية واحدة) و٥ ج (خمسة جنيهات شهريا) أثناء مدة التمرين ـ وسيعين الناجحون فى الامتحان النهائى بالدرجة الثامنة بأول مربوطها .

كما سينظر فى منح مرتب اضافى قدره جنيهان شهريا لمن يؤدى عمله بامتياز ظاهر ..

ويخضع طلبة المدرسة أثناء الدراسة وبعد التخرج لاحكام القانون رقم ٤٤٩ لسنة ١٩٥٣

٨١٤٦

فى القطار ـ بقية

المركز الثقافى فى نفس اليوم الذى ظهرت فيه نتيجة المسابقة وكنت الفائز الاول وذهبت فى اليوم التالى أبتاع نسخا من مختلف الجرائد ، وعدت الى حجرتى بالفندق وبرعشة الاضطراب بدات اقرأ:

فى الصحيفة الاولى لم أجد شيئا وفى الثانية لم أجد شيئا ٠٠ يا الهى آه ٠٠ ها هى ذى الرابعة قد كتب فيها ما يلى :

« بالامس وصلت الممثلة فلانة بالقطار السريع الى بطرسبرج ٠٠ وقد سرنا أن وجدنا هواء الاقاليم الجنوبية قد أفاد الجميلة أكبر فائدة »٠٠

وفى أسفل العمود كتب بالخط الصغير « منحت الجائزة الاولى فى المسابقة لمهندس يدعى كذا » ٠٠

وهذا هو كل شىء ٠٠ والادهى من ذلك أنهم أخطأوا فى تهجية الاسم ، فبدلا من كريكونوف ، كتبو كيركونوف ٠٠ فما أعظمه من مركز ثقافى ٠٠

بعد بضعة سنوات أستدعيت الى موسكو لأقوم بعمل كانت موسكو تطالب بانشائه من مائة سنة ٠٠ وأثناء قيامى بالعمل ألقيت خمس محاضرات مجانا فى أحد المتاحف هناك ، وخيل الى أن هذا كفيل بأن يجعلنى شهيرا فى موسكو لمدة ثلاث سنوات على الاقل ٠٠ فاذا بى لا أجد مجلة واحدة تشير الى ولو اشارة عابرة ٠٠ كانوا يكتبون عن الحرائق ٠٠ عن الاوبرا ، عن بعض الفضائح ٠٠ ولكن عن عملى ٠٠ عن تصميماتى ٠٠ عن محاضراتى ٠٠ لا شىء ٠٠ سكون تام ٠٠

وركبت الترام هناك ، وكان مزدحما بالطلبة والضباط والسيدات ، فسألت جارى بصوت مرتفع يكفى لأن يسمع الموجودين جميعا :

ـ لقد سمعت أن المجلس البلدى قد استدعى مهندسا للقيام بالعمل الفلانى فهل تعرف اسم المهندس ؟٠٠

وهز جارى رأسه أنه لا يعرف ٠٠ وقرأت فى عيون الجميع نفس الجواب ٠ وعدت الى السؤال :

ـ سمعت أن هناك شخصا يلقى محاضرات فى المتحف الفلانى ، وان محاضراته ممتعة ٠٠

ولم يجبنى أحد هذه المرة ٠٠ وبدا على بعض السيدات أنهن حتى لم يسمعن بهذا المتحف ٠٠ وفجأة قفز الناس من مقاعدهم وأسرعوا الى النوافذ ٠٠ فما حدث ؟ ما الخبر ؟٠٠

« أنظروا أنظروا ٠٠ هل ترى هذا الشاب الاسمر ٠٠ انه كينج الذى فاز فى سباق الجرى » ٠٠

وبدأ الترام كله يتحدث فى لهفة شديدة عن كينج هذا ٠٠

باستطاعتى أن أمدك بامثلة كثيرة ، ولكن يكفى هذا ٠٠ وبفرض أنى رجل مغرور تافه لا أستحق الشهرة فانى مع ذلك أستطيع أن أشير لك الى أناس عباقرة خدموا الصناعة والعلم وماتوا مغمورين ٠٠ هل يعرف الناس عباقرة الكيماويين والميكانيسكيين والمشتغلين بالزراعة ؟٠٠ حتى الفنان لا تصيبه الشهرة الا بعد أن تسرى اشاعة بأنه قتل فى مبارزة أو جن جنونه أو نفى أو غش وهو يلعب الورق ٠٠



نعم ٠٠ والى جانب هؤلاء المغمورين العباقرة أستطيع أن أعد لك المئات من المغنيات والمغنين والبهلوانات المعروفين لدى كل طفل ٠٠

وسكت المتحدث ٠٠ ومرت فترة صمت قال جاره :

ـ اسمح لى أن أوجه لك بدورى سؤالا ٠٠ هل سمعت باسم بوشكوف ؟

ـ بوشكوف ؟ هم ، بوشكوف ٠٠ لا ٠٠ لم أسمع به ٠٠

ـ هذا هو اسمى ٠٠ لا تعرفه ؟٠٠ ومع ذلك فانا أستاذ فى احدى جامعات الروسيا منذ خمسة وثلاثين عاما وعضو فى أكاديمية العلوم ٠٠

ونظر الاثنان الى بعضهما مدة ٠٠ ثم انفجرا ضاحكين ٠٠

« ترجمة : حسين أحمد أمين »



قصة فنية

الطلبة يجرون عربة سارة برنار

فى عام ١٩٠٦ حضرت الى مصر ساره برنار على رأس فرقة تمثيلية مؤلفة من كبار ممثلى وممثلات فرنسا لتقديم موسم تمثيلى على مسرح الكوزمجراف الامريكانى

وتساءل البعض فى ذلك الوقت عن سر تقديم سارة برنار مسرحياتها على هذا المسرح بدلا من مسرح دار الاوبرا الذى يجتمع فيه كبار المصريين والاجانب فى موسم الشتاء .. ويعد أكبر مسرح من حيث الاستعداد الفنى لاخــراج المسرحيات الكبيرة التى اشتهرت بتمثيلها ممثلة فرنسا الاولى فى القرن الثامن عشر .. وقيل فى ذلك الوقت ان الحكومة المصرية لا يمكنها الاتفاق مع سيدة .. وكان صاحب هذا الاتجاه الحنبلى سمو الخديوى السابق عباس حلمى ..

وأذيع على لسان مدير الاوبرا هــذا الاتجاه فتناقلته الصحافة الفرنســية فى مصر وباريس فكتبت مقالات قاسية ونقدا لاذعا للجالس على عرش مصر ..

وأعلن مسرح الكوزمجراف عن الروايات التى اعتزمت ساره برنار تمثيلها وهى فيدر ، وغادة الكاميليا ، والنسر الصغير

وكان ثمن المقعد فى الصالة التى لا يقل عدد مقاعدها عن ألفى كرسى أربعين قرشا وهو مبلغ لا يستهان به فى هذه الايام !..

وعندما أعلن عن تمثيل مسرحيــة غادة الكاميليا لاول مرة وكان مقــررا لتمثيلها ثلاثة أيام متوالية ، أن بيعت تذاكر الليلة الاولى والثانية فى ظــرف ساعتين ..

وفكر أحــد تجار الحفلات فى شراء مقاعد الليلة الثالثة كلها لحسابه .. وفعلا اشتراها نقدا .. وعرضها للبيع بالمزاد العلنى فى وسط شارع عماد الدين ..

وامتلأ الشارع بالجموع الغفيرة التى حضرت للمزايدة من الساعة التاســعة صباحا الى السادسة مساء ووصل ثمن الكرسى من أربعين قرشا الى ثلاثة جنيهات مصرية ذهبا ..

وعقب انتهاء ساره برنار من تمثيل مسرحية غادة الكاميليا فى الليلة الاولى وقف الطلبة المصريون على باب المسرح وعندما خرجت ساره برنار هتفوا لها طويلا ثم هجموا على العربة وحلوا خيلها وجروها بأنفسهم الى فندق شبرد حيث كانت تنزل فيه ..

وكان عمر هذه الممثلة التى كرمها الطلاب المصريون هذا التكريم الجميل .. الثانية والستون وهو عمر لم تصل اليه ممثلة مسرح فى العالم كله .. فقــد ولدت روزين برنار وهو اسمها الحقيقى فى شهر أكتوبر عام ١٨٤٤ وماتت عام ١٩٢٣ بعد أن خدمت فن التمثيل أكثر من ستين عاما وجعلت شــعوب العالم يحنون رؤوسهم أمامها احتراما وتقديرا

اعتلت سارة المسرح فى الثامنة عشر من عمرها وظهرت لاول مرة على مسرح الكوميدى فرانسيز فى رواية «أفيجينى» وكان مرتبها فى ذلك الوقت ١٥٠ فرنكا شهريا أى ما يعادل ستة جنيهات مصرية ولم تلبث طويلا فى هذا المسرح بعد أن تشاجرت مع احدى الممثلات اللواتى كن يتمتعن بحظوة رئيس الجمهورية فتركت سارة هذا المسرح بعد عامين من دخولها.

وتنقلت سارة بعد ذلك بين مسارح باريس المختلفة وأرغم نجاحها فى مختلف الروايات التى مثلتها خارج مسرح الكوميدى فرانسيز على الاتفاق معها من جديد .. ولبثت سارة فى هذا المسرح حتى عام ١٨٧٨ ثم تركته فجأة رغم عقدها بعد أن أحست أن روحها المتعطشة ونفسها الحارة لم تطق صبرا على نظام المسرح العتيق والجو الرسمى البارد ، فرفعت ادارة المسرح عليها قضية تعويض حكم عليها فيها بغرامة قدرها ١٤٤ ألف فرنك وهاجمها النقاد هجوما قاسيا لخروجهــا من مسرح الحكومة الرسمى ولم يدافــع عنها سوى الكاتب المشهور أميل زولا .

وعقب هذا الحكم صرحت مدام سارة برنار بأنها لن تعود الى التمثيل .. وستعيش من الحفر والرسم الذى تجيده

ولم تطق مدام ساره برنار صبرا على فراقها المسرح .. وانتهزت أمريكا هذا الظرف ودعت مدام ساره برنار للتمثيل فى مسارحها .. وطافت سارة بمــدن أمريكا .. وفى عام ١٨٨٢ عادت الى باريس ومعها ثروة قدرها مليون فرنك

وعند وصولها الى باريس قابلهــا الجمهور مقابلة الغزاة الفاتحين ..

وفى أخريات أيامها أنعمت عليهــا الحكومة الفرنسية بوسام جوقة الشرف « الليجون دونير » من رتبة ضابط !

اعلان

تعلن كلية الطب البيطرى بجامعة القاهرة عن وجود وظيفة خالية لاستاذ «ج» (٧٠ ـ ٨٠ ج شهريا) لكرسى البكتريولوجيا وانها ترغب فى شــغل هذا الكرسى بمن تتوفر فيه الشروط المنصوص عليها فى لوائح الجامعة بشرط أن تكون له أبحاث قيمة مبتكرة فى مادة الكرسى .

وتقدم الطلبات الى السيد عميد الكلية بالجيزة فى ظرف أسبوعين من تاريخ النشر والموظفون يتقدمون بطلباتهم عن طريق مصالحهم ..

٨١٧٤

الحيرة .. والحرمان .. والخوف من المستقبل

من سلة المهملات

بقلم احمد بهاء الدين

قد تكون لهذه الملاحظة صلة بالاحاديث التى تدور هذه الايام حول جرائم الشباب ومشاكل الشباب .. وهموم الشباب .

فقد تلقيت « مجلة الصيدلة » التى تصدرها « اللجنة الثقافية » فى مدرسة الصيدلة بجامعة القاهرة ..

واخذت أقلب صفحاتها لأقرأ ماذا يكتب الطلبة والشباب .. واذا بى أجد كل ما كتبه الطلبة تقريبا - بعد استبعاد الموضوعات العلمية القليلة - خواطر متفرقة تتفق كلها فى شىء واحد فى أن النغم حزين ، وأن القلب الذى تصدر عنه كئيب ..

مقال بعنوان « يا رب » يقول الطالب الذى كتبه : « .. يا رب حرمتنى من كل شىء .. حرمتنى الحنان وحرمتنى الراحة وكتبت على الشقاء .. شقاء الروح .. يا رب أفنيت عمرى فى الاسى .. أسألك لطف القدر .. ! » وصفحة كاملة من هذه التأوهات ..!

ومقال ثان بعنوان « اليك يا قلبى » يقول : « يا قلب الى متى ستظل ترتع فى الحرمان بغير حب .. متعطشا الى الغرام من غير أليف .. هل كتب عليك أن تعيش وحيدا فى حسرة .. تنظر بلهفة الى مواكب العشاق والحسرة تملأ جوانحك نظرة الجائع الى مائدة حافلة بالاطايب ... »



ومقال ثالث بعنوان « متى ؟ وأين ؟ ومن ؟ » .. يقول كاتبه : « لم هذا الوجوم ؟.. أهو خوف من المستقبل ؟ أهى الحياة الرتيبة التى أحياها بعيدا عن الحب البرىء الذى يتعطش اليه قلبى ؟ » ثم يستشهد بشعر الخيام :

أولى بهذا القلب أن يخفقا
وفى ضرام الحب أن يحرقا
ما أضيع اليوم الذى مر بى
من غير أن أهوى وأن أعشقا

ومقال بعنوان « أنا راحل » .. يقول الطالب الذى كتبه : « أنا راحل عنكم .. الى حيث أستريح منكم .. سأذهب الى حيث الراحة والهدوء والحقيقة ! »

و « نشيد انسان » فيه : « أنا نار أحرق وأحترق ، والوقود هو الحب .. أنا .. أنا انسان يتعذب »

طالبة واحدة ، دون الطلبة جميعا ، أفرغت شكواها فى صورة أقرب الى الوضوح فقالت : « لا يعجبنى فى كليتى التى لا أجد فيها روح الشباب ، بل أجد الجمود والسكون كأنما كل من فيها شيخ قد جاوز الثمانين !! أين الروح ؟ أين تلك الدماء الحارة التى تتدفق فى عروق الشباب فيجعل كل ما حوله يضج مرحا وسعادة وحياة ؟.. هل يذكرنى أحد برحلة قامت بها الكلية تبعد بنا عن جوها الخانق يوما واحدا ؟.. كل زميلة من زميلاتى تضع تكشيرة تقليدية على وجهها عند دخول الكلية وتخرج من المدرج الى ركن الطالبات أو الى البيت .. فاذا خرجت عن هذا الروتين فمعنى ذلك أنها لم تتلق حظا وافيا من الادب .. أما زملائى فانهم يتهامسون ويهرجون اذا وجدوا طالبة تتحدث مع زميل لها : هل يليق بها ؟.. وتقوم القيامة ويكثر اللغط ! »

وهذه المقالات كلها فى مجلة كلية الصيدلة .. التى يتعلم أبناؤها الكيمياء ويتعودون على وزن كل شىء بميزان دقيق .. وليست فى مجلة كلية الآداب مثلا ، حيث يدرس الشعر والفن .. وينطلق الخيال ..!

ومن يتأمل هذه المقالات لا يلبث أن يلاحظ عليها جميعا ملامح متشابهة ..

أولها .. نغمة الحزن والاكتئاب ، والخواطر التى يغلب فيها الظل على النور

وثانيها .. كلمة « الحرمان » التى تتردد فى كل مقال تقريبا .. الحرمان من الحب .. الحرمان من الحنان .. الى آخره ..

وثالثها .. الحيرة ..

ورابعها .. الخوف من المستقبل ، وعدم الثقة ..

وهذه الملامح تنم عن أسباب أو أعراض لا بد من الالتفات اليها ..

أولها .. انتقاد المثل التى يتعلق بها الشباب ويعيشون من أجلها ..

وثانيها الرغبة فى معرفة الجنس الآخر بنحو أو بآخر .. والخوف من عبور « الشقة الحرام » التى تفصل فى مجتمعنا بين الجنسين .. هذه « الشقة الحرام » التى تحدثت عنها الطالبة الشجاعة فقالت أن الشباب فى الكلية ينقصه الشباب ! وان كل فتاة فى الجامعة يجب أن تحافظ على سمعتها بوضع « تكشيرة » على وجهها .. فاذا ابتسمت أو تحدثت مع زميل ، لاحقتها الاشاعات ..

أصحاب الملايين ..

كان الحديث يدور حول هواية شراء الكتب واقتنائها ، وارتفاع أسعارها .. والاصدقاء الذين يستعيرون الكتب ولا يعيدونها !..

ورويت لهم قصة صغيرة لا أنساها :

كنت فى مكتبة من المكتبات أشترى بعض الكتب وأقف أمام صفوفها حائرا أوازن بين الكتب الكثيرة الموضوعة أمامى والقروش القليلة الموجودة فى جيبى .. عندما دخل المليونير المرحوم محمد محمود خليل .. وأسرع البائع يحتفى به بالحرارة التى تناسب صاحب الملايين .. وطلب المليونير كتابين احضرهما البائع ثم طلب منه أن يقوم بتجليدهما بغلاف فاخر ثم ارسالهما اليه .. وقبل أن يدفع النقود استدار الى البائع وقال له : لا تطبع اسمى على الغلاف عند التجليد ..!

ولما نظر اليه البائع نظرة التساؤل عن السبب ، قال المليونير : حتى اذا أردت أن أبيع الكتابين مرة ثانية لم أجد حرجا فى ذلك !

ووقفت ذاهلا أتأمل المليونير الذى يشترى كتابين لا يزيد ثمنهما على ثلاثة جنيهات ، ويفكر فى نفس الوقت فى اليوم الذى يبيعهما فيه بعد قراءتهما !! وهو مع ذلك معروف بحب الفنون الجميلة



وسعة الاطلاع ، وهواية اقتناء اللوحات النادرة !..

وظلت هذه الحادثة تبدو لى غريبة نادرة ، الى يوم كنت أقرأ فيه كتابا عن تاريخ حياة تاليران السياسى الفرنسى المعروف .. فاذا بى أجد أن تاليران ، بالرغم من أنه كان من أوسع أبناء عصره ثقافة ، ومن أكثرهم شراء للكتب ، الا أنه كان يحب المال حبا عنيفا ، وكان رغم ثرائه الفاحش اذا وجد فرصة يبيع فيها كتبه بربح ملحوظ أقدم على بيعها بل انه باع مكتبته كاملة ثلاث مرات !!

ان هناك من الناس من يحب كتبه ، ومراجع ثقافته حب الرجل للزوجة يحرص على صحبتها الدائمة له ، وحده لا شريك له ..

وهناك من يحبها حب الرجل للعشيقة .. لا يريد منها أكثر من لحظة متعة عابرة ثم يزهدها وينساها ..

وهناك من يحب السطو على زوجات الآخرين .. فهو يعيش على استعارة الكتب ، وعدم اعادتها .. وقد كان الكاتب الفرنسى العبقرى أناتول فرانس أحد البارزين فى هذه الهواية ، وكانت مكتبته يتكون معظمها من الكتب التى استعارها من الآخرين ولم يردها اليهم ..وله تشنيعة شهيرة على نفسه ، عندما زاره صديق ولاحظ أن كتبه الكثيرة ملقاة على الارض ولا توجد دواليب كافية لها ، فقال له أناتول فرانس :

- لاننى لا أجد من يعيرنى الدواليب!

الاسكندرية ..

كورنيش الاسكندرية بعد منتصف الليل . المصابيح على طول الشاطىء كأنها عقد من اللؤلؤ الباهر ، والعمارات العالية قد أغمضت نوافذها ، والحركة تمضى شيئا فشيئا الى السكون .

وعلى الرصيف يمشى شاب ينظر الى كل ما حوله مبهورا . كأنه يزور المدينة لاول مرة . يتأمل الانوار فى جذل ويستنشق الهواء فى نهم . وبجواره تمضى عربة حنطور فارغة ، تبحث عن زبون جديد ، ورزق جديد ..

ومن الملهى الانيق يخرج نور أحمر خافت .. وبداخله أمام البار جلست فتاة عارية الصدر والظهر والاكتاف تداعب بأصابعها الكأس ، وتميل على صاحبها الذى يحاول أن يكون « تقيلا » .. وأمام باب الملهى ، فوق مقعد خشبى على الرصيف ، تجلس فتاة متلفعة بالملاية اللف التى تتراقص مع الهواء ، تضحك فى خجل وكأنها عروس ، لرجلها الجالس بجوارها ، فى جلابيته البيضاء .. فاذا مر بائع اللب ، أو الذرة المشوى اشترى لها منه فى حركة شهامة وسخاء .

.. ورجل وحيد ، وكهل يدب على عصاه . وزوجة تؤنب زوجها ، وطلبة يساومون بائع التين الشوكى . وشاب رياضى يسير فى خطوة سريعة يدق بقدمه الارض ، ويضرب الريح بصدره المفتوح .. يبحث عما فى الهواء من أوكسجين

.. وشاب حالم يسير فى خطوات شاردة باحثا عما فى الليل من أحلام ..

وفى جوف البحر تخفق أنوار المصابيح التى تحملها سفن الصيد .. تبحث طول الليل فى أعماق البحر عن أسراب السمك لكى يحمله الباعة مع الفجر فى شوارع المدينة ..





ـ أرجو أن تعرفونى ان كان يوجد فى مصر مدارس لتعليم اللاسلكى أم لا ومدرسة الراديو بالمراسلة ..

« عبد الصادق الحسين »
(العراق)

● فى القاهرة ثلاث مدارس من الدرجة الاولى لتعليم اللاسلكى وهندسة الراديو بالمراسلة وهم :

١ مدرسة اللاسلكى ٥٩ شارع نوبار باشا ..

٢ـ معهد الشرق الاوسط لضباط اللاسلكى شارع المبتديان بالسيدة زينب ..

٣ ـ كلية ضباط اللاسلكى ... الكومانيكاشنز ٥ شارع الشريفين ..

وكل مدرسة منهم ترسل للراغبين كتيبا صغيرا ببيان كافة المعلومات عن مدة الدراسة والشهادات ونظم التعليم فاتصلوا بإحداها ..

***

ـ أنا شاب فى العشرين من عمرى ، وسوف تهزأ منى أنت كما يهزأ منى الجميع .. كلما مررت على قوم ظننت انهم يسخرون منى .. لقد كنت من المجتهدين لكنى الآن صريع أفكار شتى بسبب عاهتى .. هل من مفر ؟..

« م . ج . ح »
(أبو حماد شرقية)

● ما ذنبك يا أخى .. القدر هو الجانى ..

ولقد جنى على فولتير مثلك .. ولكنه رفعه الى القمة .. فكان نبيا للحرية.. وأعظم ساخر من الملوك والامراء بعد أن كان هو سخرية الصبيان !..

صارع القدر .. وسوف تهزمه بعملك وابتسامتك !

***

ـ ١ ـ هل أجد عندكم نسخة من كتاب « فاروق ملكا » ؟

٢ ـ لماذا لا تنشرون صفحة بعنوان « هل تريد أن تصبح مؤلفا » لترشدون فيه هواة كتابة القصة ؟

« عبد الله عبد المعبود بلال »
(نادى هواة الفنون بمصر الجديدة)

● ١ ـ ابعث الى الادارة ب ١٢قرشا وعنوانك يصلك الكتاب ..

٢ خير مرشد لهواة كتابة القصة هو أن يقرأوا كثيرا من القصص والنقد الذى يكتب عنها .. وروز اليوسف تنشر قصصا وتنشر نقدا للقصص ..

***

ـ لماذا لا تهتم مصلحة السياحة بمدينة الفيوم .. ان بها عينا كبريتية رائعة فى الطريق بين الاوبرج ومدينة الفيوم وحولها مناظر شاعرية ساحرية .. والطرق فى حاجة الى اصلاح وتهذيب .

« سالم حسنين »
(هويا ـ الفيوم)

● لا أظن الفيوم بعيدة عن ذهن رجال مصلحة السياحة .. أما العين التى تتحدث عنها فارجو موافاتى ببعض التفاصيل ..

ـ ما هى شروط الالتحاق بمدرسة ميكانيكا الطيران وأين تقدم طلبات الالتحاق بها ؟..

« احمد محمد عبدالرحمن »
(السويس)

● أن تكون حاصلا على الاعدادية على الاقل .. وأن تتوافر فيك الشروط الباقية الخاصة بالسن واللياقة الطبية.. وتقدم الطلبات الى سلاح الطيران بالماظه .

همسة الاسبوع

جائزة التمثيل فى الجامعات ..

حصلت كلية الحقوق بجامعة القاهرة هذا العام على كاس يوسف وهبى للتمثيل ومما يذكر أن ثلاثة أرباع أعضاء الفريق من طلبة المعهد العالى للتمثيل العربى .. ان الجمعيات قد انشئت للهواة من طلبة وطالبات الكلية وليست لأنصاف المحترفين الذين انضموا الى معاهد التمثيل وفى الوقت نفسه احتلوا أماكن غيرهم فى جمعيات التمثيل واحتكروها لانفسهم وأتوا بأساتذتهم من المعهد للقيام بمهمة الاخراج الى آخر هذه السلسلة من المجاملات المعروفة ..

ويجب أن تقتصر هذه الجمعيات على طلبة الكليات غير المنضمين لاى معهد من معاهد التمثيل .. وأرى ألا تقتصر الجائزة على (الالقاء) بل يجب أن تشمل (التأليف والترجمة) وبذلك نفتح المجال للطلبة أن يشتركوا فى انتاج القصة والحوار بدلا من الاستعانة بالمسرحيات المعروفة والتى سأم الجمهور مشاهدتها والتى تعمدت فرق التمثيل بالجامعات تقديمها .

لقد حرص هؤلاء الطلبة على اختيار الروايات المألوفة مثل « هملت » و « أوديب الملك » و « عطيل » وغيرها لانهم سيؤدون الامتحان فى معهد التمثيل فى مثل هذه المسرحيات وبذلك يضربون أكثر من عصفور بحجر واحد .. يا لها من انانية تضيع معها كل فائدة !!

جورج توفيق

ردود خاصة ..

• الى القارىء ع . ج :
مثلك كثيرون وحالتك ليست بالمشكلة كما تتصور .. اتصل بالدكتور مصطفى فهمى تسرور بشارع الملك ..

• الى السيد ابراهيم عثمان بالاسكندرية : ـ
ما باليد حيلة ..

• الى س . على باسيوط : ـ
ابعث الينا بعنوانك كاملا يصلك اليك الرد فى خطاب خاص ..

ـ ١ ـ هل من المحتمل وجود دور ثان لطلبة الشهادة الاعدادية ولطلبة سنوات النقل بالثانوى والاعدادى ؟

٢ لماذا لايوجد قسم للجغرافيا والتاريخ بكلية المعلمين ؟

٣ ـ ما شروط الالتحاق بهذه الكلية ؟

« ا . م . هـ »
(قلين ـ فؤادية)

● ١ ـ حتى الآن .. لا

٢ ـ بكلية المعلمين قسم للجغرافيا وآخر للتاريخ ..

٣ ـ الشهادة التوجيهية ..

***

ـ قرأت فى جريدة انجليزية أن بعض العلماء يفكرون فى اختراع قنبلة أيدروجينية تخرق الكرة الارضية .. فهل هذا معقول ؟..

ولمصلحة من كل هذا الويل ؟..

« كمال شوقى »
(مصر الجديدة)

● معقول .. وهل كان يصدق أحد ماتردد منذ عشر سنوات عن القنبلة الذرية ؟

وكل هذا الويل لمصلحة السلام .. فى نظر أيزنهاور على الاقل !!

***

ـ ما هى الاجراءات التى يجب اتخاذها للسفر الى السودان ..

«زكى شطوده »
(المنصورة)

● لا بد من الحصول على تصريح من وكالة حكومة السودان بالقاهرة . وتأشيرة من ادارة الجوازات والجنسية .

***

ـ لى صديق لعبت بعقله امرأة غير شريفة وجعلته يرتكب حماقة وهى تزوير امضاء على عقد زواج وحكم عليه غيابيا بالسجن خمس سنوات .. ولقد أمضى هذه السنوات الخمس مختفيا .. فهل تعتبر العقوبة ساقطة ؟.. ومتى يسقط الحكم ؟..

« س . م . ا »
(الاسكندرية)

● هذه جناية .. لا تسقط الا بعد ١٥ سنة .. والافضل ان يتقدم صديقك الى المحكمة للطعن فى الحكم المذكور حيث انه قد صدر غيابيا ولم يحضر التحقيق ويكون ذلك عن طريق محام .. أو يختفى عشرة اعوام أخرى !!



أنباء العلم

الثروة المائية ..

يقول الدكتور حسين فوزى وكيل جامعة الاسكندرية ، وهو استاذ لعلم البحار ، أن الفكرة بان البحر الابيض المتوسط فقير فى ثروته المائية (الاسماك) ، فكرة لا تستند الى دراسة جدية . فهو يؤكد انه بالرغم من أن ثروة البحر الابيض لا تصل الى درجة بحر اليابان او بحر الشمال الا انها ثروة ضخمة لم تستنفد بعد . فان مراقبة متصلة ودراسة وافية للمنطقة بين مرسى مطروح والسلوم سوف تكشف عن مورد غذائى جديد من سمك التونة . والمسألة لا تحتاج من المسئولين الا اهتماما بانشاء أسطول مدروس للصيد .

لمحة فلكية ..

الحياة هى الحركة ، والسكون معناه العدم .. هذه القاعدة تبدأ باصغر المخلوقات حتى تطبق على أضخم الاجرام فى هذا الوجود . فالكون كله يتحرك ولا يعرف السكون ..

القمر يدور حول الارض مرة كل شهر قمرى ، والارض تدور حول الشمس مرة كل سنة ، والشمس تدور دورة كاملة داخل المجرة مرة كل ٢٠٠ مليون سنة وهى المدة المعروفة بالسنة الكونية

أكتب هذا للذين سألونى عن حركة الشمس ..



سن البلوغ ..

الابحاث الاخيرة تقول ان سن البلوغ فى هبوط مستمر . فالدكتور هارولد جونس مدير حماية الطفل فى جامعة كاليفورنيا أثبت أن سن البلوغ قد نقص سنتين عنه منذ جيلين سابقين فقد وجد أن الفتيات فى أمريكا وأوروبا يصلن هذا السن فى الثالثة عشرة فى حين انه منذ خمسين سنة كان لا يقل عن ستة عشرة ..

ترى ماذا سيحدث غدا ؟..





طبعت بمطابع « روز اليوسف »